



جامعة محمد خيضر - بكرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية

و الرياضية - تخصص تربية حركية عند الطفل والمراهق -

تحت عنوان:

دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الجودة في التعلم خلال

حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

"دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية بكرة"

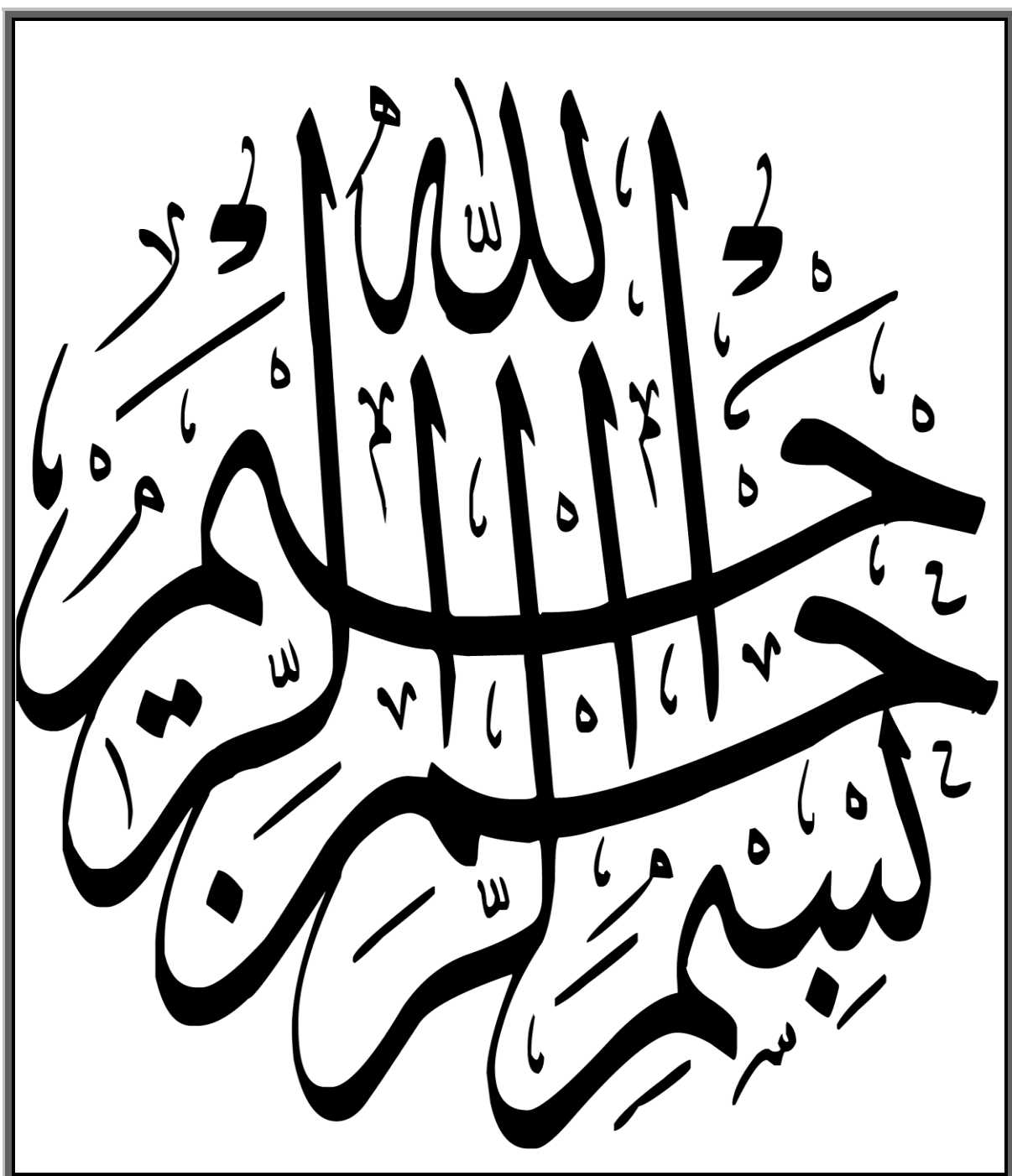
إشراف الأستاذ:

- عدة بن علي

إعداد الطالب:

- عزوز زكرياء.

السنة الجامعية: 2016/2015



شكر و تقدير

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم , و الشكر على نعمته و عونه في اتمام هذا العمل . و ما يزال الرجل عالما ما طلب العلم فان ظن انه علم فقد جهل .

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الاحترام و الامتنان إلى أستاذنا الفاضلة بن علي الذي لم يبخل علينا بمعلوماته القيمة لأرائه النيرة و الصائبة و تشجيعاته المتواصلة لإخراج هذا العمل بشكله النهائي , كما نشكره على الوقت الذي خصه للإطلاع على كل كبيرة و صغيرة في انجاز هذا العمل .

كما نتوجه بالشكر إلى كافة مسؤولي و أساتذة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بسكرة على كل ما قدموه لنا من تسميلات و حسن المعاملة في مشوارنا الدراسي .

دون أن ننسى مسؤولي المؤسسات التربوية الذين لم يبخلوا علينا بأي شيء فيما يخص تطبيق الدراسة الميدانية لبحثنا هذا .

. و في الاخير نشكر كل من ساهم من قريب او من بعيد في اتمام هذا العمل . و الى كل من علمنا حرفا و انار لنا دربا .

إلى كل طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

دفعة 2015/2016.

إلى كل هؤلاء ألفه شكر

إهداء

:بسم الله و الصلاة و السلام على رسول الله و على اله و من والاه

الحمد لله الذي و فقني في انجاز هذا العمل , فلا هادي إلا اياه و لا موفق سواه
: ... اما بعد , اهدي ثمرة جهدي هذا

الى التي تحت اقدامها الجنان و برضاها يرضى خالق الاكوان
. الى اعلى ما في الوجود امي الغالية مريم.

الى من رسم خطواتي , الى الدرج الذي يحميني من مفاسد الدنيا الى مثلي
. الاعلى و رمز القوة و الكفاح ايي العزيز احمد.

إلى الذين عاشوا معي حياتي بطلوها و مرها إلى الذين و قفوا بجانبى إخواني
حمزة, و أختي امال و زينب. ياسمين.
و الزوجة الغالية نورة و ابنتي العزيزة سجاد.

. كما يشرفني ان اهدي هذا العمل إلى كل أفراد عائلة محزون

كما لا يفوتنا ان اهدي هذا العمل إلى أصدقائي مصطفى, قادر , طارق. السعيد ,
. و سمير أيوب, زاكو, نور الدين, سيفه و سيفه و بشير

إلى كل من يعرفه **محزون زكرياء**

. الى كل انسان طموح يؤمن بالاجتهاد في العلم لبناء الغد الافضل

مقدمات البحث:

	شكر و عرفان.
	إهداء.
أ	مقدمة.

الصفحة	الجانب التمهيدي
04-03	1/ إشكالية.
05-04	2/ فرضيات البحث.
05	3/ أهمية البحث.
05	4/ أهداف البحث.
05	5/ أسباب اختيار البحث.
07-06	6/ الدراسات السابقة والمرتبطة.
09-08	7/ تحديد المفاهيم والمصطلحات.

الجانب النظري

الفصل الأول: التدريس بالمقاربة بالكفاءات

11	تمهيد.
12	المبحث الأول: التدريس.
12	1/ مفهوم التدريس.
12	2/ خصائص التدريس.
13	3/ عوامل إختيار طريقة الدرس.

13	4/ القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس.
14	5/ تصميم التدريس.
15	المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات.
16	1/ تعريف الكفاءة.
16	2/ مركبات الكفاءة.
16	3/ صياغة الكفاءة.
18	4/ خصائص الكفاءة.
19	5/ مستويات الكفاءة.
20	6/ عناصر اكتساب الكفاءة خلال عملية الانجاز.
21	7/ أنواع الكفاءة.
22	8/ المقاربة.
22	1-8/ مفهوم المقاربة.
23	9/ معنى المقاربة بالكفاءات.
24	10/ مبادئ المقاربة بالكفاءات.
25	11/ أجراء المقاربة بالكفاءات.
27	12/ خصائص المقاربة بالكفاءات.
27	13/ أسس المقاربة بالكفاءات.
28	14/ لماذا المقاربة بالكفاءات.
29	15/ أهداف المقاربة بالكفاءات.
30	16/ أهداف التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات.

31	17/ مزايا المقاربة بالكفاءات.
32	خلاصة

الفصل الثاني: الجودة في التعلم

34	تمهيد.
35	المبحث الأول: الجودة.
35	1/ تعريف الجودة.
35	2/ أهمية الجودة في التعليم الثانوي.
36	3/ معايير الجودة.
36	4/ أهم متطلبات تطبيق الجودة في المؤسسة التعليمية.
37	المبحث الثاني: التعلم.
37	1/ مفهوم التعلم.
37	2/ قوانين التعلم.
38	3/ مراحل التعلم.
38	4/ انتقال أثر التعلم.
39	5/ خصوصية التعلم.
39	6/ شروط التعلم.
40	7/ أنواع التعلم.
40	8/ العوامل المؤثرة في التعلم.
41	9/ طرق التعلم.

43	10/ صعوبات التعلم.
44	11/ أهم نظريات التعلم.
45	خلاصة.

الفصل الثالث: ماهية التربية البدنية والرياضية والمرحلة الثانوية.

46	تمهيد.
47	المبحث الأول: ماهية التربية البدنية والرياضية
47	أولاً: التربية البدنية والرياضية
47	1/ تعريف التربية البدنية والرياضية.
48	2/ طبيعة التربية البدنية والرياضية.
48	3/ أهداف التربية البدنية والرياضية.
49	4/ أهمية التربية البدنية والرياضية.
50	ثانياً: أستاذ التربية البدنية والرياضية.
50	1/ مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية.
51	2/ شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية.
51	3/ صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية.
52	4/ مسؤولية أستاذ التربية البدنية والرياضية.
53	5/ خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية.
53	6/ واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية.
54	ثالثاً: حصة التربية البدنية والرياضية.

54	1/ مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية.
54	2/ أقسام حصة التربية البدنية والرياضية.
55	3/ أهمية حصة التربية البدنية والرياضية.
55	4/ أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.
56	5/ تحضير حصة التربية البدنية والرياضية.
57	المبحث الثاني: المرحلة الثانوية (18/15).
57	1/ تعريف المراهق.
57	2/ مراحل المراهقة.
58	3/ خصائص ومميزات المرحلة الثانوية (18/15).
58	4/ ميول وإهتمامات المراهق في المرحلة الثانوية.
59	5/ أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية.
60	خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الأسس المنهجية للدراسة الميدانية

61	تمهيد
62	1/ الدراسة الاستطلاعية.
62	2/ المنهج المستخدم.
63	3/ المجال المكاني والزمني.
63	4/ مجتمع البحث.
64	5/ عينة البحث وكيفية إختيارها.

65	6/ أدوات الدراسة.
65	7/ التقنية الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

66	عرض وتحليل نتائج الدراسة.
----	---------------------------

الفصل السادس: مناقشة الفرضيات

67	مناقشة الفرضيات.
68	خلاصة عامة.
69	اقتراحات وتوصيات.
70	قائمة المراجع.
71	الملاحق.
72	ملخص الدراسة.

فهرس الجداول

صفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
73	يوضح جنس الأساتذة.	01
74	يوضح سن الأساتذة.	02
75	يوضح الخبرة عند الأساتذة.	03
76	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (01).	04
77	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (02).	05
78	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (03).	06
79	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (04).	07
80	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (05).	08
81	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (06).	09
82	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07).	10
83	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (08).	11
84	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (09).	12
85	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (10).	13
86	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (11).	14
87	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (12).	15
88	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (13).	16

89	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (14).	17
90	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (15).	18
91	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (16).	19
92	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (17).	20
93	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (18).	21
94	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (19).	22
95	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (20).	23
96	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (21).	24
97	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (22).	25
98	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (23).	26
99	يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (24).	27

فهرس الأشكال:

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
100	توضح التمثيل البياني جنس الأساتذة بالنسب المئوية .	01
101	توضح التمثيل البياني لسن الأساتذة بالنسب المئوية .	02
102	توضح التمثيل البياني لسنوات الخبرة بالنسب المئوية .	03
103	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (01).	04
104	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (02).	05
105	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (03).	06
106	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (04).	07
107	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (05).	08
108	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (06).	09
109	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (07).	10
110	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (08).	11
111	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (09).	12
112	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (10).	13
113	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (11).	14
114	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (12).	15
115	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (13).	16
116	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (14).	17
117	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (15).	18

118	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (16).	19
119	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (17).	20
120	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (18).	21
121	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (19).	22
122	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (20).	23
123	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (21).	24
124	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (22).	25
125	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (23).	26
126	توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (24).	27

مقدمة

مقدمة:

لا شك أن التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع قد فرض تطورات أخرى في شتى الميادين منها ميدان التربية وبالفعل فقد شهد المجال البيداغوجي تطوراً شمل كل جوانب العملية التربوية: بناء المناهج، المقاربات المعتمدة، الوسائل، التقييم، طرق التدريس وأساليبه التي أصبحت متعددة، يمكن للمعلم أن يختار ما يناسب هدفه.

ومن بين الإشكالات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا كغيره من الأنظمة التربوية في العالم مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الإنجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استناداً على ما تعلمه.

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختيار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطلق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج من المعارف، الخبرات، المهارات المنظمة و الاداءات والتي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية /تعليمية انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم. ومن ثم، تغدو هذه المقاربة بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات والتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي، فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تمييز المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة. إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية /التعليمية تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة.

ففي بحثنا هذا سنتطرق إلى دراسة هذا المنهج المعتمد في المنظومة التربوية الجزائرية، وبخاصة في مادة التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال موضوع دراستنا المتمثل في: دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الجودة في التعلم خلال حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية. ولإحاطة بهذا الموضوع سطرنا الخطة التالية:

- في الجانب النظري نركز على ثلاثة فصول هامة لموضوع بحثنا، ففي الفصل الأول سنتطرق إلى التدريس بالمقاربة بالكفاءات، وفي الفصل الثاني الجودة في التعلم، أم الفصل الثالث ماهية التربية البدنية والرياضية والمرحلة الثانوية.
- في الجانب التطبيقي نركز على أيضاً على ثلاث فصول، الفصل الرابع نتطرق فيه إلى الأسس المنهجية للدراسة الميدانية التي تحتوي على كل من: المنهجية المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة، مجالاته، المعالجة الإحصائية، الفصل الخامس عرض و تحليل النتائج أما الفصل السادس مناقشة الفرضيات.

الجانب التمهيدي : الاطار العام للدراسة

1- الاشكالية

2- الفرضيات

3- اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- اسباب اختيار البحث

6- الدراسات السابقة و الخلفية النظرية

7- تحديد المصطلحات و المفاهيم

1- الإشكالية:

تساعد التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، والذي مده من الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيحا يضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيا ت فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الانفعالي.

وكانت التربية البدنية والرياضية تعتمد أساسا أثناء التدريس والتعليم على نظام تقليدي بغية الوصول إلى أهدافها، حيث تعتبر الأساتذة أو المعلم المحور الأساسي فيها، حيث تضع على عاتقه كل المسؤولية في تحقيق أهدافها، فيقوم بأداء مختلف الأدوار، بينما المتعلم تعتبره كأداة للتطبيق فقط، ولكن مع بداية القرن 21م دخل العالم في حركة غير عادية ونشطة وديناميكية وتغيرات في جميع المجالات والميادين وعرف تحقيق لا يمكن إخفاؤها وهي العولمة.¹

وهي قضية كثر الحديث فيها ليس فقط على المستوى الاكاديمي بل حتى على مستوى أجهزة الإعلام المعلومات والراى العام، مما جعل التربويون يشاركون في ذلك باعتبارهم أصحاب المصلحة في كل مايجري في الساحة العالمية.

وباعتبار الجزائر جزء في العالم فهي تسعى لمواكبة التغيرات الجارية في العالم وتحديث مختلف القطاعات بما فيها النظام الذي مسته وكذلك التغيرات في طرق ومناهج التدريس أدى بالمنظومة التربوية بإعادة النظر في التربية البدنية والرياضية بإعطائها العناية الفائقة، وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء الإعفاءات أو المنشآت والوسائل وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة البكالوريا و التعليم الأساسي) وكذلك في البرنامج التعليمي واستبداله بنظام يتماشى مع طموحات المادة من جهة والتطورات الحاصلة في ميادين التربية والتدريس من جهة أخرى بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت في الساحة العالمية، ويتمثل هذا النظام في التدريس بالمقاربة بالكفاءات الذي أنتهج منذ 2004م حسب المرسوم 10 المستخرج في تلك السنة حيث بذلك استطاعت وزارة التربية الوطنية أن تضع في أيدي الأساتذة مناهج (نظام) جديد للعمل به ويتضمن هذا النظام على الانتقال من منطق التعليم و التلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة، والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها ولزوميتها في الحياة اليومية للفرد، وذلك فهي تجعل المتعلم (التلميذ) محورا أساسيا لهل. وتعمل على إشراكه في المسؤولية و القيادة وتنفيذ عملية التعلم، وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مشتتات من الحياة في صيغة مشكلات، وت رمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف وتسخير المهارات

¹ - العولمة حركة علمية اجتماعية تعتمد على التطور بين دول العالم بما أنها تقارب مناطق التبادل المشترك بين البلدان.

الجانب التمهيدي

الحركية الضرورية، ويعتمد هذا النظام على المعلم الذي يلعب دور المنشط المنظم، المشجع، المحضر والمتعلم شريك مسؤول على المتعلم ذاته، حيث يبادر في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه.¹

ومن كل هذا نستطيع طرح التساؤل التالي:

- ما هو دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الجودة في التعلم خلال حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية؟

التساؤلات الجزئية:

- هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصص التربية البدنية والرياضية يساعد على تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- هل للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوي خلال حصص التربية البدنية والرياضية .
- هل للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور الثانوي خلال حصص التربية البدنية والرياضية .

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

- للتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور ايجابي على الجودة في التعلم خلال حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

- التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصص التربية البدنية والرياضية يساعد على تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوي خلال حصص التربية البدنية والرياضية .

1- محمد منير مرسى: أصول التربية، المطبعة النموذجية للاؤفست، ط، 2004، ص17.

الجانب التمهيدي

- للمقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

3- أهمية البحث:

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناوله من جهة ونوع المشكلات التي تطرحها من جهة أخرى ويمكن تحديد أهمية الموضوع فيما يلي:
- تتوقف أهمية الموضوع على معرفة قيمته العلمية وذلك بدراسة الجودة في التعلم للتربية البدنية والرياضية وذلك عن طريق استخدام التدريس بالمقارنة بالكفاءات.
- معرفة رأى الأساتذة على مستوى التعليم الثانوي ما إذا كانت المقارنة بالكفاءات تعطي جودة في التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

4- أهداف البحث:

لكل دراسة موضوع أهداف محددة يضعها القائمون على البحث قصد الوصول إلى نتائج علمية مرغوبة، ولذا كانت أهداف بحثنا كما يلي:
- التأكد على أهمية الأهداف التعليمية للبرنامج الجديد ودوره في تنمية الفرد معرفيا نفسيا، حركيا، صحيا، اجتماعيا.
- معرفة دور التدريس بالمقارنة بالكفاءات في تحسين تعلم المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة دور التدريس بالمقارنة بالكفاءات في تحسين القدرات المعرفية و توسيع الثقافة الرياضية لتلاميذ هذه المرحلة.

5- أسباب اختيار البحث:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع وذلك نظرا للتغيرات التي حدثت في محتويات البرنامج التدريسي بالكفاءات، والذي أصبح يطبق حاليا في المدارس التعليمية التربوية.
- قلة الدراسات حول هذا الموضوع حسب إطلاعنا وما توفر لدينا من مادة علمية.
- إثراء مكتباتنا ببحوث تخص هذا المجال.
- قلة الاعتماد على منهج التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

6- الدراسات السابقة والمرتبطة:

لقد اهتم العديد من الباحثين في دراساتهم المختلفة على أهمية التغذية الراجعة في تعلم كثير من المهارات الأساسية في الألعاب الجماعية والفردية حيث قام هؤلاء الباحثون بدراسة اثر الأنواع المختلفة في التغذية الراجعة على تعلم المهارات وإتقانها.

6-1- الدراسة الأولى:

هي دراسة من إعداد الطالب "بوجعطات أحمد" وتمثل في مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: "فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب" تحت إشراف الدكتور "صحراوي مراد" للسنة الجامعية: 2009/2008 .

وتمثل إشكالية البحث في: هل المربي الطالب في التربية البدنية والرياضية غير قادر على تفعيل أسلوب المقاربة بالكفاءات؟

والهدف من الدراسة يتمثل في معرفة هل المربي الطالب مقتنع بمفهوم وفعالية أسلوب التعليم بالمقاربة بالكفاءات كإستراتيجية يمكن إتباعها لتحسين وتحقيق نتائج الفعل التعليمي والتربوي، وكذلك معرفة هل المربي الطالب في التربية البدنية والرياضية يحدد أهدافه دروسه بطريقة سلوكية سليمة وفق المقاربة بالكفاءات ومدى شمولها للمجالات الثلاثة للأهداف (معرفي، اجتماعي، عاطفي، حسي حركي).

والمنهج المستخدم في البحث: كون الدراسة تقتصر على وصف الممارسة التعليمية و التربوية في مجال صياغة الأهداف البيداغوجي، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لارتباطي الذي يعتبر أكثر المناهج استعمالا في هذه الدراسة.

وقد أجري البحث على عينة تتضمن طلاب السنة الرابعة بمعهد التربية البدنية والرياضية وعددهم 120 طالب متربص، وكان هذا الاختيار باستعمال الطريقة العشوائية البسيط المنتظمة. وكانت نتائج البحث كالتالي:

-عدم إلمام المربي الطالب بمفاهيم المقاربة بالكفاءات وعدم إقناعه بفعاليتها، وأنهم لم تحقق الأهداف التي سطرت لها.

-عدم قدرة المربي الطالب على صياغة الأهداف التربوية بطريقة سليمة وصحيحة ودون لبس.

6-2- الدراسة الثانية:

دراسة من إعداد الباحث "بن عقيلة كمال" تتمثل هذه الدراسة في أطروحة الدكتوراه تحت عنوان "تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر" تحت إشراف الاستاذ الدكتور "بن عكي محمد أكلي" للسنة الدراسية 2008/2007 وتمثل إشكالية البحث

الجانب التمهيدي

بين ما يطلبه المؤطر التربوي من أساتذة التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بتدريس النشاطات البدنية والرياضية عن طريق المقاربة بالكفاءات وبين عجز الأساتذة عن تنفيذ ذلك؟ والهدف من الدراسة هو معرفة كيفية الوصول إلى أهم الأسباب التي حالت دون قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة على التكيف مع مقاربة التدريس بالكفاءات. واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الوصفي وذلك لما يتحراه من الدقة في تصوير واقع الظاهرة الاجتماعية والنفسية، وتم إجراء البحث على عينة من الأساتذة بلغ قوامها 521 أستاذ وأستاذة موزعين على 276 متوسط واختيرت العينة بطريقة وبصفة مقصودة وبواقع الإمكانيات المتاحة وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان الموجه إلى للأساتذة مرحلة التعليم المتوسط وكانت النتائج لهذه الدراسة:

- أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالمقاربة بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي للأساتذة.
- أغلبية أساتذة التربية البدنية والرياضية في قدرتهم على إجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.
- مدى ونوعية التكوين أثناء الخدمة لم تساعد أساتذة التربية البدنية و الرياضية على الربط بين بيداغوجي الأهداف وبيداغوجية الكفاءات.

6-3- الفائدة من الدراسات السابقة:

تمثلت الفائدة من الدراسات السابقة في بناء الخلفية النظرية لدراسة و طريقة التي يجب استعمالها في طرح الإشكالية والفرضيات وكذلك الاطلاع على الموضوع من الباب الواسع كما ساهمة في فهم الطريقة التي نستخدمها في جمع البيانات و المنهج المستخدم وكيفية تحليل النتائج المتحصل عليها.

6-4- التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة المشابهة في استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة كم اتفقت مع المتغير المستقل والرئيسي للدراسة وهو استعمال اسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة من مراحل التعليم وبالرغم من تعدد هذه المراحل إلا أن جميع نتائج الدراسات أشارت إلى دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تحسين عملية التعلم .

7- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

7-1- التدريس:

* تعريف اصطلاحي:

يحدث التدريس عندما يحاول فرد مثقف مساعد أجر أو مجموعة أفراد في أداء أو نعلم نشاط خاص، ويقصد به هو توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليمد بالمساعدة، وهذه المحاولة المثقفة أو المدروسة تعتبر مفهوما أساسيا له، ولقد عرف التدريس بأنه "أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر"

وغرض التدريس هو مساعدة التلاميذ عند التعلم والنمو، لتصميم بيئة تغير من السلوك المعرفي والحركي و الانفعالي في الاتجاه المرغوب، وأداء هذا كله بسلوك يجذب التلاميذ لخبرات التعلم التي يدرسونها.¹

* تعريف إجرائي:

هي طريق يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من اجل اكتساب المعلومات والمعارف والقدرات الفنية والبدنية.

7-2- المقاربة بالكفاءات:

* تعريف اصطلاحي:

الكفاءة عبارة عن مكسب شامل يدمج قدرات فكرية ومهارات حركية، ومواقف ثقافية واجتماعية يمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية.²

* تعريف إجرائي:

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أساتذة التربية البدنية والرياضية في التدريس وذلك منذ 2004.

7-3- الجودة:

* لغتا: على أنها من أصل الفعل (جود) والجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جودة، وجودة أي صار جيدا، وأحدث الشيء فجاد والتجويد مثله، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل.

* اصطلاحا:

أما درجة استيفاء المتطلبات التي يتوقعها المستفيد من الخدمة، أو تلك المتفق عليها معه.³

1- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربية، ط1، القاهرة، 1948، ص574.

2- محمد حمدي: مرشد الطلاب، دار بن الهيثم، ط1، القاهرة، مصر، 2002، ص51.

3- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: الجودة في التعليم، دار الشروق، ط1، الأردن، 2007، ص25.

4-7- التعلم:

حيث عرف التعلم تعريفات كثيرة منها: (بأنه نشاط ما موجه لتملك وتكامل المعرفة والمقدرة). وكذلك عرف على أنه: "تغير في السلوك، ثابت نسبيا، ناجم عن الممارسة والخبرة".

كما عرفه "وجيه محجوب وآخرون" بأنه: (هو وسيلة من المتغيرات التي تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان وهو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط).¹

5-7- التربية البدنية والرياضية:

* اصطلاحا:

يعرفها روبرت بوبان (Bouben Robert) من فرنسا أنها: "التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

* إجرائي:

هي الجزء من التربية العامة التي تقوم على الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد عبر النشاط البدني.²

6-7- حصة التربية البدنية والرياضية:

وتعرف في المنهاج الرسمي: على أنها الحصة التي يتم تطبيق فيها الهدف الإجرائي للدرس وتستدعي معايير التنفيذ المرتبط بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات التعلم المناسب (الحالات التعليمية) للهدف الإجرائي في إطار نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة مناسبة لهذا النشاط كدعامة للعلم.³

7-7- المرحلة الثانوية:

وتتراوح ما بين (14-18 سنة) وتصادف في الغالب الطور الثانوي.⁴

1- وجيه محجوب وآخرون: نظريات التعلم والتطوير الحركي، مطبعة وزارة التربية، ط2، بغداد، العراق، 200، ص4.

2- محمد الحمحامي، أمين الخولي: أسس برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر، ط1، العربي، القاهرة، 1998، ص55.

3- لجنة الوطنية للمنهاج: الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية متوسط، مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003، ص91.

4- فؤاد يحي السيد: الأسس النفسية لنمو، دار الفكر العربي، بـــــــــــــــط، القاهرة، مصر، 1997، ص272.

الجانب

النظري

الفصل الأول

التدريس بالمقاربة

بالكفاءات

تمهيد:

يعتبر التدريس بالمقاربة بالكفاءات من الأساليب المستعملة حديثا في مجال التدريس و ذلك لمواكبة التطور الحادث في المناهج التربوية عبر الأجيال وذلك للنهوض بعملية التدريس وجعل التلميذ محور العملية التعليمية حصرة التربية البدنية و الرياضية عملية تربوية أهدافها و قيمها تربوية و يأتي هذا كله باحتكاك مباشر بالتلاميذ والعلاقة بين الأستاذ الذي هو عصب العملية التربوية و التلاميذ الذين هم المتحرك الديناميكي لها .

فنظرا للتطور المستمر للرياضة بصفة عامة فقد أصبح من الواجب علينا في الطرف الراهن إعطاء حلول سيكولوجية و نفسية و إجتماعية و كذلك الأبعاد الإقتصادية حيث أصبحت المؤسسة التربوية عند الدول المتطورة مؤسسة إستثمارية بشرية تستفيد منها الدول على المدى القريب و البعيد حتى يكون التدريس في حصرة التربية البدنية و الرياضية ذو أهداف سامية .

المبحث الأول: التدريس.

1- مفهوم التدريس:

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ.¹

و في تعريف آخر نجد بان " التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس و يساهم فيها التلاميذ نظريا و عمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم.²

2- خصائص التدريس:

- التدريس عملية شاملة، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية، من المعلم وتلاميذ، ومنهج، وبيئة مدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية.
- التدريس مهنة إنسانية مثالية.
- التدريس عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع.
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس.
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق أمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليم.

1- غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط 1، مصر، 2008، ص 114.

2- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي: طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق، دار الوفاء، ط 1، مصر 2006، ص 15.

3- عوامل اختيار طريقة التدريس:

- الأهداف المنشودة: إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم، فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف، لا تكون مجدية في تنمية المهارات العملية. فمن أجل تطوير مهارة التفكير لدى التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات.

- مستوى المتعلمين: يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

- المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة: يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فلكل درس محتوى وخصائص تدرس به، ولما كانت المادة متنوعة، لذا فانه من الضروري تنوع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

- دوافع التلاميذ: أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولاهم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

- الإمكانيات المادية المتاحة: ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

- التقويم: أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها والاستفادة منها مستقبلاً.¹

4- القواعد الأساسية التي تبني عليها طرق التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، لذا لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن، ومن بين هذه القواعد ما يلي:²

* التدرج من المعلوم إلى المجهول.

* التدرج من السهل إلى الصعب.

1- غادة جلال عبد الحكيم: مرجع سابق، ص 109 - 110.

2- زينب علي عمر: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، مصر، 2008، ص 111 - 112.

* التدرج من البسيط إلى المركب.

* التدرج من المحسوس إلى المعقول.

* الانتقال من العملي إلى النظري.

5- تصميم التدريس:

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

- عملية التخطيط:

وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف العملية، مستوى مادة التدريس، ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها.

- عملية التنفيذ:

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة.

- عملية التقويم:

هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلام يذ.¹

1- عطاء الله احمد: أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط، الجزائر، 2006،

المبحث الثاني: المقاربة بالكفاءات.

1- تعريف الكفاءة اصطلاحاً: إن التعريفات التي أعطية لهذه الكلمة تجاوزت مئة تعريف والذي يحدد معناها هذا السياق العام الذي ترد فيه.¹

- تعريف العلماء للكفاءة:

لفظ الكفاءة ذو أصل لاتيني *Compétence* وقد ظهر سنة (1968م) بالولايات المتحدة الأمريكية بمعان مختلفة الاصطلاح و يشوبه الكثير من الغموض و الاختلاف و نذكر منها بعض التعاريف:

"الكفاءة عبارة عن مجموعة مندمجة من القدرات تتيح بشكل عفوي إدراك وضع من الأوضاع و الاستجابة له بشكل يتميز بالوجاهة نسبياً ."

"مجموع المعارف وإجادة الممارسة و حسن التصرف تتيح القيام بشكل عفوي مناسب بدور أو وظيفة أو نشاط."²

" قدرة الشخص على التصرف بفاعلية في نمط محدد من الأوضاع , قدرة تستند على المعارف ، ولكن لا تقتصر عليها. "

"الكفاءة ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لفرض ممارسة أو عمل أو مهنة أو حرفة بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل. "

"قدرة الشخص على إستعمال المهارات و المعارف الشخصية ضمن وضعيات -إشكاليات - جديدة داخل إطار معين."

"الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف و المهارات التي تمكن من تنفيذ عمل ما أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم و متوازن بشروط ومتطلبات. "

وببساطة نقول الكفاءة التي نعنيها في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات و المعارف والمهارات و الخبرات و السلوكيات لمواجهة وضعية جديدة .

وتتلخص دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات أبرزها:

1- خير الدين هني: كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، 2005، ص 53.

2- زيتوني عبد القادر: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط الجزائر، 2009، ص ص 55، 56.

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلق بالتعليم ويؤدي به إلى التساؤل ... لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة.
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لمطلب ملمح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- اعتماد بيداغوجيا يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.¹

2- مركبات الكفاءة :

إن ما سبق من شرح و تعريف نستنتج أن للكفاءة مفهوما أكثر شمولية إذا ما قرناه بمفهوم القدرة ، المهارة أو الاستعداد لأن هذه المفاهيم الأخيرة وسائل لتحقيق الكفاءة (مركباتها) وهي التي سنتطرق لدراستها في العصر بالترتيب:

2 1 القدرة: هي نشاط عرفاني أو مهاري أو سلوكي ، وهي هيكلية معرفية مثبتة ، قام بنائها المتعلم سابقا و هي قائمة في سجله المعرفي ، و يمكن تطوير القدرة إلى مهارة من خلال نشاط خاص كأن (يشخص يقارن ، يحلل، يلاحظ، يخزن، يستنتج، يضبط، مجرد...الخ).

■ مميزاتها:

- القدرات المستعرضة.
 - القدرات التطورية.
 - القدرات التحويلية أو التحولية.
 - القدرات للتقويم.
- 2 2 الاستعداد:** هو القدرة الكامنة في الفرد ، يتحول الاستعداد إلى قدرة إن توفرت للفرد فرص التدريب (الاستعداد + التدريب = قدرة).

كما أنه :قدرة الفرد الكامنة التي تؤهله للتعلم بسرعة وسهولة في مجال معين حتى يصل إلى أعلى مراتب المهارة.

1- خير الدين هني: المرجع السابق، ص 27-56

- أنواعه: وهي الاستعداد اللغوي، العددي، الاستقرائي، الكتابي، الميكانيكي، الفني.¹

2 3- المهارة: هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للضرورة المعرفية، الحسية الأخلاقية، الحركية، والمهارة ثابتة نسبياً لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف، وهي أكثر خصوصاً من القدرة

2-4- المحتوى: هو كل ما يتناوله المتعلم من أشياء، وقد صنف الباحثون هذه الأشياء في هذه الأنماط الثلاثة :

- المعارف المحضة (الصرفية).

- المعارف الفعلية (المهارات).

- المعارف السلوكية (المواقف).

وهذه المعارف هي المعارف الضرورية التي يستند إليها التعلم لاكتساب كفاءة من الكفاءات.

2-5- الوضعية:

هي الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلماً عند توظيف مجموعة من المعارف القدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدد و تكون ذات دلالة إذا توفرت ما يلي:

- جعل التلميذ يحول معارفه لمعالجة واقعه المعاش.

- إشعاره بفاعليتها وجدواها في علاج عمل معقد.

- تسمح له بتفعيل إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة.²

3- صياغة الكفاءة: إن صياغة الكفاءة تستوجب وضعية إشكالية وفق الخطوات التالية:

* تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس

* تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.

* تحديد ما هو منتظر للمتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

1- حزازي كمال: معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير غ. م، جامعة بسكرة، 2009-2010، ص ص 45، 46.

2- طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر، ط 1، 2005، ص 32.

* مرتبطة بالغرض التكويني الفعال والنهائي للنشاط البيداغوجي الذي ينص عليه المنهاج.

* تركز على المعرفة المندمجة (المعرفة, المعرفة الفعلية, المعرفة الوجدانية).

* مرتبطة بمجال عملي خاص ومحددة بشروط واضحة قابلة للملاحظة والقياس وفق معايير كيفية في مستوى تكويني معين.

* موضحة من خلال مركباتها (عناصرها).

* تعبر عن قدرة الفعل المستقل, الفعال القابل للتحويل.

و تستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.¹

4- خصائص الكفاءة:

4 1 **توظيف جملة من المواد :** إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانيات والموارد المختلفة مثل المعارف العلمية أو المعارف التحريبية الذاتية والقدرات والمهارات السلوكية والمهارات الحركية (في مجال التربية البدنية الرياضية).

4 2 **الغائية والنهائية:** تسخير الموارد لا يتم عرضها، بل يكسب الكفاءة وظيفة اجتماعية، نفعية لها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يسخر مختلف الموارد لإنتاج عمل ما، أو حل مشكلة في حياته المدرسية أو الحياة اليومية.

4 3 **خاصية الارتباط بجملة من الوضعيات ذات المجال الواحد :** إن تحقيق الكفاءات لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة وضعيات قريبة من بعضها البعض، فمن أجل تنمية كفاءة ما لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها إلى تفعيل الكفاءات المقصودة، مثل: أخذ رؤوس الأقلام في وضعيات مختلفة.

4 4 **الكفاءة غالبا ما تتعلق بالمادة:** بمعنى توظف الكفاءة في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة وقد تتعلق بعدة مواد، أي إن تنميتها لدى المتعلم تقتضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها.

4 5 **القابلية للتقويم:** بحيث يمكن قياس الكفاءة من خلال نوعية العمل المنجز من طرف المتعلم ونوعية الناتج الذي توصل إليه، حتى وان لم يكن ذلك بشكل دقيق بحيث يتم تحديد مقاييس مثل: هل الناتج الذي قدمه المتعلم ذو نوعية؟ هل استجاب إلى ما طلب منه؟ إضافة إلى ذلك يمكن تقويمها من حيث نوعية العملية التي يقوم بها المتعلم، بغض النظر عن النتائج وذلك بالحكم على السرعة في إنجاز العملية الاستقلالية وهي كلها

1- حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات, دار الخلدونية، ط، الجزائر، 2005، ص 14.

كفاءات غير مألوفة والتكيف معها مما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وإنجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور الدرس.¹

5 - مستويات الكفاءة:

- 5-1 - الكفاءة القاعدية :** تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية و هي الأساس الذي تبين عليه بقية الكفاءة و إذ أحقق المتعلم في إكتساب هذه المهارة بمؤشرات المحددة فإنه يواجه صعوبات في بناء الكفاءة اللاحقة.
- 5-2 - الكفاءة المرئية:** هي مجموعة من الكفاءات القاعدية و هي تتعلق بشهر، أو مجال معين.
- 5-3 - الكفاءة الختامية:** هي مجموعة من الكفاءات المرئية يمكن بناءها من خلال ما ينجز في سنة دراسية أو طور تعليمي.²

6 - عناصر اكتساب الكفاءات خلال عملية الإنجاز:

6-1- مؤشرات الكفاءة (الهدف التعليمي) :

وهي أفعال سلوكية مناسبة للهدف التعليمي المستهدف , بحيث يمكن التلميذ من القدرة على إنجازها في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية أو الدور) .

تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكيات مجسدة , يمكن ملاحظتها و تقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الهدف التعليمي نفسه ,والتي تمكننا من اختيار أهداف إجرائية بعد إجراء عملية التقييم التشخيصي الأولي.

يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر وهذا حسب احتياجات التلميذ و حقيقة الميدان شريطة أن تعكس المستوى المرغوب فيه وتكون منسجمة مع الكفاءة (الهدف التعليمي) المشتقة منها.

هي سلوكيات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنماة المعرفية المستهدفة.

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتقويم التحصيلي.

- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه وتمكن المدرس في معرفة الصيرورة و اكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال أهداف إجرائية.

إن معالجة أي وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين:

6-1-1- محور الكفاءات: ويستجيب لوضعية إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي

(نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفة).

6-1-2- محور القدرات: هي إستعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سريرة

الكفاءة.

1- خير الدين هني: كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، دار المسيرة للنشر، ط1، عمان، 2005، ص 56.

2- خير الدين هني: نفس المرجع، ص 86، 87.

وينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكيات قابلة للملاحظة، تسمى مؤشرات الكفاءة وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة.

6-2- الأهداف الجزئية:

تأتي نتيجة التقويم التشخيصي المنبثق من مؤشرات الهدف التعليمي و تأتي امتدادا لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال الوحدة التعليمية يتم تطبيقها في الحصص التعليمية - الحصص - ويصاغ الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية:

- وجود فعلا سلوكيات قابلة للملاحظة والتقييم.
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك .
- تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك و ترتيبه في الزمان و المكان.

6-3- الوحدة التعليمية (الدور):

و هو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات المعلن عنها تشتمل الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها(1 ساعة) وتتوج بتحقيق هدف تعليمي (في نشاط فردي أو جماعي) هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن منطق العمل بالتدرج التقني المبني على التدريب الرياضي المحض، والعمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لإنجاز تخطيط مفاده السلوك والتي تقتضي:

- ✓ المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركية العامة ويتم ترتيب التصرفات اللازمة و المولية لها
 - ✓ المهارات الفكرية و الحركية التي تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.
 - ✓ قدرة الإتصال وتوظيف المكتسبات و المعارف لحل المشاكل المطروحة في حالات التعلمية الهادفة و المرتبة على السلوك المنتظر.
- ويبقى إعتبار و تصور مخطط مفتوح أي نقترح فيه عدة نشاطات مختلفة تخدم هدف تعليمي واحد بعد تفهمنا لهذه المنتهج وتطوير فكرة تنمية الكفاءة وليس المهارة الرياضية التي تصبح دعامة ووسيلة عمل. وهي بمثابة الحصص أي تطبيق الهدف الإجرائي فيها و تستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف نفسه بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل.¹

1- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلية 2004، ص 91-93.

6-4- معايير التنفيذ (معايير الإنجاز): وهي شروط تحقيق الحصّة التعليمية والمتمثلة في:

6-4-1- ظروف الإنجاز:

تقتضي ترتيب حالات تعليمية من خلال مرحلة الإنجاز, تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف عن إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.

طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في الورشات بحيث تستجيب كل ورشة لعوامل أهمها:

- مساحة توفر الأمن.
- النظافة.
- التهوية و الإرتياح.
- وسائل عمل متنوعة ومختلفة لا تشكل خطرا على التلاميذ و تكون مناسبة للنشاط.
- توزيع و ترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مرحلة من مراحل الحصّة ، و كذا الخاص بكل حالة تعليمية و كل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.
- وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ و الأستاذ.

6-4-2- شروط النجاح:

وهي السلوكيات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعليمية و المناسبة لوضعية الإشكالية. وهي مقياس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح بها التلميذ.¹

7 - أنواع الكفاءات:

نظرا لأهمية الكفاءات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها. فقد صنفها جرادات و آخرون (1983م) بأنها ثلاثة أنواع وهي:

7-1- الكفاءات المعرفية:

لا تقتصر الكفاءات المعرفية على المعلومات والحقائق, بل تمتد إلى إمتلاك التعلم المستمر, و إستخدام أدوات المعرفة, ومعرفة طرائق إستخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية, مثلا معرفة النشاطات البدنية و الرياضية, توظيف المعارف العلمية المرتبطة بهذه النشاطات, معرفة طرق تنظيم العمل, و الألعاب و إستراتيجيات تعلم المهارات.

7-2- كفاءات الأداء:

وتشتمل على قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة, إن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ومعيار تحقيق الكفاءة على القدرة على القيام بالسلوك المطلوب, مثل إنتاج حركي منسق وفعال.

1- خير الدين هني: كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات, دار المسيرة للنشر, ط1, عمان, 2005, ص62.

وهي أيضا الكفاءة التي يظهرها الفرد وتتضمن المهارات الحركية والمواد المتصلة بالتكوين البدني و الحركي.

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين. ومن هنا، فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها¹.

8- المقاربة :

إذا كان إصلاح المنظومات التربوية يهدف إلى تحديد غايات التعليم حتى تكون أكثر ملائمة لحاجات الأفراد والمجتمع المفترضة، وإلى تحقيق أهداف التكوين واستخدام أحسن الوسائل وأنجع الطرائق، ولأن المقاربة بالكفاءات اتبعت في كثير من الدول كإستراتيجية علمية فذلك لكونها تسعى إلى ترقية التعليم وتفعيل التعلم وتحديثهما، فضلا عن أخذها بالإعتبار ضرورة الجمع بين المعارف والقدرة على تحويلها وتجنيدتها وإدماج التعلم من جهة أخرى. فما سمات وآليات هذه الإستراتيجية ؟

8-1- مفهوم المقاربة: Approche

هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع حل مشكل أو تحقيق غاية. و تعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي.

وهي منطلق لتحديد الإستراتيجيات والطرق والتقنيات الأساليب الضرورية، والمقاربة تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل، والمقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو الإستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب من طريقة ووسائل و مكان و زمان و خصائص المتعلم و الوسط و النظريات البيداغوجية².

1- زيتوني عبد القادر وآخرون: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية بــــــــــــط، الجزائر، 2009، ص 59.

2- المحلة الجزائرية للتربية: المربي، البيداغوجيا الجديدة، بيداغوجيا الادماج، العدد 05، المركز الوطني للوثائق التربوية، يناير، فبراير 2006، ص 15.

9- معنى المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة أساسها أهدافها معلن عنها في صيغة كفاءات يتم إكتسابها بإعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية و كذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة , والمنتج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات و معارف و مهارات تؤهل التلميذ للإستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة, أين يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية = تكوين خاص).

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية و أخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كيفية حل المشاكل المواجهة.¹

10- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تقوم بيداغوجية الكفاءات على جملة من المبادئ نذكر منها :

10-1- مبدأ البناء:

- أي استرجاع التلميذ لمعلوماته السابقة قصد ربطها بمكتسباته الجديدة وحفظها في ذاكرته الطويلة .

10-2- التطبيق:

يعني ممارسة الكفاءة بغرض التحكم فيها. بما أن الكفاءات تعرف عند البعض على أنها القدرة على التصرف في وضعية ما يكون التلميذ نشطا في تعلمه.

10-3- التكرار:

- أي تكليف المتعلم بنفس المهام الإدماجية عدة مرات قصد الوصول به إلى الاكتساب المعمق للكفاءات والمحتويات.

1- وزارة التربية الوطنية اللجنة الوطنية للمناهج الوثيقة المرفقة لمناهج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم المتوسط الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003، ص 84.

9-4- الإدماج:

- يسمح الإدماج بممارسة الكفاءة عندما تقرن بأخرى كما يتيح للمتعلم التمييز بين مكونات الكفاءة والمحتويات وذلك ليدرك الغرض من تعلمه .

10-5- الترابط:

- يسمح هذا المبدأ لكل من المعلم والمتعلم بالربط بين أنشطة التعليم وأنشطة التعلم وأنشطة التقييم التي ترمي كلها إلى تنمية الكفاءة.¹

10-5-1- تعتبر المدرسة إمتداد للمجتمع, ولا يليق الفصل بينهما.

10-5-2- تعتبر التربية عنصرا فعالا لإكتساب المعرفة.

10-5-3- تعتبر التربية عملية توافق بين إنشغالات التلميذ.

10-5-4- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات و المهارات التي تؤهل لـ:

10-5-4-1- القدرة على التكيف (المجال الوجداني).

10-5-5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم و هذا ما يستدعي:

- المعارف.....فطرية....موهبة أو مكتسبة ,تأتي عن طريق التعلم.
- المهارات قدرات ناضجة ,مقاسها : الدقة - التوازن.
- القدرات العقلية عقلية ,حركية ,نفسية.

10-5-6- تعتبر الكفاءة قدرة إنجازية تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم , قابلة للقياس و الملاحظة عبر مؤشراتها.

10-5-7- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم كما أن هناك من يرى إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد المبادئ التالية:

- تنظيم برامج التكوين إنطلاقا من الكفاءات الواجب إكتسابها.

- وصف الكفاءات بالنتائج و المعايير .

- تقسيم الكفاءات إنطلاقا من النتائج و المعايير المكونة لها.

- إعتقاد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة.²

11 - أجراء المقاربة بالكفاءات:

يحتاج هذا التصور الجديد المتعلق بتنظيم العملية التعليمية / التعليمية إلى مجموعة إجراءات تتمثل في:

11-1- إعداد المناهج:

لا شك أن المناهج الجديدة هي وليدة رؤية إستشراقية غايتها تحقيق أهداف قريبة و بعيدة المدى، إنطلاقا من فلسفة المجتمع و بناء معايير عالمية، سواء بالنسبة لمحتوياتها أو سبل معالجتها، مع توفير الشروط الكفيلة بتفعيل الفعل التربوي الذي ينعكس لا محالة على مختلف مجالات الحياة الاجتماعية. و على هذا الأساس، جاءت المناهج لــــ:

- تركز على العمق أكثر على أكثر من التفاصيل.
 - تمنح عناية لوحدة وتكامل العلوم.
 - تركز على المفاهيم الكبيرة و المفتاحية.
 - تعطي مساحة كبيرة للمتعلم، بما يسمح له بسلسلة من الأنشطة تقوده إلى بناء المفاهيم و إستنتاج المعرفة، وتطبيقها حياتية واقعية تتحدى طموحاته، بحيث تترجم وتوظف تعلماته في مواقف جديدة.
 - تجعل المؤسسات التعليمية تنفتح على المحيط الخارجي، بحيث:
 - تتصل عضويا بالمجتمع و بما حولها من مؤسسات ترتبط بحياة الناس، وتتصل بقواعد الإنتاج.
 - تمتد عموديا إلى التجارب الإنسانية و تمتد بصيرتها إلى المستقبل البعيد بكل متغيراته و تطوراتهِ وإحتمالاتهِ .
 - تحطم الجدار الذي يفصلها عن الواقع، والتعليم عن الحياة العملية، و المناهج عن متطلبات المجتمع.
 - تعمل على تحقيق تعليم و تعلم متميزين، بحيث: تتجسد مخرجات التعليم في متعلمين مؤهلين أكاديميا و يمتلكون كفاءات نوعية من نظرة متأنية بــــ : ماذا ندرس ؟ كيف ندرس ؟
- وعليه فإن أجراء المقاربة بالكفاءات من خلال هذه المناهج هو العمل على تحويلها إلى ممارسات واقعية، وذلك من خلال محتويات وأنشطة وأساليب تقويم ... الخ، يمكن المتعلم من إدماج مكتسباته عبر مختلف المواد، تنمية قدراته الشاملة، مع إعطاء الأولوية لتنمية الكفاءات بإعتقاد بيداغوجيا تعطي معنى للتعلمات، أين تتداخل نشاطات وظيفية بأخرى بنائية.

على سبيل المثال و بمنظور المنهاج الجديد، فان تحكم المتعلم في كفاءة ما يستدعي منه أن:

- يمتلك سلسلة من القدرات مثل : (التشخيص، الإقتراح، إيجاد علاقات)
- يدمج مختلف القدرات المستهدفة من ناحية و مختلف ميادين المحتويات من ناحية أخرى.

2- وزارة التربية الوطنية: الكفاءات موعدهك التربوي، العدد 05، 2005، ص19.

- يحكم في الكفاءات القاعدية, لا يشكل منفصل, أي كل كفاءة من هذه الكفاءات على حدة, بل يجب أن يتم ذلك بصفة مدججة.

- تشكل مجموعة الكفاءات القاعدية لديه هدفاً نهائياً للأدماج, والمقصود من مصطلح "نهائي" هو حصيلة سنة دراسية, أو طور من أطوار التعليم.¹

11 - 2 - إعداد الكتب المدرسية:

يعد الكتاب المدرسي أداة أساسية من منظور هذه المقاربة, فهذه الأداة لم تعد تتضمن بمجرد محتويات مواد على المتعلم استيعابها بالذاكرة, أو تمارين يقوم بحلها بطرق متشابهة, وإنما أصبح لهذه الأداة وظائف أخرى مختلفة ومتكاملة تساهم في إدماج الكفاءات, بمعنى:

11 - 2 - 1 - وظائف ذات صلة بالتعلم أي: تبليغ سلسلة من المعلومات.

- تطوير القدرات و الكفاءات و اكتساب طرائق ومواقف وتقاليد العمل والحياة.
- تدعيم المكتسبات بواسطة تمارين.
- تقييم المكتسبات و التأكد من مدى تحكم المتعلم فيها, و تشخيص الصعوبات التي تعترضه و إقترح مسالك للتعديل.

11 - 2 - 2 - وظائف ما بين الحياة اليومية و المهنية: إذ:

- يساعد على إدماج المعارف ليتمكن المتعلم من إستعمال مكتسباته في وضعيات مختلفة قد يواجهها خلال التعلم أو خارج إطار المدرسة.
 - يشكل مرجعية للمتعلم, بالتالي موارد معلوماتية يعود إليها عند الحاجة.
 - يساهم في التربية الإجتماعية و الثقافية المتعلقة بكل المكتسبات ذات الصلة بالسلوك, و بالعلاقات مع الطرف الآخر ومع الحياة الإجتماعية عموماً.
- وبهذا المنظور فالكتاب المدرسي هو بديل للواقع و بمعنى إذا كانت عملية تطبيق الكفاءة في الوسط المدرسي ليس أمر هيناً, فإن الدور الجوهرى للمدرسة مع ذلك يبقى إعداد المتعلم للتحكم في الكفاءات, وأهم وسط جدير بالإعداد للحياة, و في المقابل لن تكون المدرسة مطلقاً هي الحياة.

11 - 2 - 3 - طرائق تدريس نشطة:

لقد تغيرت النظرة إلى التعليم اليوم حيث لم تعد تركز على المعرفة, وإنما على إكتساب الوسائل المؤدية إلى تطويرها. ولذا ينبغي أن يكون التعليم مثقفاً و محفزاً وفعالاً في آن واحد وعلى هذا الأساس تغير دور كل من المدرس و المتعلم في العملية التعليمية, حيث أصبح المدرس مصمماً للنشاطات التعليمية المثيرة لفكر المتعلم بالدرجة الأولى.

1- حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات, دار الخلدونية, ط, الجزائر, 2005, ص ص 26 - 27.

بينما يقوم المتعلم بمجهود لممارسة طرق البحث عن المعرفة واكتسابها و حسب البيداغوجيات الحديثة فإن ذلك لن يأتي إلا بطرائق نشطة, تسمح للمتعلم بتجاوز اكتساب المعارف إلى الوعي بالذات واكتساب مختلف الكفاءات والقيم والاتجاهات والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات وتقييم المفاهيم والثقة بالنفس والإسقاطية ويرى كل من *شلفان* و *ليبيرين* أن الطرائق النشطة تتطلب جملة من المبادئ هي:

- التزام المتعلم الشخصي عند القيام بنشاط ما.
- إدراك معنى الالتزام.
- الربط بين المشروع الشخصي والمهني والدراسي.
- بناء المتعلم لمعارفه بنفسه من خلال النشاط (تنمية الكفاءات).
- اعتماد دينامية الأفواج كسند للتعلم.
- قيام المدرس بدور المسهل و السند و المنظم للأفواج .¹

12 - خصائص المقاربة بالكفاءات:

- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم, بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة, فالتعلم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة إجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين.
- العمل التفاعلي, إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت و المواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.
- توفر الظروف الكفيلة بضمان إستمرارية العمل المنتظم, والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.
- إعتداد أسلوب العمل بأفواج صغيرة, بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج دافعية تضمن إندماجه في المهام المركبة و يحسن فرض مشاركته في البحث و الحوار لتنمية تفكيره و مهاراته الإجتماعية.
- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه و ذلك بصياغة الأشياء وعرضها, كثرة الحلول المتواصل إليها أو تقديم عرض تاريخي وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون المتواصل إليها, أو تقديم عرض يكون الناجح متنوعا كأن يكون حوارا, تقريراً, شريطاً مصورا, برنامجاً إعلامياً, أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر.

13- أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

— يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم و يجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.

1 - طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر، ط 1، 2005، ص19.

__ تحتل المعرفة في المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المستوفات من التربية، وهي بذلك تدرج ضمن وسائل متعددة في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، و تبرز التكامل بينهما.

__ تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السماع و على منهج المواد الدراسية المنفصلة.

__ يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي، المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهتم بمتابعة العمليات المعقدة التي ترافق الفعل في إتمامه كاملا متناهما من السيرورات المتداخلة و المترابطة و المنسجمة فيما بينها.

__ يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من خلال الإهتمام بالخبرة التربوية لإكتساب عادات جديدة سليمة و تنمية المهارات المختلفة و الميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ و حاجاته الضرورية .

__ يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر و قابلية أكبر في الإنفتاح على كل جديد في المعرفة، و كل ماله علاقة بنمو شخصية المتعلم.¹

14- لماذا المقاربة بالكفاءات:

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا (كغيره من الأنظمة التربوية في العالم) مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، و بعض المهارات عليه إكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية و النتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها. مما يحول دون إمتلاكه لمنطق الإنجاز و الإكتشاف بعبارة أخرى، يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع و التكيف معه إستنادا على ما تعلمه.

و كحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كإختبار بيداغوجي يرمي إلى الإرتقاء بالمتعلم من منطق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل و مندمج مع المعارف و الخبرات و المهارات المنظمة و الأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية تعليمية و إنجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

ومن ثم تغدو هذه المقاربة بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ماتحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد في الظواهر الإجتماعية، بالتالي فهي إختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تمييز المعارف المدرسية و جعلها صالحة للإستعمال في مختلف مواقف الحياة، الذي ينطلق من كونه أن المعرفة:

1- مصطفى حبيلى: المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004، ص ص 9-10-12.

- تبنى ولا تنقل.
- لاتج عن نشاط.
- تحدث في سياق.
- لها معنى في عقل المتعلم.
- عملية تفاوضية إجتماعية.
- تتطلب نوعا من التحكم.

من هنا، فالمناهج من خلال مختلف المواد الدراسية تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية و الوجدانية و المهارية ليصبح مع الأيام و بمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية. قادرا على الفعل و التفاعل الإيجابييين في محيطه الصغير و الكبير، و عموما في حياته الحاضرة والمستقبلية، ولكي تكون المناهج في خدمة هذا التوجه، كان من الضروري التركيز على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها تتوفر فيها شروط التماسك و التكامل تمكن المتعلم من كيفية الإعتماد على نفسه وتفجير طاقاته و إحداث تغيرات ضرورية في ذاته للتكيف .

مع حاجات طارئة، وهذا النوع من المناهج يركز على بيداغوجيا الإدماج، بإعتبارها مسار مركب يمكن من تعبئته بالمكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعية دالة قصد إعادة هيكلة تعليمات سابقة وتكييفها مع متطلبات وضعية ما لإكتساب تعلم جديد.¹

15- أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن هذه المقاربة كتصور و منهج لتنظيم العملية التعليمية و تعمل على تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة و قدرات، لتظهر و تفتح و تعبر عن ذاتها.
- بلورت استعداداته و توجهاتها في الإتجاهات التي تتناسب و ما تيسره له الفطرة.
- تدريبه على كفاءة التفكير المتشعب، و الربط بين المعارف في المجال الواحد و الإشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.
- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه من سياقات واقعية.

1- المجلة الجزائرية للتربية: المربي، البيداغوجيا الجديدة بيداغوجيا الادماج، العدد 05، المركز الوطني للوثائق التربوية. يناير. فبراير 2006. ص 06.

- زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل و الإندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.
 - سير الحقائق و دقة التحقيق و وجود البحث و حجة الإستنتاج.
 - إستخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها و شروط إكتسابها.
 - القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور و للظواهر المختلفة التي تحيط به.
 - الإستبصار والوعي بدور العلم و التعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة.
- و يمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

- ربط التعليم بالواقع .
- العمل على تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية .
- الإعتماد على مبدأ التعليم التكويني.
- النظر إلى الحياة من منظور عملي.¹

16- أهداف التربية البدنية والرياضية بأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات :

حصّة التربية البدنية و الرياضية عملية تربوية أهدافها و قيمها تربوية و يأتي هذا كله باحتكاك مباشر بالتلاميذ والعلاقة بين الأستاذ الذي هو عصب العملية التربوية و التلاميذ الذين هم المتحرك الديناميكي لها . فنظرا للتطور المستمر للرياضة بصفة عامة فقد أصبح من الواجب علينا في الطرف الراهن إعطاء حلول سيكولوجية و نفسية و إجتماعية و كذلك الأبعاد الإقتصادية حيث أصبحت المؤسسة التربوية عند الدول المتطورة مؤسسة إستثمارية بشرية تستفيد منها الدول على المدى القريب و البعيد حتى يكون التدريس في حصّة التربية البدنية والرياضية ذو أهداف سامية كان لابد من إستحداث طريقة للتدريس في أعلى مستوى خاص كالمقاربة بالكفاءات الذي يجعل من الأستاذ دور الموجه و التلاميذ دور الباحث وهذا ما يتطلبه الوضع الحالي وما ترضى إليه الرهانات العالمية الكبرى وهذا من تحولات و مستجدات كان لابد من مسايرتها و مواكبتها وهذا للحاق بالركب الحضاري العالمي.² 17- مزايا المقاربة بالكفاءات:

تساعد المقاربة بالكفاءات على تحقيق الأغراض الآتية :

- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكار : من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية/ التعلمية، والمقاربة بالكفاءات ليست معزولة عن ذلك إذ أنها تعمل على إقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه، منها على سبيل المثال إنجاز المشاريع وحل المشكلات ويتم ذلك إما

1- فريد حاجي: المرجع السابق، ص ص 22 - 23.

2- طيب نايت سليمان و آخرون: المرجع السابق، ص 26.

- بشكل فردي أو فوجي أو جماعي .
- تحفيز المتعلمين (المتكويين) على العمل : يترتب عن تبني الطرق البيداغوجية النشطة تولد الدافع للعمل لدى المتعلم فتخف أو تزول كثير من حالات عدم انضباط التلاميذ في القسم ذلك لأن كل واحد منهم سوف يكلف بمهمة تناسب وتيرة عمله وتماشى وميوله واهتماماته .
 - تنمية المهارات وإكساب الاتجاهات والميول والسلوكات الجديدة : تعمل المقاربة بالكفاءات على تنمية قدرات المتعلم العقلية المعرفية والعاطفية الانفعالية والنفسية الحركية، وقد تتحقق مفردة أو مجتمعة .
 - عدم إهمال المحتويات (المضامين) : إن المقاربة بالكفاءات لا تعني استبعاد المضامين وإنما سيكون إدراجها في إطار ما ينجزه المتعلم لتنمية كفاءاته كما هو الحال في إنجاز المشروع مثلا .
 - اعتبارها معيارا للنجاح المدرسي : تعتبر المقاربة بالكفاءات أحسن دليل على أن الجهود المبذولة من أجل التكوين تؤتي ثمارها وذلك لأخذها الفروق الفردية بعين الاعتبار .
 - التعلم في بيداغوجية الكفاءات: يبنى تعلم التلاميذ في بيداغوجية الكفاءات على الوضعية المشكلة وإعداد المشاريع التي ينبغي أن تكون على صلة بواقعهم المعيش وأن يسخروا فيها مكتسباتهم المعرفية والمنهجية وأن يربطوها بواقعهم وحياتهم في جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية .
 - وتسمح المقاربة بالكفاءات عموما بتحقيق ما يأتي :
 - إعطاء معنى للتعلم: تحدد عملية تنمية الكفاءات الإطار المستقبلي لتعلم التلاميذ والربط بينه وبين وضعيات لها معنى بالنسبة إليهم أن يكون لتعلمهم هدف وبذلك لا تكون المعارف والمعلومات التي يكتسبها التلاميذ نظرية فقط بل سيستغلونها حاضرا ومستقبلا. فإكتساب القواعد النحوية والصرفية والتراكيب اللغوية وغيرها يكون من أجل إنتاج نص معين .
 - جعل التعليم أكثر نجاعة: تضمن المقاربة بالكفاءات أحسن حفظ للمكتسبات لاعتمادها أسلوب حل المشكلات وإثراء قدرات المتعلمين كلما واجهوا وضعيات جديدة وصعبة ومتنوعة .
 - تسمح المقاربة بالكفاءات بالتركيز على المهم فقط .
 - تربط المقاربة بالكفاءات بين مختلف المفاهيم سواء في إطار المادة الدراسية الواحدة أو في إطار مجموعة من المواد.
 - بناء التعليم المستقبلي : إن الربط التدريجي بين مختلف مكتسبات التلاميذ وفي وضعيات ذات معنى سوف يمكن من تجاوز الإطار المدرسي ويسمح باستثمار هذه المكتسبات سنة تلو أخرى ومرحلة بعد أخرى لتكون في خدمة كفاءات أكثر تعقيدا.¹

خلاصة:

إذن المقاربة بالكفاءات هي مقاربة أساسها أهدافها معلى عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعماء ثقافية و كذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة , والمنتج (طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم والابتعاد عن عملية حشو المعارف وتلقينها وإعطاء التلميذ جميع الظروف لاكتساب المعارف وتوظيفها .

الفصل الثاني

الجودة في

التعلم

تمهيد:

ترتكز عملية التعليم على مبادئ وأساليب يعتمدها الأستاذ خلال عملية التدريس و ذلك للوصول إلى قيمة نوعية وجودة في تعلم الدروس وتلقينها للتلميذ هذه الأخيرة هي درجة استيفاء المتطلبات التي يتوقعها المستفيد من الخدمة، أو تلك المتفق عليها معه لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموجودة ومنها تخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل والإنتاج بمختلف الاختصاصات التي تسهم بعملية التنمية والتقدم و دراسة متطلبات المجتمع واحتياجاته واحتياجات التلاميذ.

المبحث الأول: الجودة.

1- تعريف الجودة:

1-1- لغتنا: على أنها من أصل الفعل (جود) والجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جودة، وجودة أي صار جيداً، وأحدث الشيء فجاد والتجويد مثله، وقد جاد جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل.

1-2- اصطلاحاً:

أثما درجة استيفاء المتطلبات التي يتوقعها المستفيد من الخدمة، أو تلك المتفق عليها معه .

2- أهمية الجودة في التعليم الثانوي:

- تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية الموجودة ومنها تخريج كوادر مؤهلة لسوق العمل والإنتاج بمختلف الاختصاصات التي تسهم بعملية التنمية والتقدم.
- دراسة متطلبات المجتمع واحتياجاته واحتياجات التلاميذ.
- إشباع حاجات التلاميذ لزيادة الإحساس بالرضا.
- تنمية العديد من القيم ومنها ما يتعلق بالعمل الجماعي.
- أداء الأعمال والخدمات التعليمية بشكل صحيح.
- تحقيق مخرجات تعليمية ذات كفاءة عالية متمثلة بإعداد المتعلم معرفياً ومهارياً و وجدانياً.
- تحسين سمعة المؤسسات التربوية والتعليمية والعاملين بها من إداريين، ومعلمين وطلاب، من وجهة نظر أفراد المجتمع المحلي والإقليمي والعلمي.
- بناء الثقة بالمؤسسة التعليمية.
- تحقيق الترابط و التواصل الفاعل بين جميع شرائح المجتمع.
- توفير الوثائق المعلومات ووضوحها عن سير العملية التعليمية.
- تحقيق المتابعة الفعالة والمستمرة.
- المساعدة على إيجاد منظومة متفاعلة لضمان الأداء الفاعل.
- مشاركة جماعية في إدارة المؤسسة.
- التقليل من بيروقراطية الإدارة إلى حد كبير.
- المساعدة على تخفيف الهدر التربوي من تسرب، ورسوب، وضعف المستوى التحصيلي.¹

1- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: الجودة في التعليم، دار الشروق، ط1، الأردن، 2007، ص25-249-250.

3- معايير الجودة:

هو بيان المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة بشأن درجة أو هدف معين، أو التميز المراد الوصول إليه لتحقيق قدرة منشود من الجودة.

وهذه المعايير هي:

- دليل عمل لمتابعة التقييم.
- مؤشرات للتخطيط والاعتراف والتغذية الراجعة.
- وسيلة لمخاسبة المجتمع للمؤسسة.
- إطار مستقر لجميع المعلومات والبيانات وإعداد التقارير.
- إطار مرجعي للمقارنة بين النواتج المحددة مسبقا والنواتج الواقعية.
- إطار مرجعي للتحقق من النواتج المحددة مسبقا.
- وسيلة لتقييم الانجاز.
- إطار مرجعي لإصدار الاحكام عند التقييم.
- لغة مشاركة بين مؤسسات المجتمع المحلي و المؤسسات الإقليمية والعلمية.
- وتحديد معايير الجودة وفق سياقها ضمن أطر، هي:
- المعايير الإقليمية والعالمية.
- احتياجات الفرد وقدراته.
- أهداف المجتمع واحتياجاته ومطالبه.
- الإستراتيجية الأساسية للمؤسسة.¹

1- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: مرجع سابق، ص32-33.

4- أهم متطلبات تطبيق الجودة في المؤسسة التعليمية:

- وجود أهداف محددة مشتقة من احتياجات الفئات المستهدفة وسعى الإدارة وجميع العاملين معا لتحقيقها.
- منح الثقة وتشجيعهم على أداء العمل وتقدير المتميز منهم دون التدخل في كل كبيرة وصغيرة.
- التخلص كلياً من الخوف الذي يمنع من المبادأة والتجديد والإنتاجية ويعوق استخدام مداخل إدارية أكثر حداثة.
- تبني معايير للتقييم داخل المؤسسات التعليمية.
- التعرف إلى احتياجات المجتمع وسوق العمل بآليات متنوعة منها تبادل المعرفة والخبرات بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات المجتمعة ومنها الإنتاجية لتحديد مواصفات مخرجات العملية التعليمية المرجوة.
- التقييم الدوري لسير العمل من خلال المتابعة والمراقبة والتقييم لأجل التطوير والتحسين المستمر من خلال إجادة أجهزة متخصصة على مستوى عالٍ من الكفاءة العلمية والعملية لتولي مهمة التقييم المستمر والعمل على التحديث و التطوير بالشكل الذي يتناسب مع احتياجات السوق من ناحية، ومع التطورات العالمية من ناحية أخرى، ويشمل التحسين على محتويات المنهاج وهيكلية التنظيم وطرق وأساليب التنفيذ والتقييم والتقييم.
- التركيز على القيادة الصحيحة والفعالية لإدارة الجودة داخل المؤسسة التعليمية سواء أكانت مدرسة ثانوية أم معهداً أم كلية.
- التركيز على العمل الجماعي بروح الفريق.
- انتقاء أفضل الوسائل والطرق لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية.
- التعليم والتدريب المستمر لجميع العاملين في المؤسسة.¹

1- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: مرجع سابق، ص 89-90.

المبحث الثاني: التعلم.

1- مفهوم التعلم والتعليم: قد يختلط على القارئ مصطلحا التعلم والتعليم إذ يفهم على أنهما مصطلحا ن لمفهوم واحد ولكن بالواقع أن لكل منهما له معنى ومفهوم خاص به على الرغم من كون كل منهما متمم للأخر حيث أن عملية التعلم تحتاج إلى وجود المعلم والمتعلم.

حيث عرف التعلم تعريفات كثيرة منها: (بأنه نشاط ما موجه لتملك وتكامل المعرفة والمقدرة).¹

وكذلك عرف على أنه: "تغير في السلوك، ثابت نسبيا، ناجم عن الممارسة والخبرة".

كما عرفه "وجيه محجوب وآخرون" بأنه: (هو وسيلة من المتغيرات التي تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان وهو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط).²

ويذكر "نجاح وأكرم" نقلا عن (Singer, 1980) بأنه (النتاج أو الانعكاس الحاصل بسبب التغير المستمر نسبيا في الأداء والسلوك بسبب الخبرة السابقة والتطبيق العملي).³

أما التعليم فقد عرف: (على أنه تحديد للتعلم وتحكم في شروطه وظروفه حيث يمكن للمتعلم أن يتعلم ذاتيا أو تلقائيا أو تعلم عرضيا أو مصاحبا).⁴

وكذلك يعرف التعليم على انه: (هو عملية نقل وتحويل المعلومات والمعرفة والخبرة والمهارة من المعلم إلى المتعلم بواسطة التعلم بكون المعلم الحافز والمشجع للمتعلم والموجه لنحوه).⁵

ويمكن بيان الفرق بين التعلم والتعليم على النحو الآتي:

فقد حدد مفهوم التعلم كونه ينطوي على اختيار وتنظيم وتقوية السلوك ثم قياس النتائج والتعليم هنا يدور حول التعلم وينصب عليه والذي يقوم به المعلم أو المدرب أو المربي من واجبات وأداء التوجيهات لطلبتة. أما التعلم فهو ذلك النشاط الذي يقوم به الطالب من انتقاء وتعزيز وتعميم وتميز والذي يؤدي إلى تغير سلوكه داخل الدرس، أما نشاط المعلم أو المدرس أو المدرب هو نشاط ظاهري ونشاط الطالب في هذه العملية هو

1- كورت ماينل، (ترجمة) عبد علي نصيف: التعلم الحركي، ط3، مطبعة الموصل، العراق، 1989، ص:170.

2- وجيه محجوب وآخرون: نظريات التعلم والتطوير الحركي، مطبعة وزارة التربية، ط2، بغداد، العراق، 2000، ص:4.

3- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، العراق، 1994، ص:17.

4- محمد محمود الخوالدة وآخرون: طرق التدريس العامة، مطبعة وزارة التربية والتعليم اليمنية، ط1، اليمن، 1997، ص:3.

5- محمد صالح الهبيتي: تأثير أنواع مختلفة من الإرسالات في دقة وتقييم الأداء بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة البصرة، العراق، 1999، ص:9.

نشاط داخلي غير مرئي إلا أنه يمكن ملاحظة نتائجه والذي يكون على شكل أداء حركي للمهارة المراد تعلمها أن السلوك هو الأساس في التعلم والمحصلة النهائية في التعلم هو تغير سلوك الفرد فعند تعلم مهارة من المهارات الرياضية ولتكن اللكمة المستقيمة في البداية يتم شرحها ثم عرضها أمام المتعلم ثم أدائها من قبل متعلم ولعدة مرات إلى أن يصل إلى الأداء الصحيح للمهارة ويتم ذلك من خلال طرق ووسائل مساعدة هي الأدوات والأجهزة والتمارين ... الخ.¹

2- قوانين التعلم: عندما نتكلم عن قوانين التعلم فلا بد أن نتذكّر "ثورندايك" عالم النفس المعروف بالعديد من النظريات والآراء في هذه المجال فهو صاحب قانون الدرجة التائية T.Score وهي درجة معدلة للدرجة المعيارية والتي تستخدم في تقويم مستويات الطلاب وهو صاحب الفلسفات الخاصة بعلم القياس حتى سمي "بأبي القياس" كل ما هو موجود بمقدار وكل ما هو موجود بمقدار يمكن قياسه على ذلك فقد قدم ثورندايك الكثير من الآراء والنظريات والتنظيمات التربوية عن موضوع التعلم فقد وضع ثلاثة قوانين رئيسية للتعلم يمكن أن تتم العملية التعليمية وفقاً لها والتي تعتبر ذات أهمية خاصة بالنسبة للتعلم الحركي.

أولاً: قانون الاستعداد: إن قانون الاستعداد يمثل في مجال التعلم الحركي بالنسبة للمهارات والفعاليات الرياضية ركيزة هامة فالطفل يتعلم المهارة بصورة أفضل إذا توفرت لديه الاستعدادات الخاصة والتي تتمثل في:

-الإمكانات الجسمية المناسبة لنوع المهارة: وتتمثل في المواصفات الجسمية كالطول والوزن، البدنية كالقوة والسرعة وكذلك النواحي العقلية كالتخيل والتذكر والتحليل.

-رغبة وحاجة إلى تعلم مهارة معينة وتتمثل في الدوافع والميول والاتجاهات والتذكر والتحليل.

وعلى ذلك يجب على المعلم التربية الرياضية التأكد من أن لون النشاط البدني والمهاري يتناسب مع قدرات المتعلم المختلفة والتي لها الأثر الكبير في سرعة التعلم هذا بالإضافة إلى وجود الرغبة والحاجة من قبل المتعلم وإحساسه

بأهمية ما يتعلمه وعلى ذلك فعند وضع البرنامج المدرسي للتربية الرياضية يجب على المربين والمخططين للأنشطة الرياضية ملاحظة الأمور التالية:

-ملائمة المهارات والحركات للمستوى البدني الذي يتمتع به الطلبة.

-أن المستوى البدني للتلاميذ يمكنهم من تقبل المهارات واستيعابها.

-أهمية الخبرة السابقة للتلاميذ واللازمة لإكساب المهارات الحركية.

1- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي: مرجع سابق، ص: 18.

-مناسبة المرحلة التعليمية للمرحلة العمرية بالنسبة للتلاميذ.

قانون التدريب: يشبه مفهوم "قانون التدريب" إلى حد ما "مبدأ الإهمال والاستعمال" فالعضو الذي يستعمل بكثرة يقوى فالقبضة اليمنى أقوى من اليسرى والسبب هو استعمال اليمنى أكثر من اليسرى وقد يكون هذا الاستعمال مقصودا أو غير مقصود وعلى ذلك فتدريب أي عضو على حركة معينة يعني استعمال هذا العضو في نفس الاتجاه مرات متعددة وبذلك فإن نظريات التدريب تجمع على أن تكرار الأداء يجب أن يكون كافيا حتى نحصل على نتيجة أفضل والتكرار وحده ليس كافيا للوصول إلى المستوى المطلوب فمثلا ثني ومد الذراع خمسون مرة يوميا ولمدة شهر يعمل على تنمية العضلات العاملة على الثني والمد ولكن بصورة قليلة أما إذا استخدم ثقل مناسب في عملية الثني والمد نجد أن هناك نموا مضطربا في قوة العضلات الثانية حيث أن وجود "ثقل" مناسب يعني وجود مثير مناسب وعلى ذلك فقانون التدريب يعني الاستعمال والتكرار المناسبين والشدة المناسبة لذلك فالغالب أن يقدم الواجب الحركي من قبل المعلم أو المدرب عن طريق الشرح وعرض الحركة... الخ، حيث أن فهم المتعلم للواجب الحركي يعتبر المرحلة الأولى لعامل استعداده وتعتبر المحاولة الأولى للأداء الحركي هي بداية العامل الأثر عند المتعلم.

قانون الأثر: إن "القانون الأثر" لثورندايك مردود إيجابي على عملية التعلم وقانون الأثر يمثل في المواقف والنتائج الإيجابية عند المتعلم نحو الخبرة (الحركة أو المهارة) التي يتعلمها والتي تعمل على سعته ابتهاجه، وعلى ذلك فمعلم التربية الرياضية له دور كبير في ذلك والذي يتمثل في إيجاد جو مناسب يعطي للمتعلم الفرصة للمشاركة أولا وتذوق النجاح ثانيا. والتعبير عن قدراته لأن ذلك سيدفعه إلى عمل كل ما من شأنه تحقيق رغباته وذلك على معلم الصف أن يفكر مليا في كل ما يسعد الطفل وعليه التذكر أنه يفكر بطريقة معينة ويجب بشكل معين ويرغب ويميل ويشكل اتجاهه بشكل معين وكلها تنطلق من سعادته، وهو ليس سعادة الآخرين.

إن للقيادة في مجال الدرس أثر كبير في تحقيق هذا القانون "قانون الأثر" سواء كانت هذه القيادة من المعلم التربية الرياضية أو من التلاميذ أنفسهم، الأمر الذي يدعو إلى تربية روح القيادة الموجهة والهادفة عند المتعلم وأنسب مجال لها ... درس التربية الرياضية أو أثناء أداء الأنشطة اللاصفية في المدرسة.

إن خلق مواقف إيجابية لدى المتعلم نحو الخبرات التعليمية تحتاج من معلم التربية الرياضية أفقا واسعا وسعة الإطلاع والوقوف على أهم الأحداث الرياضية سواء أكانت هذه الأحداث عملية أم نظرية... الخ وبذلك يمكن خلق مواقف إيجابية سليمة لها الدور الكبير في زيادة استعداد المتعلم لعملية التعليم.¹

3- مراحل التعلم:

1- إبراهيم محمد المحاسنة: تعليم التربية الرياضية، دار جريب للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2006، ص: 43-44.

يشير الباحثون في مجال علم النفس بأن التعلم قد يحدث في ثلاث مراحل ومع أهم حدودها كل مرحلة والغرض منها إلا أنهم أوضحوا أن تلك المراحل الثلاث متداخلة ولا تحدث بصورة منفصلة تماماً، أو مستقلة عن بعضها البعض، فقد تحدث المراحل الثلاث في أي وقت وفي أي لحظة تعليمية فقد تتداخل بعضها لبعض وقد لا تتداخل أي أنها ليست ثلاث ظواهر متميزة ومنفصلة بل هي عبارة عن جوانب لظاهرة واحدة هي التعلم والمراحل الثلاث هي:

3-1- مرحلة الاكتساب:

أوضحت البحوث والدراسات المتخصصة بأن أول مرحلة لتعلم الكائن الحي لا بد وأن تتمثل أولاً في استدخال المادة التي يستعملها ويطلق على هذه المرحلة "مرحلة الاكتساب"، حيث يتعلم من خلالها الكائن الحي السلوك الجديد ليضاف إلى حصيلته السلوكية أثناء فترته التدريبية للتعلم وبذلك قد ينمو خلال المرحلة ارتباط بين مثير معين واستجابة معينة والتي تؤثر مباشرة على المراحل الأخرى للتعليم.

3-2- مرحلة الاختزان:

ويسمىها بعض العلماء بمرحلة الحفظ أو التذكر، وفيها يكون المتعلم قد انتهى من عملية التدريب حتى يصبح قادراً على استعادة الاستجابات المختلفة التي تعلمها، فبعد حدوث عملية الاكتساب الأولى تنتقل المادة المتعلمة إلى داخل الذاكرة "مخزن المعلومات" وبذلك يمكن الاحتفاظ بها.

3-3- مرحلة الاستعادة:

تمثل هذه المرحلة مقدرة الكائن الحي على استخراج المعلومات المخترنة لديه حيث يمكن التعبير من خلالها على السلوك الذي تعلمه واختزانه كالمأكنة الداخلية، وبالتالي يمكن التعبير عنه في صورة سلوك أو أداء واضح.¹

4- انتقال أثر التعلم:

تعبّر سرعة نقل التعلم إلى حد كبير عن قدرة الفرد على تطوير وتطبيق ما تعلمه سابقاً واستعماله في المواقف الأخرى. وعلى ذلك فقد يكون هناك انتقال إيجابي للتعليم عندما يكون التعليم السابق مسهلاً لتعليم مهارة متشابهة ومعززا لتعليم مهارة جديدة مثل تعليم مهارة التمرير في كرة السلة وكرة اليد.

انتقال تعليمي سلبي عندما تكون المهارة القديمة متداخلة سلبياً مع المهارة الجديدة كما تعلم بعض مهارات التنس الأرضي والريشة الطائرة. كما يجب أن يكون هناك حذر في عملية انتقال التعلم حيث أنه يمكن أن يكون سهلاً لعملية التعلم ويمكن أن يكون له معوقاً.

1- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، مصر، 1996، ص: 64-65.

ويستنتج بأن التعلم الإيجابي يوفر الوقت والطاقة والتعليم السليبي يزيد من الوقت والطاقة عند تعلم مهارة جديدة ولذلك على المدرس مراعاة ما يلي في عملية التعليم:

1. على المدرس أن يقرر العوامل التي تنتج عنها عمليات النقل الإيجابي أو السليبي ويعزز استعمال العمليات الإيجابية للتعلم.
2. يجب أن يحدد المدرس المهارات المتشابهة في موقفين تعليميين ودرجة التوافق بين المهارتين.
3. كلما كانت درجة التشابه كبيرة بين الأوضاع التعليمية السابقة والجديدة كلما كان ذلك معززا وسهلا لنقل التعلم.
4. إن الوقت المقدم للتعليم الناجح لمهارة سهلة يقدم نقل تعلم إيجابي لمهارة صعبة مع المراعاة توفير الوقت لتعليم المهارة الصعبة.
5. المواضيع التي لها علاقة بانتقال التعلم يجب أن تكون مفهومة ومعروفة لدى المتعلم.
6. انتقال التعلم ليس بالعملية الأوتوماتيكية إنما يحدث نتيجة لعمليات تخطيط مسبقة ومدروسة.
7. تحديد التشابه بين أجزاء المهارة السابقة والمهارة الجديدة يعزز ويسهل عملية نقل التعلم. ولذلك فعند اختيار طريقة وأسلوب التدريس يجب الاعتماد على عدة عوامل:

1) المرحلة السنوية.

2) الفروق الفردية.

3) طبيعة الخبرة التعليمية أو المهارة.

4) مجال ومستوى الأهداف مثل الأهداف السلوكية وغيرها.

5) الإمكانيات المتاحة.¹

5- خصوصية التعلم:

إن الأفراد الذين لديهم كفاءة في التعلم نوع واحد من الواجبات الحركية يبدو أنهم أكفاء لتعلم الأنواع الأخرى من المهارات، ويتساءل "راريك" هل هذا صحيح

1- إبراهيم محمد المحاسنة: مرجع سابق، ص: 48-49.

وعلى مر السنوات كان لدى مدرسي التربية الرياضية اقتناع وإيمان راسخ إلى أن هناك موهبة حركية يمتلكها أفراد بدرجة أكبر من الأفراد الآخرين.

وهناك أدلة بسيطة يركز عليها في هذه النقطة تشير إلى أن إمكانيات الأداء والمقررات التعليمية الحركية تكون واجبات خاصة.

ومن أمثلة ذلك ما أجراه "باحمان" حيث استخدم واجبين جديدين هما مقياس الثبات، وعلى جهاز التوازن والسلم الرأسي حر الوقوف، ووجد أن التعلم الحركي على هذين الواجهين كان خاص جدا.

ومن خلال عينة "باحمان" نجد إن المقدار الأكبر من الاتصال في تعلم واجبين حركيين كان لدى الذكور كانت تمثل 3% من عينة "باحمان" على وجه العموم. وأوضح "هنري" أن العلاقة بين القوة الثابتة وسرعة الحركة للعضو غير المتعب كانت منخفضة. وأظهرت دراسات أخرى أن العلاقة بين العلاقة بين سرعة الاستجابة وزمن الحركة وسرعة الحركة كانت منخفضة.

ومن جهة أخرى أظهر "رارك ودوينس" أن هناك عمومية كبيرة غيما يخلص بالواجبات الحركية الكبيرة التي تتضمن عناصر متشابهة مثل: القفز والمشي - فعلى سبيل المثال كانت العلاقة بين العدو القصير وأداء الوثب (الوثب الطويل والرأسي أو العمودي) للأولاد والبنات من سن 9،6 سنوات يتراوح بين 80،74 كما أن معامل الارتباط بين العلاقات السابقة في مرحلة البلوغ كان منخفضا.

وهناك بعض الأدلة التي توضح أن الواجب الخاص يصبح أكثر وضوحا عندما يتم تحديده في السن المتقدم.¹

6- شروط التعلم:

هناك شروط معينة يجب أن تتوفر للقيام بعملية التعلم للفرد ومنها ما يلي:

6-1- الدافع:

عندما ننظر إلى الدوافع من ناحية علاقتها بالتعلم نجد أنها تمثل الوسيلة الأساسية لإثارة اهتمام التلميذ ودفعه نحو ممارسة أوجه النشاط التي يتطلبها الموقف التعليمي، فالدافع يقصد به رغبة الفرد في التعلم.

6-2- الاستعداد للتعلم:

يحدث التعلم بصورة أكثر فاعلية إذا كان الشخص مستعداً له، وينشأ الاستعداد نتيجة للنمو والخبرة، فالأطفال لا يتعلمون القراءة إلا حين تصبح أعينهم وأجهزتهم العصبية تامة النمو وتكون لديهم خلقية كافية للكلمات المنطوقة وخبرة سابقة بالحروف والصور .

1- عصام محمد أمين حلمي، محمد جابر أحمد بريقع: التدريب الرياضي (أسس- مفاهيم- اتجاهات)، الإسكندرية، مصر، 1997، ص:

6-3- الممارسة:

التعلم عملية تعتمد على الممارسة وهذه الممارسة تتطلب الأداء الفعلي للسلوك المطلوب كما تتطلب أيضا توفير التوجيه اللازم مع الأسس السليمة وتصحيح الأخطاء وإلزام الجهد دون حدوث التعلم المرغوب.

6-4- النضج:

لا يتحقق التعلم إلا إذا كان مستوى نضج الفرد يمكنه من القيام بالنشاط اللازم للتعلم وقد يكون هذا النضج عقليا، فسيولوجيا، انفعاليا، أو اجتماعيا حسب نوع النضج الذي يتطلبه نوع التعلم المراد تحقيقه. مثال: تعلم مهارة الجري تتطلب أولا التحكم في مهارة المشي وقبلها في مهارة الوقوف.

7- أنوع التعلم:

7-1- التعلم اللفظي:

يهدف التعلم اللفظي إلى تنمية الفرد على استيعاب بعض المعلومات والحقائق واسترجاعها في أي وقت، وكذلك تدريب الفرد على عمليات التفكير الناقد وإدراك العلاقات والحكم الصادق والتقسيم السليم.

7-2- التعلم الحركي:

يهدف التعلم الحركي إلى تنمية الفرد على استخدام عضلاته بما يؤدي إلى توافق عضلي من نوع جديد كنموذج للإجابة المطلوبة لموقف من المواقف مثل: تعلم الكتابة، ركوب السيارة... إلخ

7-3- التعلم الإدراكي:

يهدف التعلم الإدراكي إلى إعادة تنظيم المثيرات الحسية في نماذج إدراكية جديدة، بحيث يستطيع الفرد إدراك الموقف بصورة جديدة، إنك تتعلم كيف ترى الشكل بأسلوب جديد حيث تنظر بإمعان ودقة وتعيد تنظيم المجال الإدراكي لك.

7-4- تعلم الاتجاهات:

- الناحية المعرفية للاتجاه: وتتكون من معتقدات الفرد إزاء شيء معين.¹
- الناحية الشعورية للاتجاه: تتكون من الانفعالات المرتبطة بشيء معين من حيث السرور أو عدمه مرغوب أو غير مرغوب.²

1- أحمد الشويخات: المرجع السابق، ص41.

2- إبراهيم وجيه محمود: التعلم - أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص96.

4-5- تعلم أسلوب حل المشكلات:

تميل الكائنات الحية إلى تغيير نشاطاتها استجابة لما يحدث في بيئتها من تغيير، فعندما يطرأ تغيير على البيئة التي يعيش فيها الإنسان، فإنه يعدل سلوكه وفقاً لهذا التغيير ويبحث عن طرق جديدة لإشباع حاجاته، وهذا ما نسميه بعملية التكيف الذي يشير إلى أن الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها.

8- العوامل المؤثرة في عملية التعلم:

8-1- الحفظ: ويعني عملية تخزين المعلومات لوقت معين

8-2- الاسترجاع: ويكمن في استرجاع المادة المتعلمة قصد التعرف على المستوى ونقاط الضعف وهذا للتخلص من الأخطاء وتحسين التعلم.

8-3- تطبيق المادة المتعلمة: فقواعد الحساب مثلاً بتحسين تعلمها عن طريق التمرينات التي تستخدم في التدريب عليها وكلما تنوعت هذه المسائل والتمرينات وكلما تنوعت طرق حلها ساعد هذا على تدعيم تعلمها الممارسة الموزعة والممارسة المركزة:

- الممارسة الموزعة في التعلم: أن يتم التدريب على فترات بينها فواصل زمنية للراحة.
- الممارسة المركزة في التعلم: أن يستمر المتعلم في بذل الجهود المتواصل إلى أن ينتهي التعلم.
- ❖ درجة صعوبة المادة.
- ❖ ميل الفرد لموضوع التعلم.
- ❖ حالة الفرد وظروفه أثناء التعلم.

9- طرق التعلم: الطريقة الكلية يتعلم الفرد المادة ككل حيث يتم التدريب عليها كوحدة كلية ويتكرر التدريب حتى يتم التعلم، أما الطريقة الجزئية فتقسم المادة إلى أجزاء ويتعلم كل جزء على حدى.

9-1- التعلم الفردي:

يتحقق عندما يكلف كل تلميذ بأداء واجب معين كحل تمرين أو تلخيص موضوع، والتعلم الفردي يتأثر بما بين الناس من فروق فردية، فمن الأفراد من هو سريع التعلم والفهم ومنهم من هو بطيء التعلم، حيث يتعلم كل فرد حسب قدراته الخاصة حسب ميوله ورغباته، من هذا يتضح أهمية التعلم الفردي، حيث أن التعلم الحقيقي يعتمد على الجهد الفردي لكل تلميذ وعلى عناية المدرس بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعن طريق التعلم الفردي يكتسب التلميذ معظم مهاراته وخبراته.

9-2- التعلم الجماعي:

يحدث عندما يشترك التلاميذ في الوصول إلى حل تمرين أو مشكلة بشكل تعاوني ويفيد في عدة مواقف منها تعلم الموضوعات الصعبة (يجد التلميذ الحل للتمرين أو مشكلة مع الجماعة يعجز عن حلها بمفرده) ويتم ذلك عن طريق المناقشة الجماعية للوصول إلى الحل .

10- صعوبات التعلم:

يقصد بها كل مشكلة تواجه المتعلم ومن شأن هذه المشكلة أن تحد من جهده المبذول وتعمل على تثبيط نشاطه وتكون واحدة من العوائق الهامة التي تقف في طريق تحقيق التعلم وأن صعوبات التعلم هي عبارة عن مشكلات التحصيل الدراسي التي تعترض سبيل الدارسين (أو المتعلمين) وتقلل من نسب نجاح تعلمهم بشكل ظاهر وملحوس، وخاصة عند اكتساب المهارات الحركية والمعلومات والمعارف الجديدة.¹

➤ تصنيف صعوبات التعلم: يمكن تصنيف صعوبات التعلم على النحو التالي:

- صعوبات راجعة للمدرسة:
- وجود مبنى المدرسة في المناطق المزدحمة التي تتضاعف فيها الضوضاء التي تعمل على تشتيت انتباه المتعلمين .
- ضيق الأقسام وزيادة كثافتها من المتعلمين .
- عدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة والمناسبة .
- صعوبات متعلقة بالمنهج: كطولها وعدم مراعاته لشروط التعلم وكذلك الفروق الفردية بين المتعلمين.
- صعوبات التعلم المرتبطة بالمعلم: ومنها عدم إتباع أساليب وطرق التدريس المناسبة .
- عدم إلمام المعلم بطرق التقويم المدرسي المناسبة.
- عدم مراعاة الفروق الفردية .
- عدم اهتمام المعلم بالتطورات العلمية في مجالات التعليم والتعلم.
- صعوبات مرتبطة بالمتعلم:
- صعوبات صحية (مثل مشكلات الكلام: اللجاجة، التأتأة)، مشكلات السمع المشكلات البصرية والحركية.
- الميول والاتجاهات السالبة للمتعلمين نحو البرامج الدراسية التي تقدمها المدرسة لهم.
- صعوبات خاصة بالأسرة:
- عدم اهتمام الأسرة بتغذية التلميذ .
- عدم مراقبة الأسرة لأبنائها دراسيا ومتابعة تحصيلهم الدراسي.
- عدم توفير متطلبات الدراسة من قبل الأسرة .
- عدم تهيئة الجو الدراسي المناسب في المنزل .
- الخلافات الأسرية وخاصة الخلافات بين الوالدين .

1- إبراهيم وجيه محمود: مرجع سابق، ص97-98.

11- أهم نظريات التعلم:

تبدأ النظرية عادة بالملاحظة أو المشاهدة، ثم يتبع ذلك عملية فرض الفروض واختبارها وتسجيل النتائج المتحصل عليها، حتى يمكن أن تصبح النظرية أداة علمية هامة لانطلاق مختلف الأبحاث العلمية، كما يمكن أن تتولد عنها نظريات أخرى، ومن الشروط الواجب توفرها في النظرية أن تكون أحكامها عامة وأن تتميز هذه الأحكام بالشمول والثبات، ومن أهم النظريات التي تناولت موضوع التعلم ما يلي:

11-1- نظرية ثورندايك : التعلم بالمحاولة والخطأ:

صاحب هذه النظرية هو ثورندايك والذي ينتمي أصلاً إلى المدرسة السلوكية ولذلك فهو يرى أن حدوث الاستجابة يتوقف على المثير الذي يستدعيها، فلكل مثير استجابة خاصة به تحدث عندما يظهر المثير، ويرى ثورندايك أن الكائن الحي يولد وهو مزود بعدد غير محدود من هذه الروابط التي تربط بين مثيرات معينة في البيئة وبين استجابات خاصة بها عند الكائن الحي وهذه الاستجابات تظهر أكثر من غيرها بالنسبة لهذه المتغيرات الخاصة المرتبطة بها وأن وظيفة التعلم هو جعل هذه الارتباطات تقوى أو تضعف بالنسبة لمواقف معينة.¹

ونوع الارتباط الذي يعنيه ثورندايك هو الارتباط العصبي، فهو يتصور العلاقة مثير- استجابة على أنها علاقة بين مجموعة من الخلايا العصبية التي تستقبل المثير وتتأثر به وبين مجموعة أخرى من الخلايا التي تتسبب في حدوث الاستجابة، وأن هذا الارتباط يتم عن طريق الوصلات العصبية التي تربط المجموعة الأولى من الخلايا العصبية بالمجموعة الثانية، وأهم الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية هي: قانون الاستعداد، قانون الأثر قانون التدريب

■ وقد قام ثورندايك بعدد من التجارب المشهورة منها:

وضع قط جائع في قفص يمكن فتح بابه والخروج منه إلى حيث يوضع الأكل في خارجه عن طريق تحريك رافعة بسيطة بواسطة الحيوان .

وقد اتضح من الملاحظة أن القط يبحث بطريقة عشوائية وغير منتظمة في جميع الاتجاهات عن وسيلة للخروج من القفص إلى أن يصل عن طريق الصدفة إلى تحريك الرافعة لينفتح الباب ويحصل على الطعام.

وعن طريق تكرار هذه العملية يتوقف القط عن البحث العشوائي في جميع أنحاء القفص ويبدأ في محاولة فتح الباب وقد اتضح لثورندايك أن عدد المحاولات الخاطئة تقل تدريجياً إلى أن يصل القط إلى فتح باب القفص من أول محاولة، وعن طريق هذه الملاحظات أمكن الخروج بالقواعد والقوانين التي أشرنا إليها سابقاً والتي تنطبق على سلوك الإنسان التعليمي .

1- إبراهيم وجيه محمود: المرجع السابق، ص 68.

■ نقد هذه النظرية:

إن هذه النظرية تقوم على التفاعلات التي تحدث في الأعصاب، مما يجعل العملية آلية وهو الشيء الذي يعارضه الكثير من المنشغلين بالعلوم الإنسانية والذين يرون أن من أهم صفات العنصر البشري و تمييزه بوجود الإرادة وارتباط سلوكه بدرجة الرغبة ومقدار الميل إلى ممارسة سلوك معين ووجهات نظره تتأثر بعملية الاتجاهات وهذه كلها تعتبر من العوامل الرئيسية للتعلم.

11-2- نظرية بافلوف: التعلم الشرطي:

يفسر بافلوف عملية التعلم بأنها تحدث نتيجة نوع من الارتباط بين المثير والاستجابة، ولكن الارتباط هنا لا يحدث بين المثير والاستجابة الطبيعية الخاصة بالمثير الأصلي، هذه الاستجابة التي تحدث لمثير غير مثيرها الأصلي هي الاستجابة الشرطية وفيها عدة أنواع:¹

■ الإشارات الكلاسيكي:

يعتمد الإشارات الكلاسيكي على علاقات المثير بالاستجابة. والمثير باعث أو شيء مدرك أو وضع ينبئه أحد أعضاء الحس لدينا . والضوء مثير أو منبه لأنه يستثير شبكية العين مما يسمح لنا بالرؤية. وغالباً ما يجعل المثير الشخص يستجيب بطريقة معينة، فوهج الضوء مثلاً يجعل العين تطرف، ويقول علماء النفس: إن المثير في هذه اللحظة قد أظهر الاستجابة .

في الإشارات الكلاسيكي، يحدث التعلّم عندما يبدأ المثير في إظهار أو دفع سلوك مشابه لذلك الذي تم أصلاً بواسطة المثير القديم. افترض مثلاً، أنّ شخصاً تذوق بعض عصير الليمون مما جعل لعبه يسيل، وفي أثناء تذوقه للعصير تم عزف نغم معين. افترض أيضاً أنّ هذين المنبهين -الليمون والنغم- قد حدثا معاً مرات عديدة. في آخر الأمر سيكون النغم وحده قادراً على أن يجعل لعاب الشخص يسيل. لقد حدث الإشارات الكلاسيكي لأنّ المنبه الجديد (النغم) قد بدأ في دفع وإثارة استجابة سيلان اللعاب بنفس الأسلوب الذي أثارها ودفعها به عصير الليمون .

ولا شك أنّ عملية التعلّم تحدث عندما يدرك الشخص أن لعبه يسيل لدى سماعه النغم فإنّ المعزّز هنا هو عصير الليمون الذي يُرافقه. وبدون عصير الليمون لا يحدث سيلان اللعاب مجرد سماع اللحن أو النغم. إن عملية الإشارات الكلاسيكي مهمة بصفة خاصة في كيفية تعلم السلوك الانفعاليّ. فمثلاً، عندما ينمو لدينا شعور بالخوف لأول مرة فإننا نتعلم الخوف من المثير مصحوباً بمثيرات أخرى للخوف .

1- إبراهيم وجيه محمود: المرجع السابق، ص 75.

وقد بنيت دراسات التعلم الشرطي الكلاسيكي على تجارب أجريت في أوائل القرن العشرين قام بها عالم النفس الروسي إيفان بافلوف، بتدريب الكلاب مع سيلان لعابها لمجرد رؤيتها إشارات ضوئية أو ألحاناً أو رنيناً، واقتران إبراز هذه الإشارات بتقديم الطعام إلى الكلاب. وأطلق بافلوف على الاستجابة المتعلمة المكتسبة مصطلح الاستجابة الشرطية أو المشروطة لأنها تعتمد على شروط المثير. وللتأكد من حقيقة أن مثيراً ما ينتج استجابة من هذا النوع من التعلم، أطلق على التعلم الشرطي، مصطلح التعلم الاستجابي.

■ الإشارات الوسيلى:

غالباً ما يتعلم الإنسان القيام باستجابة نتيجةً لما يحدث بعد أثر الاستجابة فرمما يتعلم الطفل مثلاً أن يتوسل ويستجدي للحصول على حلوى، ولكن ليس هناك مثير واحد يثير استجابة التوسل والاستجداء والطفل يستجدي لأن مثل هذا السلوك يساعده أحياناً في الحصول على الحلوى. وفي كل وقت يحصل فيه الطفل على الحلوى، فإن الميل إلى التوسل يقوى ويزداد وعليه، فإن الحلوى تعتبر هي المعزز. ويسمى الإشارات الوسيلى أيضاً التعلم الإجرائى المؤثر أو (الفعال) نظراً لأن الاستجابة التي تم تعلمها تعمل بفعالية في البيئة لتحدث بعض التأثير.¹

11-3- نظرية الجشطلت : التعلم بالاستبصار:

التعلم بالاستبصار يشير إلى حل مشكلة من خلال فهم العلاقات بين أجزائها. وغالباً ما يحدث التبصر بصورة مفاجئة، حيث ينظر الفرد لمشكلة ما لفترة، ثم لا يلبث أن يعرف حلها فجأة. لقد قام العالم النفسى كوهلر بإجراء تجارب مهمة على التعلم بالاستبصار، في بداية القرن العشرين، وأوضح أن الشمبانزي أحياناً يستخدم البصيرة بدلاً من استجابات المحاولة والخطأ في حل المشكلات ، فقد قام الشمبانزي بوضع عدد من الصناديق بعضها فوق بعض حتى تمكن من الوصول للموز، كما اكتشف الشمبانزي أيضاً أن وصل عصا بأخرى قد مكنه من الوصول للموز ، وهكذا ظهر أن الشمبانزي قد أدرك عناصر الموقف، واستخدمها في تحقيق أهدافه. فالاختلاف الجوهرى بين التعلم بالخطأ والتعلم بالاستبصار هو أن النوع الأول يعتمد على تجزئة الموقف أي أن التعلم لا يتم من أول مرة، بل كان يستغرق عدداً من المحاولات تحذف فيها الأخطاء بالترج، بينما يحدث التعلم بالاستبصار فجأة، فمتى تعلم الشمبانزي استخدام الصناديق لجذب الطعام، فإنه سيبحث عن الصندوق إذا تعرض لهذا الموقف من جديد.

1- إبراهيم وجيه محمود: المرجع السابق، ص 77-78.

11-4- النظرية البنائية لجان بياجيه (1980-1896):

جان بياجيه:

عالم نفس سويسري، أحرز شهرة لدراساته عن عمليات التفكير عند الأطفال، ونشر مع مساعديه أكثر من 30 مجلدًا في هذا الموضوع.

اعتقد بياجيه أن الأطفال يمرون بأربع فترات للنمو العقلي: فهم يكتسبون في فترة تكون الحواس معرفة أساسية للأشياء من خلال حواسهم وهي تستمر حتى سن الثانية. وخلال الفترة التحضيرية من حوالي الثانية إلى السابعة ينمي الأطفال مهارات مثل اللغة والقدرة على الرسم، وفي فترة العمليات الملموسة من حوالي السابعة إلى الحادية عشرة يبدؤون التفكير منطقيًا فيتعلمون — على سبيل المثال، كيف ينظمون معرفتهم وكيف يصنفون الأشياء، وكيف يؤدون مسائل التفكير.

وأما فترة العمليات التشكيلية فتستمر من حوالي الحادية عشرة إلى الخامسة عشرة وفي ذلك الوقت يبدأ الأطفال التفكير واقعيًا فيما يتعلق بالمستقبل، والتعامل مع المعاني المجردة. وهذه المعاني المجردة أفكار تتعلق بالصفات والخصائص المتصورة، بصرف النظر عن الأشياء التي تشير إليه. ومن فرضيات هذه النظرية:

- التعلم حالة خاصة من حالات التطور.
- التطور عملية زيادة الوعي في العلاقة بين من يعرف ومن لا يعرف.
- الأخطاء ليست في الغالب نتيجة عدم الانتباه بل نتيجة تشكل أولي من التفكير والاستدلال ويمكن الاستفادة من هذه النقطة في تعلم حركات الإنسان وخاصة في التعلم الأولي عندما تكون الحركة بشكلها الخام.¹

1- مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2002، ص202.

خلاصة :

إذن الجودة في التعلم هي بيان المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسؤولة بشأن درجة أو هدف معين، أو التميز المراد الوصول إليه لتحقيق قدرة منشود من الجودة وقيمة عالية تجعل التلميذ يستطيع اكتساب أكبر كم من المعارف وتوظيفها بشكل صحيح أي أنها تجعل التلميذ محور عملية التعلم الأساسية للرقمي بجميع مستويات التدريس الحديثة من خلال تطوير جودة التعليم والمناهج التربوية ومواكبة تكنولوجي الإعلام والاتصال.

الفصل الثالث

ماهية التربية البدنية

والرياضية والمرحلة

الثانوية

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي، حيث تتميز بحصائل تعليمية وتربوية هامة وتعمل التربية البدنية والرياضية كنظام على اكتساب المهارات الحركية الأكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني واكتساب التلميذ العديد من الصفات النفسية والاجتماعية والبدنية من خلال مختلف الأنشطة والتمارين الحركية.

المبحث الأول: ماهية التربية البدنية والرياضية.

أولاً: التربية البدنية والرياضية.

1- تعريف التربية البدنية والرياضية :

يعتقد الكثير من الناس أن التربية البدنية هي مختلف أنواع الرياضات، أو أنها عضلات وعرق، أو اذرع قوية وأرجل قوية، أو أنها تربية الأجسام ولهذا تعددت تعريفاتها فمن الباحثين من ذهب إلى ربطها بالتربية العامة كما هو الشأن بالنسبة لـ:

❖ وسيت، بوتشر Wuest . bucher 1990 (الذي يرى أن التربية هي: عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. وترى lumpkin أن التربية البدنية هي العملية التي يكتسبها الفرد خلال أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.

❖ كما هو الشأن أيضا بالنسبة إلي: koslik . kopexky الذي يربط التربية البدنية بالتربية العامة التي تساهم في بناء الفرد والمواطنة، حيث يبرز تعريفه قائلاً أن : التربية البدنية جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطنة بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف.

❖ ومن العلماء من يربط التربية بالشخصية المتكاملة ومن هؤلاء العلماء peter arnold الذي عرف التربية البدنية: بأنها ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثرى وتوافق الجوانب البدنية العقلية، الاجتماعية الوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر.¹ وهناك بعض التعاريف الأخرى:

هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا عن طريق الأنشطة الرياضية المختارة ، والتي تمارس تحت إشراف قيادية صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية.² وعرفت بأنها جميع الأعمال الرياضية المنظمة، ذات أهداف تربوية التي تستخدم الرياضة وسيلة لها

1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية (مدخل تاريخ الفلسفة)، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، مصر، 1996، ص 35

2- حسن شلتوت، حسن معوض: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1993، ص 79.

التربية البدنية عنصر من عناصر التربية العامة وعلاقتها بها هي علاقة الجزء بالكل، فهي تعمل على تعديل السلوك للفرد عن طريق أوجه النشاط المختلف.³

2- طبيعة التربية البدنية والرياضية:

2-1- التربية البدنية والرياضية كنظام تربوي:

التربية البدنية و الرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي، يتميز بمصائل تعليمية وتربوية هامة وتعمل التربية البدنية والرياضية - كنظام - على اكتساب المهارات الحركية الأكثر نشاطا بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني.

وفي هذه السياقات يمكن التعريف بالتربية البدنية والرياضية كنظام تربوي (أكاديمي) فالنظام التربوي هو بنية المعارف المنظمات الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة نشاط أو ظاهرة ما، وفي ضوء ذلك يمكن اعتبار التربية البدنية والرياضية نظاما تربويا باعتبار أن تركيزه الأساسي ينصب على دراسة ظاهرة حركة الإنسان ونشاطه البدني.

والتربية البدنية والرياضية تشارك في تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع ولكن من خلال أنشطتها و طرقها الخاصة بها، وعلى هذا الأساس، لا يجب أن تتعرض أهداف التربية البدنية والرياضية وأهداف التربية، ما دام الهدف لهما هو إعداد الفرد إعدادا شموليا متكاملا كمواطن ينفع نفسه ووطنه، والتربية البدنية والرياضية لها دور رئيسي في المجتمع، بكل مؤسساته وأنظمتها، ولا يستطيع أي نظام آخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد، من خلال الرياضة ومن اجل الرياضة، وبذلك يستفيد المجتمع من الحصائل الاجتماعية والتربوية.

للتربية البدنية والرياضية في تطبيع الفرد اجتماعيا، والعمل على تنشئته من خلال معطيات الأنشطة الرياضية كما تعمل أيضا على تطبيع الفرد على الرياضة، فبنشأ متفهما لأبعادها متبنيا اتجاهات الايجابية نحوها، مكتسبا قدرا ملائما من المهارات الحركية، التي تكفل له ممارسة رياضية أو ترويجية مفيدة وممتعة خلال حياتهم، مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة، والتي تهدف إلى بناء وإعداد المواطن الذي يتطلع إليه مجتمعنا المسلم.¹

2-2- التربية البدنية والرياضية كمهنة :

3- غسان محمد الصادق، سامي الصفار: التربية البدنية ، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1988، ص 17.

1- أمين أنور الخولي وآخرون: التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة 1994، ص 19/20.

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني والرياضي، ولقد تمت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية بشكل كبير فبعد أن كانت مقتصرة على التعليم (التدريس)، أصبحت الآن

تظم التدريب الرياضي، والإدارة الرياضية، واللياقة البدنية، والتأهيل الرياضي، والإعلام الرياضي، والترويج البدني والرياضة الجماهيرية (الرياضة للجميع).

بفضل جهود أبناء المهنة أصبح لها عدد من الجمعيات والروابط المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين ومنع الدخلاء وغير المؤهلين إلى الانضمام إليها، والمهنة التي تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها وفنونها لتقدم ارفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني.

2-3- التربية البدنية والرياضية كبرامج: وهي المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية والرياضية منذ القدم ومازال الذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ للاشتراك في أنشطة بدنية حركية منتقاة بعناية وتتابع منطقي وعبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية وعبر فئات من النشاط كالجمباز والألعاب والسباحة والعباب القوى والمنازلات.¹

3- أهداف التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية كأى مجال لها أهدافها، التي تسعى إليها، وتحديد الأهداف ليس بالعمل السهل وسوف نستعرض فيما يلي بعض النماذج من أهداف التربية البدنية كما وضعها بعض قادة ورواد التربية البدنية. حيث لخص براوتل وجمان أهداف التربية البدنية فيما يلي:

❖ اللياقة البدنية.

❖ المهارات الاجتماعية والحركية.

❖ المعارف والمفاهيم.

❖ عدة اتجاهات والتذوق.

ويرى ناش NACH بأن أهداف التربية البدنية هي:

❖ النمو العضلي العصبي - النمو العضوي.

❖ النمو العاطفي.²

كما ترمي التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق عدة أهداف منها:

3-1- الناحية البدنية:

1- أمين أنور الخولي، وجمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ملتزم الطبع والنشر، ط 2، 2005، ص 29 - 30.

2- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط 4، القاهرة، مصر، 2001، ص 74.

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تحسين القدرات البدنية من خلال تحكم جسماني أكبر وتكيف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها إلى سبيل ناجح ومنظم عقلياً.

3-2- الناحية الاقتصادية :

تهدف إلى تحسين استعمال القوى المستخدمة في العمل، استعمال محكما وهذا ما يؤدي إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل اليدوي الفكري.

3-3- الناحية الاجتماعية والثقافية:

إن التربية البدنية والرياضية الحاملة للمبادئ والقيم الثقافية والخلاقية تقود أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوثام الوطني وتوفر الظروف الملائمة للفرد، وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية.¹

3-4- هدف الترويح وأنشطة الفراغ :

تشير الأصول الثقافية للرياضة إلى أنما نشأت بهدف التسلية والمتعة والترويح وتشغل أوقات الفراغ، ومازالت الرياضة تحتفظ بذلك كأحد أهدافها الذراعية في إطار التربية البدنية والرياضية، وهو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الأفراد المهارات الحركية والرياضية مدى الحياة.²

تهدف الممارسة الرياضية إلى تطوير اللياقة الصحية، وكيفية الحفاظ عليها، فالبرامج الرياضية تهدف إلى جانب معالجة العيوب الجسمية وحسب "ماكرنيكو" فإن الأهداف العامة هي:

❖ التربية العقلية.

❖ التربية العملية.

❖ التربية الخلقية.

❖ التربية البدنية.³

3-5- التنمية العرفية:

وهذا الهدف يرتبط بالجانب العقلي والمعرفي ويمكن المساهمة في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب والممارسة وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاص بها وطرق اللعب والخطط المتنوعة، وتشكل لدى الفرد حصيلة تربوية لما يمكن أن نطلق عليها الثقافة الرياضية كما تنمي لدى الفرد المهارات الذهنية التي تفيدها في حياتها اليومية وتساعد على التفكير في اتخاذ القرارات.

3-6- التنمية النفسية والاجتماعية:

1- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي: مرجع ساب ، ص 24.

2- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، ط 3، القاهرة، مصر، 2001، ص 155.

3- المدلاوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، جامعة بغداد، 1990، ص 10.

تستفيد التربية البدنية والرياضية من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد، والتربية تتسم بالانزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد من مجتمعه وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية للتربية الرياضية وانتقال أثر التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل له قدراته الخاصة به التي تختلف عن بقية أقرانه، وعلى اعتبار أن القيم النفسية المكتسبة من المشاركة في البرامج المقننة للتربية البدنية والرياضية تنعكس أثرها من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة.⁴ لقد أعطى منهاج التربية البدنية والرياضية أهداف في المرحلة المتوسطة تختلف نوعاً ما عن الأهداف المبرمجة في المرحلة الثانوية، ويمكن أن نوجز أهداف التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة في النقاط التالية:

4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان منذ القديم بجسمه وصحته ولياقته كما تعرف عبر ثقافته لمختلفة عن الفوائد والمنافع التي تعود عليه من إجراء ممارسته للأنشطة البدنية وكذا التدريب البدني إدراك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب وإنما تعرف على الآثار الايجابية النافعة لها على الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية والمهارة الحركية والجمالية الفنية فهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً متكاملًا.¹

فالتربية البدنية تكتسب للأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وينمون اجتماعياً كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يسبغ على حياتهم الصحية باكتسابهم الصحة الجسمية والعقلية.²

ثانياً: أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1- مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الأساسي والفعال في عملية التعلم والتعليم، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية وخارجه، التي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على أرض الواقع، وأستاذ التربية البدنية والرياضية هو أكثر الأساتذة في المدرسة تأثير على التلاميذ، فلا يقتصر دوره على تقديم أوجه الأنشطة المتعددة البدنية والرياضية بل له دور أكبر من ذلك فهو يعمل على تقديم واجبات التربوية من خلال الأنشطة البدنية والرياضية.

التي تهدف إلى تنمية وتشكيل القيم والأخلاق الرفيعة لدى التلاميذ، مع مراعاة ميول التلاميذ ورغباتهم المتوفرة وقدرات الأستاذ نفسه في اختيار هذه الأنشطة، وهذا يساعد على اكتساب التلميذ للقدرات البدنية والقوام

4- عباس احمد صالح: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، المكتبة الوطنية، ط1، بغداد، العراق، 1981، ص 95.

1- أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص 41.

2- حسن احمد الشافعي: الرياضة والقانون، دار الوفاء، ط1، الإسكندرية، مصر، 2004 ص 11.

المعتدل للصحة العضوية والتقنية والمهارات الحركية والعلاقات الاجتماعية والتعارف والاتجاهات والميولات الإيجابية.³

2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

2-1- الشخصية التربوية للمدرس:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية والاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثيرا كبيرا على جانب القيم والأخلاق.

2-2- الشخصية القيادية للمدرس:

يقول ارنولد ARNOLD أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائدا لحد كبير بحكم سنه، وتخصصه الجذاب، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه ويعتقد وليامز WILLIAMS إن دور معلم التربية البدنية والرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا وسلبيا ، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما تعلمه من أسرته ومدرسه ومجمعه.

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك أستاذ حساسة التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية.

وفي دراسة قدمها وبيتي WITTY وقام خلالها بتحليل كتابات اثني عشر ألف تلميذ وطفل ومراهق تتصل بتصورتهم عن أكثر المدرسين مساعدة له فوجد أن أهم صفات هذا المدرس هو قدرته على توفير الأمان وتقديرات التلاميذ، تليها صفات مثل (اهتمامه بالحوافز، التعرف على تلاميذه، إظهار الحنان والألفة، اتصافه بروح مرحة، اهتمامه بمشاكل التلاميذ، التعاطف، التسامح).

ولقد توصلت جينختر بأن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو إهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاة وبعض الاهتمام.¹

3- صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

3- مصطفى كمال زنكلوجي: أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية، 2007، ص 98.

1- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، ط4، القاهرة، مصر، 1998 ص 43 - 44.

لا يستطيع الأستاذ القيام بمهامه على أحسن وجه إلا إذا توفرت فيه بعض الصفات والتي سنحاول إدراجها فيما يلي:

- ❖ أن يلم بالطبيعة البشرية واحتياجاتها وبالمفاهيم والاتجاهات الاجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى لتحقيقها .
- ❖ أن يؤمن بالرسالة التربوية .
- ❖ أن يلم بالمادة الدراسية وما يتصل بها من حقائق ومعلومات وآراء بكل الفروع العلمية كعلم الاجتماع علم النفس والتربية، طرق التدريس، علم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة... الخ ويقدر ما يستطيع أن يستمد منه التلاميذ من المعلومات والخبرات التي يحتاجونها.
- ❖ القدرة على أداء المهارات الحركية بمستوى جيد والمحافظة على أدائها مع تقدمه بالعمر.
- ❖ القدرة على توصيل المعلومات والخبرات للتلاميذ.
- ❖ القدرة على الشرح، والإيضاح والتعبير عن النفس والكتابة وانتقاء الألفاظ المناسبة.
- ❖ العلم بخصائص وحاجات التلميذ.
- ❖ القدرة على فهم الإدارة والتنظيم والقوانين وطرق التعامل معها.
- ❖ القدرة على فهم البيئة المحيطة والتأثير بها.
- ❖ أن يراعى أهداف المنهج المدرسي وتوجيهاته.
- ❖ العلاقة الطيبة مع زملائه المعلمين.
- ❖ أن يكون على صلة طيبة مع تلاميذه ويتميز بالعدل والزهارة والإخلاص في العمل.
- ❖ أن يتصف بصفات القائد والحائز على الثقة ويتحمل المسؤولية.¹
- ❖ القدرة على خلق المواقف التعليمية المناسبة.
- ❖ القدرة على الملاحظة وحسن التصرف.
- ❖ القدرة على الحصول على نتائج ملموسة.
- ❖ الصدق في القول والعمل.
- ❖ الاهتمام بصحته، ومظهره الخارجي، فيكون نظيفا لطيفا.
- ❖ أن يراعى شعور الآخرين ويضبط عواطفه ونفسه ويكون مرحا واسع الصدر صبورا.
- ❖ أن يكون سليم القوى العقلية وذكيا وهادئ النفس.
- ❖ عدم الإكثار من الشكوى والتذمر بل يظهر الرضا والقناعة.
- ❖ الابتعاد عن التصنع والتكيف.²

1- نصر الدين زبدي: سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، جامعة الجزائر، 2005، ص 34 - 35.

4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

4-1- فهم أهداف التربية البدنية والرياضية:

يتحتم على المدرس التربية البدنية والرياضية فهم أهداف مهنته التربية البدنية والرياضية سواء كانت طويلة المدى أو أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادراً على النجاح في عمله اليومي، وإذا ما عرفت أغراض التربية البدنية والرياضية جيداً أمكن عمل تخطيط سليم لبرامجها.

4-2- تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية:

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية والرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية والرياضية وإدارتها في ضوء أغراض وهذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة أولها وأهمها:

احتياجات ورغبة الأفراد الذين يوضع البرنامج من أجلهم، ويراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط وهناك عدة عوامل تدخل في تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل العمر، وكذلك يجب أن يضع نصب عينيه عدد المدرسين، والأدوات، وحجم الفصل، وعدد التلاميذ، والأحوال المناخية. وكذلك يجب مراعاة القدرات العقلية والجسمية للمشاركين، وتوفير عامل الأمن والسلامة ومن البديهي أن يتناسب مع المرحل التعليمية المختلفة.

4-3- توفير القيادة:

إن توفير القيادة الرشيدة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية، والقيادة خاصة تتوفر في المدارس الكفاء، هذه الخاصية لها أثر على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس وتوجيهاته ومن بين الوظائف الأساسية للقيادة الوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية والعصبية والعقلية والاجتماعية. والقيادة لا تتأثر ما لم يحصل المدرس على التدريب المهني الكافي كي يصبح قادراً على الفهم مشكلات التي يتضمنها ميدان التربية البدنية والرياضية، ويجب أن يدرك مدرس التربية البدنية والرياضية أن مسؤولياته تمتد خارج

نطاق الجماعة إلى المدرسة التي يعمل بها، وليس المدرسة فحسب بل المجتمع المحيط به، فهو موجود وسط يجب أن يؤثر فيه ويتأثر به.¹

4-4- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه المادة التعليمية:

يخصى أستاذ التربية البدنية والرياضية اليوم بتجربة أكبر في تحدي المنهج وأنواع النشاط التعليمي لتلاميذه، فهم يشاركون كأفراد وجماعات لإعداد خطط العمل للسنة الدراسية وذلك فيما يتعلق بالمادة التعليمية، هكذا نرى

2- أكرم زكي خطابية: مناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1997، ص 167 - 168.

1- أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون: مرجع سابق، ص 38 - 39.

أن الأستاذ لم يصبح غائبا عن ساحة التعليم أن صح التعبير، وإنما أتاحت له الفرصة لوضع الخطط التعليمية، و المناهج والطرق العلمية انطلاقا من واقع التلميذ من داخل أو خارج الصف المدرسي.²

4-5- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه التقويم:

إن عملية التقويم عمل التلميذ هي عملية دقيقة وهامة جدا، ولكي تسير بصفة صحيحة يجب استعمال الوسائل اللازمة لتسجيل نتائجها، وللقياس الصحيح لنمو التلميذ يجب الاستعانة بأخصائيين في عمل الاختبارات وغيرها من أدوات القياس، وعلى عكس الأستاذ في المدرسة الحديثة قد اعد إعدادا سليما حيث تعلم أن يقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات كما أنه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالمواد والأساليب العلاجية.

4-6- مسؤوليات أستاذ التربية البدنية والرياضية اتجاه البحث العلمي:

تنحصر هذه النقطة في بذل الأستاذ لجهود مستمرة نحو تحسين عمله، فهو مطالب بالإبداع في العمل المستمر في أمور هؤلاء الذين يقوم بتعليمهم، ولا يبقى خاملا معتمدا دوما على معارفه السابقة، فيجب أن يهتم بكل ماهو جديد في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس وكل ما له علاقة بمجال عمله، محاولا دمج كل هذه المعارف مع مكتسبه من خبرة ميدانية وهذا بدوره سينعكس إيجابا على كفاءته المهنية ويجعله أكثر فاعلية بالعمل الذي يؤديه.¹

5- الخصائص الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتعليمهم من الحصول على معارف جديدة، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وظيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومريا وأستاذا.

5-1- الخصائص الشخصية:

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لا بد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض المستلزمات شخصية الأستاذ

2- محمد سعيد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط2 الإسكندرية، مصر 2004، ص 20.

1- نثيبال كانتور: المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسني الفقهي، دار المعارف، ط2، مصر 1972، ص 161.

وذلك لمساعدة هذا الأخير على معرفة نفسه بصفة جيدة، تمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية: الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط والحمول...) علاقته مع التلاميذ، مع زملائه، مع رؤسائه، أولياء أمور التلاميذ.² ولذلك تحتاج مهنة التدريس إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إنجاز هذه الصفات فيما يلي:

- ❖ الصبر والتحمل: إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة، فالتلاميذ كونهم غير مسؤولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.
- ❖ العطف واللين مع التلاميذ: فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم فعليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.
- ❖ الحزم والمرونة: فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.
- ❖ أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه.

5-2- الخصائص الجسمية:

- لا يستطيع أستاذ التربية البدنية الرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه خصائص جسمية هي:
- ❖ القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.
 - ❖ التمتع باللياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله.
 - ❖ أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجبه.
 - ❖ أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظراته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجح ومفيد.¹

5-3- الخصائص العقلية والعلمية:

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية.

2- رابع تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص 426.

1- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: مرجع سابق، ص 20.

وبصفة عامة فعملية التربية تقتضي من صاحبها سرعة الفهم وحسن التصرف واللياقة والمرونة فيجب على الأستاذ أن يصل إلي مستوى عالي من التحصيل العلمي وهو مستوى لا يمكن الوصول إليه بدون الذكاء. ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحاً في مهنته مايلي:

- ❖ أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم و يكون لهم تفكير مستقلاً وحر.
- ❖ أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون، الحرية، العمل برغبة، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
- ❖ على الأستاذ أن يكون شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ واحترامهم.
- ❖ أن يكون واعياً بالمشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.
- ❖ المثابرة دوماً للتجديد في العمل نحو الأفضل والأجح.²

كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة قادر على التصور والتخيل والاستنباط ، بالإضافة إلي هذه الصفات يجب أن يكون متصفاً بالميزات التالية:

الإلمام بالمادة:

الأستاذ الكفاء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه، كما يجب أن يكون قادراً على اجتذاب ثقة تلاميذه له، أما ضعف الأستاذ في مادته فيؤدي إلي قصور تحصيل التلاميذ في هذه المادة، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالاً للاطلاع وتنمية المعارف، لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ.¹

الذكاء:

فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وان تكون له القدرة على حل المشاكل، فجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديته وتفكيره، فلا بد أن يكون دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادراً على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ.

4-5- الخصائص الخلقية والسلوكية:

لكي يكون لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته على تلاميذه وكذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها:

- ❖ أن يكون محباً لمهنته جاداً فيها ومخلصاً لها.

2- محمد السباعي: معلم الغد ودوره، دار المعارف، ط1، 1985، ص 38.

1- محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، ط1، بيروت، لبنان، 2000، ص 60.

- ❖ أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من توضيحات.
- ❖ أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ، ولا ييدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ.

- ❖ يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.
- ❖ الأمل والثقة بالنفس، فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى يصبح في مهمته، وان يكون واسع الأفق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا يكون إلا بالثقة.²

5-5- الخصائص الاجتماعية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه الاجتماعية في الحياة تكبد مشاقها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية، واجهته خلال الحياة حيث أكسبته رصيذا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذ لذا يعتبر الأستاذ رائد لتلاميذه ، وقدرة حسنة لهم، وله القدرة على التأثير في الغير. كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم.

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إرادتها في القيام بمختلف مسؤولياتها.¹

6- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

6-1- الواجبات العامة: تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع

واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية.

ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد مايلي:

- ❖ لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والالتزان.
- ❖ يعد إعدادا مهنيا جيدا للتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- ❖ يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة .
- ❖ يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.

2- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: مرجع سابق، ص 16.

1- محمد زيدان مصطفى: مرجع سابق، ص 60.

- ❖ لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- ❖ لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهبين فقط.

6-2- الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة توجد واجبات خاصة به، يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة للمؤسسة، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة، وفي نفس الوقت تعتبر من الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس للمدرسة ومنها:

- ❖ حضور اجتماعات هيئة التدريس، واجتماعات القسم ولقاءات تقييم التلاميذ وفق للخطة الموضوعية.
- ❖ تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى التلاميذ.
- ❖ تقرير قدرات الطلبة في مقرراتهم الدراسية.
- ❖ السهر على سلامة التلاميذ ورعايتهم بدنيا وعقليا وصحيا.
- ❖ الإشراف على التلاميذ عند تكليفهم بأي مسؤولية.²

6-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المجتمع:

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال:

- ❖ التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.
- ❖ إشراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم مسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع.
- ❖ التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وان يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها.

❖ المساهمة في خدمة المجتمع بالشراكة في الأعمال التي يطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمرير أو التوعية إذ يحتاج الأمر لذلك.

- ❖ أن يتحسس مشكلات مجتمعه وان يبصر المواطنين بما ويشاركهم في معالجتها.
- ❖ أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وان يكون مثلا للمواطن الصالح علما وخلقا.
- ❖ أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تتعرض أبنائهم.

6-4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية بصفته عضو في المهنة:

2- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 2002، ص 152-153.

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وان يكون عضو فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد في كفاءته وتدفعه للتقدم المستمر في مهنته، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية:

- ❖ إذا لم يكن قد تلقى إعداد كامل فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.
- ❖ الاطلاع المستمر على إحداه ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وان يطبق معلوماته في تدريسها بقدر الإمكان.
- ❖ الاشتراك في المحلات والمطبوعات الدورية المهنية.
- ❖ العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد.
- ❖ أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية.¹

ثالثاً: حصة التربية البدنية والرياضية :

1- تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر وسيلة هامة من الوسائل التربوية، لتحقيق الأهداف المسطرة في تكوين الفرد، حيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على المستوى التعليمي البسيط في إطار المنظم والمهيكل، تعمل على تنمية وتحسين وتطوير هذا البدن ومكوناته، من جميع الجوانب العقلية، النفسية الاجتماعية الخلقية والصحية لضمان تكوين الفرد وتطوره وانسجامه في مجتمعه ووطنه وأن أفضل الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها عن طريق الممارسة.

فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع من النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويده بالمعارف والخبرات والمهارات التي تسهل إشباع رغباته عن طريق التجربة، ليكيف هذه المهارات لتلبية حاجاته ويتعامل بها مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على الاندماج.

بذلك فحصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات تحقق أيضاً هذه الأهداف ، ولكن على مستوى المدرسة فهي تضمن النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحل سنهم وتدرج قدراتهم الحركية وتغطي بها الفرصة لنابعين منهم الاشتراك في أوجه النشاط التنافسي داخل وخارج المدرسة وبهذا فإن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغطي المساحة الزمنية فقط ولكنها تحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات.

1- زينب علي عمار، غادة جلال عبد الحكيم: مرجع سابق، ص 80 - 82.

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الوحدة الأساسية لتكوين الدورة ويتمثل مركز اهتمامها في النشاط الرياضي أو تغير جسدي أو فعل حركي معين ، ويتم تحديد مركز الاهتمام أو الموضوع للحصة تبعاً للأهداف المرجوة أو المنشودة من خلال الإجراءات الخاصة بالحصة والتي تساهم كل واحدة فيخدمه المحور الآخر.¹

2- أقسام حصة التربية البدنية والرياضية:

تحتوي حصة التربية البدنية والرياضية على أوجه النشاط المختلفة والمتنوعة تتناسب وطول مدة الحصة وتتماشى مع حاجيات وميول التلميذ ، إذ تناولنا أقسام الحصة فيجب أن تدرك تماماً أن هذا التقسيم لا يمكن أن يكون قاطعاً وتقسيم الحصة ليس الغرض منها التجزئة أو الفصل بين كل جزء من أجزائه بل أن الغرض من تحقيق المرونة والانسائية.

ولقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

2-1- الجزء التمهيدي:

ويتضمن هذا الجزء الإحماء، والإعداد البدني، حيث يتم فيه إعداد التلاميذ نفسياً وتربوياً وكذا إعداد الأجهزة الحيوية والعضلات والأربطة والمفاصل من أجل العمل وتقبل الحمل ولتفادي الإصابات أثناء الأداء ويعتبر الإحماء هو البداية في حصة التربية البدنية والرياضية حيث يكمن الغرض الأساسي منه هو إدخال جميع أجزاء الجسم في دائرة الحركة الشاملة والمستمرة، وفي هذا الجزء من الحصة أيضاً تتم الإجراءات الإدارية كأخذ الغياب والتأكد من تجهيز الملعب، كما يتم فيه إعداد البدني العام والخاص عن طريق أنماط متنوعة من التمرينات البدنية بهدف التأثير الإيجابي على الأجهزة العضوية للجسم وزيادة المرونة للمفاصل.

2-2- الجزء الرئيسي:

ويحتوي على النشاط التعليمي الذي يعتبر الجزء الأول من الجزء الرئيسي من الحصة ويهدف هذا الجزء إلى اكتساب التلاميذ المهارات الحركية المختلفة بالإضافة إلى العديد من المعلومات والمعارف المتكاملة، أما النشاط التطبيقي فيعتبر جزءاً مكمل للنشاط التعليمي حيث تظهر أهميته باعتباره أحب أجزاء الحصة إلى نفوس التلاميذ حيث يقوم التلاميذ في هذا الجزء من الحصة بتطبيق المهارات التي سبق تعلمها في الجزء التعليمي مع محاولة المعالجة والتثبيت باعتباره فرصة للتدريب وإصلاح الخطأ.

2-3- الجزء الختامي:

1- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: مرجع سابق، ص 94 - 96.

وهو الجزء الخير من الحصّة وتهدف إلى تهدئة الجسم وإعادةه بقدر الإمكان إلى ما كان عليه سابقاً، ويتم ذلك من خلال إعطاء التلاميذ تمارين التهذئة، أو تمارين الاسترخاء لتنظيم التنفس وتهدئة الأجهزة العضوية، وفي نهاية

الجزء يجب أن تعم البهجة والسرور بين التلاميذ سواء كان العمل بسيط أو عالي كما يقوم الأستاذ بتشجيع التلاميذ على تحقيق الأهداف ويقوم بتوضيح بعض الأخطاء والسلبيات.¹

3- أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية:

إن حصّة التربية البدنية والرياضية ليست كما يعتقد البعض أنّها تعمل على تحقيق التنمية البدنية فقط بل تصل أيضاً إلى تحقيق التنمية العقلية، من خلال ما تمده للتلاميذ من معارف ومعلومات والتي تغذي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، وبالإضافة إلى المعلومات التي تغذي الجوانب العلمية، وتعتبر أيضاً وجهاً من أوجه الممارسات التي تساهم إيجابياً في النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة، كما تعمل على تحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم وقدراتهم الحركية، وبهذا الشكل فإن حصّة التربية البدنية والرياضية تحقق بصفة شاملة الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو الذاتي والصحي للتلميذ على كل المستويات وبالأخص مستوى التعليم الإعدادي.²

كما يمكننا أن نبرز أهمية حصّة التربية البدنية والرياضية من خلال النقاط التالية:

❖ تعتبر حصّة التربية البدنية والرياضية هي المنفذ التي يمكن من خلالها ممارسة نشاط رياضي حيث يتضمن العديد من الأنشطة البدنية والمهارية التي تراعي قدرات التلاميذ وحاجاتهم وميولهم.

❖ تحتوي حصّة التربية البدنية والرياضية على العديد من الأنشطة المتنوعة سواء كانت بدنية أو مهارية تناسب مع الوقت المحدد للحصّة.

❖ تعتبر حصّة التربية البدنية والرياضية إجبارية كباقي المواد الدراسية الأخرى وتخضع لمنهج معين في كل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة.

❖ ساهمت في تنمية القدرات الحركية والصفات البدنية ويمكن من خلالها شغل وقت الفراغ وإشباع ميل التلاميذ للعب وإدخال السرور والمرح عليهم.¹

4- أهداف حصّة التربية البدنية والرياضية:

لقد تحددت أهداف حصّة التربية البدنية والرياضية فيما يلي:

❖ المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلميذ.

1- زينب علي عمار، غادة جلال عبد الحكيم: مرجع سابق، ص 26 - 29 - 30.

2- بن ضيف الله عبد الحميد وآخرون: مرجع سابق، ص 67 - 68.

1- زينب علي عمار، غادة جلال عبد الحكيم: مرجع سابق، ص 133.

- ❖ المساعدة على تكامل المهارات الخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية والصحيحة لكيفية ممارستها داخل أو خارج المدرسة أو النادي مثل القفز الرمي، المشي والجري... الخ.
- ❖ المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل القدرة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة.
- ❖ التحكم في القوى في حالي السكون والحركة.
- ❖ اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية الفيزيولوجية والبيوميكانيكية.

- ❖ تدعيم الصفات المعنوية والسمات المنتظمة للأنشطة الرياضية.
- ❖ تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة.²

5- تحضير حصة التربية البدنية والرياضية:

- لا يختلف تحضير حصة التربية البدنية على باقي دروس الأكاديمية، على المدرس أن يكون ملما بالمادة كافيًا بالمادة وطرق وأساليب تدريسها ولتحضير الحصة يجب مراعاة ما يلي:
- ❖ تحديد الهدف بدقة ووضع نصب أعين النتائج المحتملة.
- ❖ أن يلتزم المدرس بالخطة الموضوعية للمرحلة السنوية والسنوية والجزئية.
- ❖ دراسة شاملة لإمكانية المدرسة وربطها مع الدرس.
- ❖ مراعاة الإمكانيات الأجهزة المتيسرة ووضع الحلول البديلة في حالة عدم توفرها.
- ❖ مراعاة الترتيب المنطقي في تسلسل المهارات واعتماد على ما درس من قبل وممهّل لما هو قادم.
- ❖ احتواء الحصة على تمارين والألعاب المنسجمة ذات التأثير العام على النمو البدني والقوائم للتلاميذ.
- ❖ أن تكون الحصة شاملة وتشبع رغباتهم في اللعب.
- ❖ التخطيط الزمني والتنظيمات التشكيلية.
- ❖ إعداد الخطة مسبقاً.³

المبحث الثاني: الرحلة الثانوية (18/15):

1- تعريف المراهقة:

لغة: هي النمو، وقولنا راحق الفتى أو الفتات، بمعنى أنهما نما نموا مستطردا والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى، وفي هذا تكمن الدلالة على الاقتراب من الحلم والنضج فالمراهقة بهذا تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالاكتمال والرشد.¹

2- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: مرجع سابق، ص 94 - 96.

3- بن خاتم الله نور الدين: دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة باتنة، 2008، ص 11.

اصطلاحاً: هي مصطلح وصفي لفترة من العمر التي يكون الفرد فيها غير ناضج انفعالياً وتكون خبراته في الحياة محدودة قد اقترب من النضج العقلي والبدني.. الخ.

وكلمة *مراهقة* مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescence" وتعني الاقتراب من النضج، وهي الفترة التي تقع ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة النضج وبذلك المراهق لا يعد طفلاً ولا يكون راشداً إنما يقع في مجال القوى والمؤثرات والتوقعات المتداخلة ما بين مرحلتين الطفولة والرشد .

ولقد عرف " أوسبل " هذه المرحلة بأنها الوقت الذي يحدث فيه التحول في الوضع البيولوجي للفرد.

أما "ستاتلي هول" فيعرفها بأنها الفترة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.

أما "هوروكس" فعرفها على أنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ، ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه.²

2- مرحلة المراهقة:

إن بداية المراهقة تختلف من فرد لآخر، ومن سلالة إلى أخرى ونستدل بعدم القدرة على تحديد هذه المرحلة بقول " جوزيف ستون تشرسن" حيث قال: "إن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ والمراهقة ليست دائماً واضحة ونهايتها تأتي مع تمام النضج الاجتماعي، دون تحيد ما توصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي.³

من بين الدراسات التي قام بها "MORGAN TMOID" في أستراليا وبالضبط في الساموا إستخرج من خلالها أن المراهقة منعدمة تقريبا حيث منذ خروج الطفل من الطفولة يندمج مباشرة في مجتمع الكبار ، ويتم ذلك عن طريق الشغل، الزواج وإتحاذ المسؤوليات على مستوى القبيلة.⁴

ولقد قسم العلماء المراهقة إلى مراحل فرعية لأهمها:

2-1- المراهقة المبكرة:

1- الجسماني عبد العلي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، 1994، ص169.

2- سعدية محمد علي بهادر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط1، الكويت، 1980، ص25.

3- خليل ميخائيل عوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، بط، القاهرة، مصر، 1971، ص27.

4- رزيق معروف: خفايا المراهقة، دار الفكر للطباعة، بط، بيروت، لبنان، 1986، ص17.

وتبدأ من (11-14 سنة) حيث تصادف هذه المرحلة الطور الثالث من التعليم ، وتمتد من بداية النمو السريع الذي يصاحبه البلوغ وحتى بعد البلوغ نسبة تقريبا أي عند استقرار التغيرات البيولوجية الجذ.

2-2- المراهقة المتوسطة:

وتتراوح ما بين (14-18 سنة) وتصادف في الغالب الطور الثانوي.

2-3- المراهقة المتأخرة:

فيها يحاول المراهق تكييف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه محاولا التعود على ضبط النفس وغالبا ما تمتد هذه المرحلة ما بين (18-21 سنة).¹

3- خصائص ومميزات تلاميذ الطور الثانوي:

تعتبر هذه المرحلة فترة حرجة من حياة الإنسان عموما حيث تحدث فيها مجموعة من التغيرات المختلفة من الناحية الجسمية الفزيولوجية والحركية، العقلية، الانفعالية، النفسية والاجتماعية.

3-1- النمو الجسمي:

يطرأ على الجسم تباطؤ في معدل النمو إذا ما قورن بمرحلة المراهقة الأولى، إلا أن الزيادة واضحة وملموسة في كل من الوزن والطول على الجنسين وخصوصا في نهاية

المرحلة التي يتميز المراهق بحالة صحية جيدة مع نمو جسم مميز في كل من السمع، اللمس، التذوق، والذي يظهر من خلاله إمكاناته الجيدة في تقدير كل من الوزن و الأبعاد، ومن ثم نجد الملامح النهائية والنسب والأنماط الجسمية المميزة للفرد في نهاية المرحلة، حيث تتعدد ويأخذ الجسم بصفة عامة والعقل بصفة خاصة شكلهما المميز.

3-2- النمو الفزيولوجي:

نحو (16-18 سنة) وظائف القلب و الأوعية الدموية تصبح كاملة الى حد كبير، أبعاد الكتلة القلبية تساوي سعة الدم الأكسجين ناقص الاستهلاك الأقصى للأكسجين، تكون قريبة من القيم الموجودة عند البالغين، وفي

1- إبراهيم أسعد ميخائيل: مشكلة الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفق، بط، بيروت، لبنان 1996، ص225.

المقابل لا يوجد توافق كامل بين الوظائف الحركية والبدنية ويبدو أساسيا أن نقدر بعناية الحمولة وتطويرها تدريجيا أثناء تحضير الرياضيين

الشبان حسب "Akramov" نحو (16 إلى 18 سنة) ينتج التطور الكافي لمكونات الجهاز العظمي، الصدر يتوسع قليلا ويتضح انه تحقق بسهولة اكبر في التنفس وفي السن (18)

السعة الرئوية تبلغ 3500 سم² وحجم القلب 320 سم²، ونلاحظ أيضا انخفاض النبضات القلبية والتردد في التنفس.

وكذلك أكثر تأقلا للجسم في التغيرات الحرارية والجوية وكذلك عودة الجسم نوعا ما إلى استقرار التفاعلات العصبية.¹

3-3- النمو الحركي:

يظهر في هذه المرحلة الاتزان التدريجي في الارتباك و الاضطراب الحركي، ونأخذ مختلف النواحي النوعية للمهارة الحركية في التحسين والتطور لتصل إلى درجة عالية من الجودة ، ونلاحظ كذلك ارتفاع مستوى التوافق العضلي العصبي بدرجة كبيرة ، وتعتبر ضرورة جديدة في النمو الحركي ويتمكن فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها بالإضافة إلى زيادة القوة العضلية التي يتميز بها المراهق في هذه المرحلة وهي تساعد الفتى خاصة على إمكانية ممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية التي تتطلب نوعا من القوى العضلية، كما تساهم في زيادة مرونة العضلات بالنسبة للفتاة الأمر الذي يزيد في قدرتها على ممارسة بعض الأنشطة الرياضية والتمرينات الفنية.²

3-4- النمو العقلي:

لا يسير النمو العقلي بسرعة واحدة في مختلف قدرات النمو الفردي ، حيث أكدت الأبحاث انه يكون بطيء في الصغر ثم يليه النمو السريع خلال فترة الطفولة المتأخرة حتى مرحلة المراهقة المبكرة وابتداء من سن 16 سنة يأخذ هذا النمو في التباطؤ ثانية كذلك بالنسبة لعملية الذكاء وقدرة المراهق على الحفظ تفوق قدرة الطفل وذلك من حيث استجابته لأكبر كمية من المعلومات وحفظها لأطول مدة، ويلاحظ أن المراهق يفضل التذكر القائم على الذهن كما يعتبر واسع الخيال ، حيث يتمتع بخيال خصب يمكن توجيهه نحو أهداف قيمة ورائعة.³

1- بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، بط، القاهرة، مصر، 1996، ص183.

2- محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص147.

1- مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، بط، القاهرة، مصر، 1974، ص263.

3-5- النمو النفسي:

إن التحولات الكبيرة التي تفاجئ المراهق تشد انتباهه إلى جسمه وتسبب له مجموعة من الاضطرابات النفسية وتعتبر فترة أزمة يعاني منها المراهق ولذلك فإن التغيير الواضح يؤثر على جوانب النمو الأخرى العقلية الوجدانية والاجتماعية وذلك كما يلي:

- نقل سرعة النمو العقلي نظرا لإشغال معظم طاقة المراهق البيولوجية الفيزيولوجية بمواجهة مطالب النمو الحسي السريع حتى انه لا يشعر بالإرهاق إذا قام بمجهود عقلي، ولهذا ينبغي مراعاة كمية الدروس وفي ما تكلف به المراهق من أعمال مختلفة.
- بنفسه ويميل إلى أحلام اليقظة، فهو يحتاج إلى الحصول على العزلة بعض من الوقت وأن يتيح له الفرصة للتفكير والتأمل والنضج.
- اختفاء جماعات الأطفال التي كانت واضحة في المرحلة السابقة ويحل محلها نلاحظ على المراهق في هذه الفترة زيادة الحساسية، الانفعالية باضطراب.
- المراهق وشعوره بالقلق لما يتعرض له من جسمي سريع، فهو قليل الثقة بعض الأصدقاء حيث يمكنه البوح بأسراره لهم ويطلعهم على ما يعانیه وإذا ما كانوا يمرون بنفس التجربة التي يمر بها.¹

3-6- النمو الإنفعالي:

من بين مميزات الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بانفعالات عنيفة حيث نجد المراهق يثور لأتفه الأسباب، ومرجع هذه المظاهر هو النمو الجسمي السريع والتحولات المفاجئة التي تصحب البلوغ، وان أشد وأغضب فلا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية الحالية (الخارجية الانفعالية) كما تنشأ انفعالات متضاربة بسبب ما يتعرض له المراهقين وحالات مختلفة من اليأس والقنوط والحزن والآلام النفسية وما يميزها كذلك تكوين بعض العواطف الشخصية والعواطف نحو الذات والتي تأخذ المظاهر التالية :

– الاعتناء بالنفس والعناية بالملابس وطريقة الكلام إذ يبدأ المراهق يشعر بأنه لم يعد طفل الذي يجب أن يطيع دون أن يكون له الحق في إبداء رأيه.

– يبدأ المراهق في تكوين بعض العواطف المجردة التي تدور حول الموضوعات كالتضحية والدفاع عن الضعيف وتسبب في هذه الاضطرابات عدم الاستطاعة على التلاؤم مع البيئة الاجتماعية والأسرة والمدرسة، التي تجد صعوبة في تفهم ما يطرأ على المراهق من تغيرات وكذلك عدم اعترافها برجولته وذاته المستقبلية كما يمكننا أن نرجع هذه الأحاسيس الانفعالية إلى عدم قدرته على الاشتراك في بعض المواقف الاجتماعية نظرا لعدم ثقته بنفسه وإمكانياته، زيادة على قصر النمو الجسمي.

ونضج غير كافي من ناحية عقلية حيث يقوم ببعض التصرفات الطفولية التي تهدف إلى نقل الكبار.¹

2- محي الدين مختار: محاضرات علم النفس الرياضي، بط، قسنطينة، الجزائر، 1980، ص166.

3-7- النمو الإجتماعي:

يعتبر من أصعب مطالب النمو التي يجب أن يسيطر عليها المراهق فبعد أن كان يقضي وقتاً طويلاً خارج المنزل في الطفولة يأتي الوقت الذي يرتبط فيه بالتكيفات الاجتماعية، وأكثر التغيرات الملحوظة في الأنشطة والتبادل الاجتماعي تأتي ما بين الثانية عشر والرابعة عشر حيث تقل اهتمامات الفرد من أنشطة اللعب الطفولية إلى أنشطة اللعب الأقل مشقة وأنشطة اجتماعية أكثر تمسكاً بآداب السلوك. نجد أيضاً أن الأطفال المتكيفين تكيف سيئ مع المدرسة يكون أصدقائهم قليلون، والمراهق في الحقيقة يتعلم أن الصداقة لا تنشأ بمجرد وجود الأفراد في نفس الفصل في الدراسة. وتنمو في بداية مرحلة المراهقة القدرة الاجتماعية على إدراك شعور الآخرين ومعظم المراهقين لا يكونون راضين بدرجة القبول التي تكون لهم جماعة الأقران ولذلك فهم يرغبون في تجسيده.²

4- ميول واهتمامات المراهق في هذه المرحلة:

ينقسم الميول في مرحلة المراهقة إلى ميول فردية وأخرى جماعية، ويعتمد نمط الميول الجماعي الذي ينشأ لدى المراهق على الفرصة التي تتاح له لإثباتها على درجة شهرته، فيما بين أعضاء جماعة أصدقائه وهناك بعض الاختلاف في الميول تبعاً للجنس.

تعتبر وسائل الاتصال ذات أهمية خاصة لما توفره للمراهق من متنفسا يعبرون من خلاله عن ميولهم، وتعد كوسيلة لفتح أبواب جديدة وتطوير ميولهم واهتماماتهم ومن بين هذه الوسائل التلفاز، المطالعة، السينما، بما لهم من تأثير كبير وفعال على اتجاهات المراهق ويحققون له الهروب من المشاكل والاضطرابات النفسية التي يعيشها ومن بين المهم الاهتمامات نجد الأنشطة الرياضية بما فيها من حيوية يقول "كارمل" إذا زاد نشاط العضلة زادت الموهبة

وغير أسلوب عيش الرياضي يهدأ جهازه العصبي ونشاط العضلة بالإضافة إلى التمرينات النفسية والتي لها دور متزن وهادئ ومن هنا فالرياضة تلعب دوراً هاماً في تنمية المراهق إذ تعطيه الحيوية ويجدد من خلالها النشاط.³

5- أهمية التربية البدنية بالنسبة للمراهق:

لحصة التربية البدنية والرياضة أهمية كبيرة بالنسبة للمراهق فهي تعتبر كمادة مساعدة ومنشطة ومكيفة لشخصيته ونفسيته، لتحقيق له غرض اكتساب الخبرات والمهارات الحركية المختلفة التي تعطيه رغبة في الحياة وتجعله يتحصل على القيم التي قد يعجز المنزل عن تحقيقها له، وتقوم كذلك بصقل مواهبه وقدراته العقلية والبدنية بما يتماشى وتطورات العصر، يجب على منهاج التربية البدنية أن تعمل على إنماء وتطوير الطاقات

1- مصطفى فهمي: مرجع سابق، ص ص 225-226.

2- سعدية محمد علي بمادر: مرجع سابق، ص ص 93-94.

3- Jean Louise: psychologie d adolescent sans édition – paris 1973 page 180.

البدنية والنفسية لهم وليس العكس من ذلك، ولا يتسنى إلا بتكليف الساعات الرياضية داخل المدرسة وخارجها حيث يشمل الوقت الذي يحس فيه المراهق بالملل والضجر وعند التعب العضلي يستسلم للراحة والنوم بدل تضييع الوقت في أعمال تافهة حتى يستعيد نشاطه الفكري والدراسي من جديد. وتعتبر التربية البدنية والرياضية عملية ترويجية لكلى الجنسين، حيث تهيم لهم نوعا من العلاج الفكري والبدني كما تعمل على امتصاص الاضطرابات والعنف عن طريق حركات رياضية متوازنة ومتناسقة وتخدم مختلف الأجهزة الوظيفية والنفسية بشكل عام.

من بين الاحتياجات التي نرى أنها هامة في هذه المرحلة الاحتياجات الطبيعية للفرد ويكون ذلك بوضع إطار خاص ويكون مرتبطا ارتباطا وثيقا بالجسم ومهاراته الحركية والطاقات التي تفرضها عليه هذه الفترة من العمر ويمكننا إشباعها بالألعاب الفردية المتميزة بالعنف والقوة وذلك عند الرجال، كما تظهر لديهم المهارات الحركية كما يحتاج الفرد في هذه المرحلة إلى الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وبما أن الرجال يختلفون من الناحية البدنية عن النساء حيث تظهر على أجسامهم القوة العضلية لذا فهم يفضلون الأنشطة الرياضية التي تمتاز بقوة التحمل والصبر.

أما احتياجات المرأة فتحدد لها أنشطة رياضية تناسب مع أنماط جسمها لذلك فهي تميل إلى الرقص الإيقاعي وتمارين الرشاقة والمرونة، وحركات الجمباز الخفيفة وبعض ألعاب القوى التي تتميز بالرشاقة والخفة. وهذا يوجب وضع برنامج مناسب الذي يتفق في شكله بما يناسب هذا النضج البدني والحركي، في هذا السن تمتاز به هذه المرحلة من اعتدال وجمال في حركات الجمباز من وثب وقفز وألعاب العقل، قد أدمجت ضمن البرنامج الأساسي الذي يعتمد عليه أولا في اللياقة البدنية والقدرة الحركية في المهارات الفنية والروحي.¹

1- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر، 2001، ص 186.

خلاصة:

للتربية البدنية والرياضية العديد من المنافع التي تعود على الفرد من جراء ممارسته للأنشطة البدنية وكذا التدريب البدني إدراك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني والصحي فحسب وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والمعرفية والمهارة الحركية والجمالية الفنية فهي في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا متكاملًا.

الجانبة

التطبيقي

**الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية و المنهجية
للدراسة**

1- الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المستخدم

3- مجال الدراسة

4- مجتمع البحث

5- عينة البحث و كيفية اختيارها

6- ادوات الدراسة

7- ضبط متغيرات الدراسة

8- مجالات الدراسة

تمهيد:

بعد التعرض في الفصول السابقة إلى الجانب النظري لمشكلة البحث سوف يتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي والذي يتضمن إجراءات البحث المتمثلة في تحديد المنهج المناسب للبحث وكيفية سير البحث الميداني واختيار عينة الدراسة ووصف الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج، وتحديد الموضع المكاني و الزماني.

1-:الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه ، ولغرض إجراء هذه الدراسة قمنا بالاتصال ميدانيا بالجهة المسؤولة مديرية التربية لولاية بسكرة للوقوف على مجتمع البحث وتحديد عينة الدراسة ثم الاتصال بالمؤسسات وأستاذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات الولاية ،لأخذ موعد للحديث عن بحثنا وتوقيت توزيع الاستبيان (انظر الملحق رقم1).

2- المنهج المستخدم:

نظرا لطبيعة الموضوع واستعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني الذي يعرف في التربية البدنية والرياضية على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض وتعريف المشكلة وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المستعملة بها، وتفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات واستخدامها توجد لأغراض معينة. كما يعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل.

ويهدف إلى جمع البيانات وأوصاف دقيقة وعلمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الراهن وإلى دراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر الاجتماعية، ومن أهم الطرق المنهج الوصفي التي تعتبر مورد خصب للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة. والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها، أي مجرد تواصل الحقائق والحصول عليها لكنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، أي محاولة ربط الوصف بالمقارنة والتفسير، وبذلك يمكن القول أن الدراسة الوصفية تسعى إلى صياغة مبادئ هامة والتوصل إلى حل المشاكل.

وتتم الدراسة الوصفية بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع والمظاهر كما تهتم بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على الميول والآراء والمعتقدات عند الأفراد والجماعات وطريقة نموها وتطورها، كما تهتم أيضا بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والرياضية وغيرها في جماعة معينة أو مجتمع معين.¹

1- محمد حسن العلاوي، أسامة كامل راتب: مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط1 القاهرة، مصر، 1999، ص

3- مجال الدراسة:

3-1- المجال المكاني للدراسة:

- أجرينا الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث على (08) ثانويات على مستوى ولاية بسكرة وهم على التوالي:
- ثانوية سماتي محمد العابد (اولاد جلال).
 - ثانوية ادهان محم بن يحيى (اولاد جلال).
 - ثانوية رويبي لخضر بن صالح (اولاد جلال).
 - ثانوية الغروس (الغروس).
 - ثانوية الحي الشمالي (سيدي خالد).
 - ثانوية الشهيد أحمد بن طالب (الدوسن).
 - ثانوية القرمي محمد (سيدي خالد).
 - ثانوية شقرة بن صالح (سيدي خالد). (انظر الملحق رقم2).

3-2- المجال الزماني للدراسة: أجري هذا البحث في الفترة الممتدة ما بين شهر ديسمبر 2015 إلى منتصف

شهر ماي 2016م وتنقسم هذه المدة الزمنية إلى مرحلتين إلى مرحلتين هما:

- المرحلة الأولى: من شهر ديسمبر 2015 إلى شهر مارس 2016 وتعتبر هذه المرحلة مرحلة البحث النظري وجمع المعلومات حول الدراسة.
- المرحلة الثانية: وتمتد من شهر أبريل 2016 إلى منتصف شهر ماي 2016 وتم خلالها توزيع الاستبيان وجمع البيانات و لإحصاءات وتحليل النتائج الخاصة بالجانب الميداني التطبيقي

4- مجتمع البحث:

إن المجتمع البحث هو المجموعة الاجتماعية التي نود إقامة الدراسة التطبيقية عليها وذلك وفق المنهاج المختار والمناسب، وفي دراستنا هذه مجتمع البحث هو: جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية في ولاية بسكرة ويبلغ عددهم: "62 أستاذ موزعين على 47 ثانوية".

5- عينة البحث و كيفية اختيارها:

هي مجموعة أفراد يبين عليها الباحث عمله وهي مأخوذة من مجموع أصلى وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا.

وحرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث بالطريقة القصدية، ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوبة.¹

وشملت هذه العينة أساتذة التربية البدنية والرياضية الذين يعتمدون في تدريسهم على منهج المقاربة بالكفاءات وقد بلغ قوامها: "11 أستاذا يمثلون نسبة 17% من إجمالي المجتمع المتاح للدراسة".

5-1- عينة البحث و كيفية اختيارها:

- الجنس: أساتذة التربية البدنية والرياضية كلهم ذكور.
- المكان: أجريت الدراسة على مستوى ثانويات ولاية بسكرة.

5-2 ضبط متغيرات الدراسة :

استنادا إلى الفرضية العامة للبحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

- المتغير المستقل : هو متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع وهو الأداء الذي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.

تحديده: يتمثل المتغير المستقل في كل من: المقاربة بالكفاءات.

- المتغير التابع : هو متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع .

تحديده: يتمثل المتغير التابع في: الجودة في التعلم خلال درس التربية البدنية والرياضية .

6- أدوات الدراسة:

لمعرفة مدى تأثير التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات على البعد الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وبعد تحديد مشكلة البحث و تسطير الفرضيات اللازمة للإشكالية قمنا بجمع المادة العلمية الضرورية، ونظرا لطبيعة الموضوع فقد تم الاعتماد في جمع المادة العلمية على مصدرين أساسيين:

6-1- مصادر جمع المادة النظرية: بعد تقصي وتحليل المعلومات والأفكار تحليلا دقيقا أخذنا ما

رأيناه نخدم الموضوع من أجل الإلمام بجميع جوانب الموضوع والمادة العلمية للجانب النظري، تم الاعتماد على المصادر التالية لجمع المعلومات:

1- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، مصر 2002ص105.

- الكتب العلمية.
- القاموس و المعجم.
- المجلات الرياضية.
- الأنترنت.
- مذكرات التخرج لنيل شهادة الماجستير.

6-2- مصادر جمع البيانات الميدانية : و تتمثل في الأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية و التطبيقية التي تمثلت في أجوبة أفراد العينة على أسئلة استمارة الاستبيان.

6-3- الاستبيان: تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة للبحث بهدف جمع أقصى عدد من الآراء و الأفكار حول موضوع الدراسة و ذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة و التحقق من الفرضيات المقترحة كحلول. والاستبيان هو أداة للحصول على البيانات حول المبحوث، فيتقدم الباحث بعدد من الأسئلة المكتوبة لخدمة أغراض بحثه، و على المبحوث أن يجيب على هذه الأسئلة بنفسه، و الاستبيان قد يكون مقيدا أو مفتوحا أو مقيدا و مفتوحا معا.¹

استمارة الاستبيان: تضمنت استمارة الاستبيان 24 سؤالا خاصا بالأساتذة حيث اعتمدن ا في هذه الاستمارة على الأسئلة نصف مفتوحة و الأسئلة المغلقة.

الأسئلة المغلقة:

في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال و يطلب من المستجيب اختيار أحدها أي أن يقيد في اختيار الإجابة و لا يعطيه الحرية لإعطاء إجابته من عنده.²

و تعتمد على أفكار الباحث و أغراضه من البحث و النتائج المستوفاة منه، غالبا ما تكون بـ (نعم) أو لا) أو اختيار الجواب الصحيح من طرف المستجوب من بين الإجابات المقترحة، و تتضمن إجابة المستجوب الإجابة التي يراها تنطبق عليه.

1- عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، سط، باتنة، الجزائر، 1998، ص 29.

2- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان 2000 ص 87.

الأسئلة نصف المغلقة:

تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث، وكذلك أيضا تحديد الآراء السائدة في المجتمع.¹

أسلوب توزيع الاستبيان:

بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، و عرضه علي المشرف قمنا بتوزيعه على مجموعة أولية من أفراد العينة وذلك من أجل التأكد من صحة عبارات الاستبيان وفهمه من طرف العينة، وفي المرحلة الثانية قمنا بتوزيعه على بقية العينة المتبقية. (انظر الملحق رقم 3).

8- التقنية الإحصائية (المعالجة الإحصائية):

بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية):

$$\frac{100 \times ت}{ع} = س \left\{ \begin{array}{l} \leftarrow ع \quad \%100 \\ \leftarrow ت \quad س \end{array} \right.$$

التكرارات x %100

= النسبة المئوية

عدد الأفراد

حيث:

ع : تمثل عدد أفراد العينة.

ت: يمثل عدد التكرارات.

س: يمثل النسبة المئوية

خلاصة

نستخلص مما سبق أنه لا دراسة علمية بدون منهج ، وكل دراسة علمية ناجحة ومفيدة لا بد لها و أن تتوفر لدى الباحث الذي يقوم بها منهجية علمية معينة ومناسبة، و تتماشى مع موضوع ومتطلبات البحث ، ولا بد له أن تتوفر لديه أدوات البحث مختارة بدقة من عينة ومتغيرات و الطرق الإحصائية... الخ، تتماشى مع متطلبات البحث وتخدمه بصفة تسمح له بالوصول إلى حقائق علمية صحيحة ومفيدة للباحث والمجتمع، ومنه فإن العمل بالمنهجية تعد أمرا ضروريا في البحوث العلمية الحديثة قصد ربح الوقت والوصول إلى النتائج المؤكدة ، إضافة إلى وجوب أن تكون المنهجية والأدوات المستخدمين في البحث واضحة وخالية من الغموض و التناقضات .

الفصل الخامس : عرض و تحليل نتائج الدراسة

-عرض و تحليل نتائج الدراسة

1- عرض و تحليل نتائج اختبار

2- عرض و تحليل نتائج المحور

الثاني

3- عرض و تحليل نتائج المحور

الثالث

تمهيد :

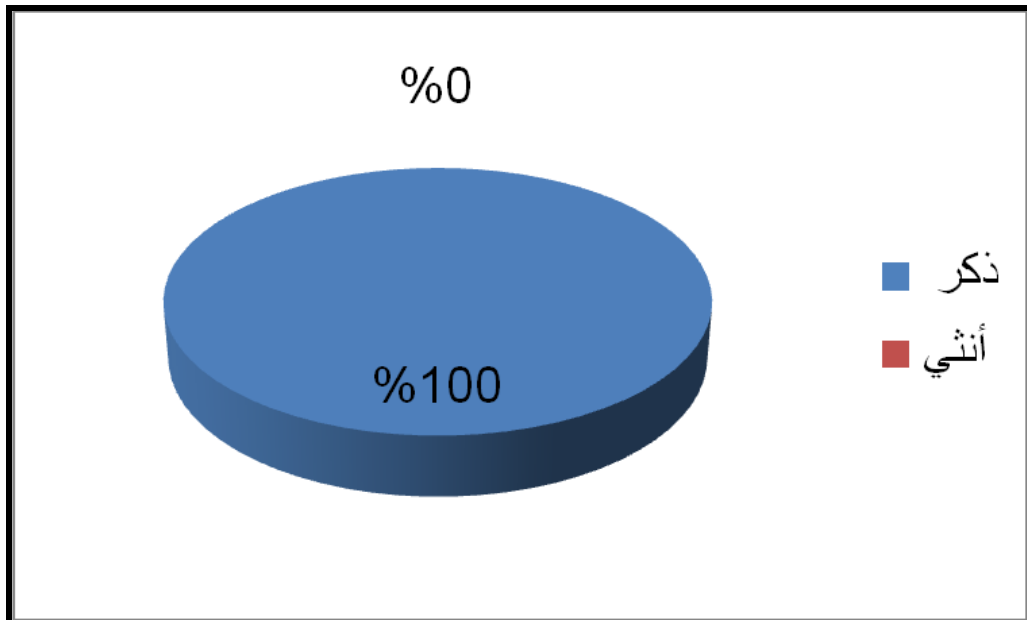
بعد دراستنا للجانب النظري و تحديد منهجية البحث و وسائله نحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع البحث ، و ذلك بالدراسة الميدانية حتى تكون للنتائج المحصل عليها المنهجية العلمية و هذا بتحليل نتائج المتمحورة أساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديددها ، و قد قمنا في بداية هذا الفصل بعرض و تحليل نتائج الخاصة بخصائص العينة ، و كان الغرض من ذلك وضع تمهيد لما سوف يتم التطرق إليه لاحقا حيث يمدنا تحليل خصائص العينة بمعطيات تساعدنا على فهم أعمق لتلك النتائج المحصل عليها بعد جمع كل البيانات الخاصة بالاختبارات المطبقة و ترجمة النتائج المتحصل عليها بتفريغها في جداول إحصائية ، كما سنقوم بعد المعالجة الإحصائية لهذه المعطيات بإتباع طريقة تحليل و مناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات إلى أن نصل للاستنتاج العام لهذه الدراسة للخروج بخاتمة البحث مع بعض الاقتراحات التي نراها مناسبة لخدمة الهدف من هذه الدراسة .

* جنس الأساتذة:

- الجدول رقم (01): يمثل جنس الأساتذة الذين وزعت عليهم الاستمارات .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100 %	11	ذكر
00 %	00	أنثى
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسب المئوية.



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول، نلاحظ أن هناك نسبة كاملة ويمثلون 100% ذكور.

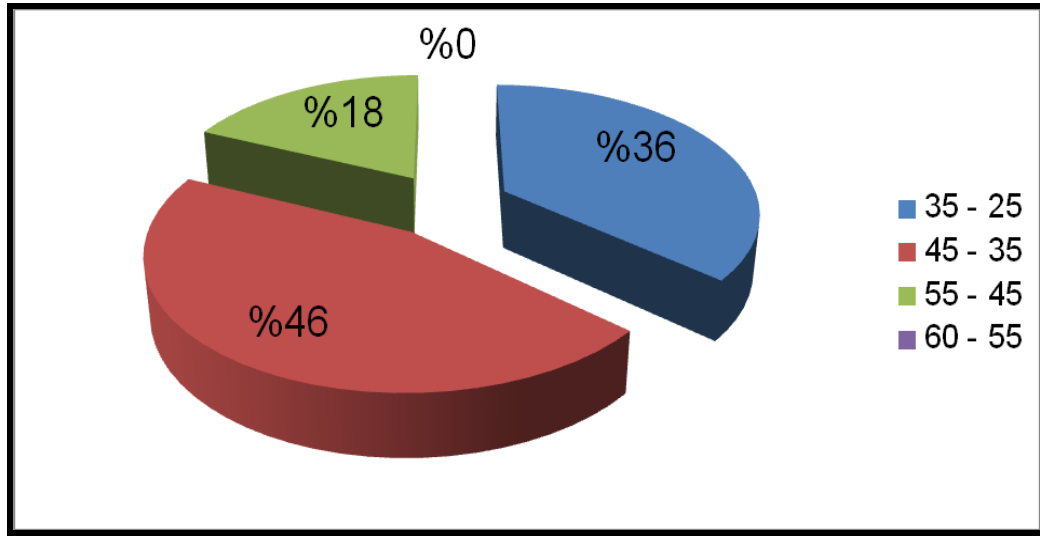
✓ وفي رأينا هذا راجع إلى كون مجتمعنا غير متقبل لفكرة العنصر النسوي لتدريس التربية البدنية والرياضية .

* السن:

- الجدول رقم(02): يمثل الجدول رقم(02) سن الأساتذة الذين وزعت عليهم الاستثمارات .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
36%	04	35 - 25
46%	05	45 - 35
18%	02	55 - 45
00%	00	60 - 55
100%	11	المجموع

-الدائرة النسبية رقم (02): توضح التمثيل البياني لسن الأساتذة بالنسب المئوية .



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن الأساتذة الذين أعمارهم بين 25 إلى 35 سنة يمثلون نسبة 36% بينما الأساتذة الذين أعمارهم بين 35 إلى 45 سنة يمثلون نسبة 46%، الأساتذة الذين أعمارهم بين 45 إلى 55 سنة يمثلون نسبة 18%، أما الأساتذة الذين أعمارهم بين 55 إلى 60 سنة، يمثلون نسبة 00%.

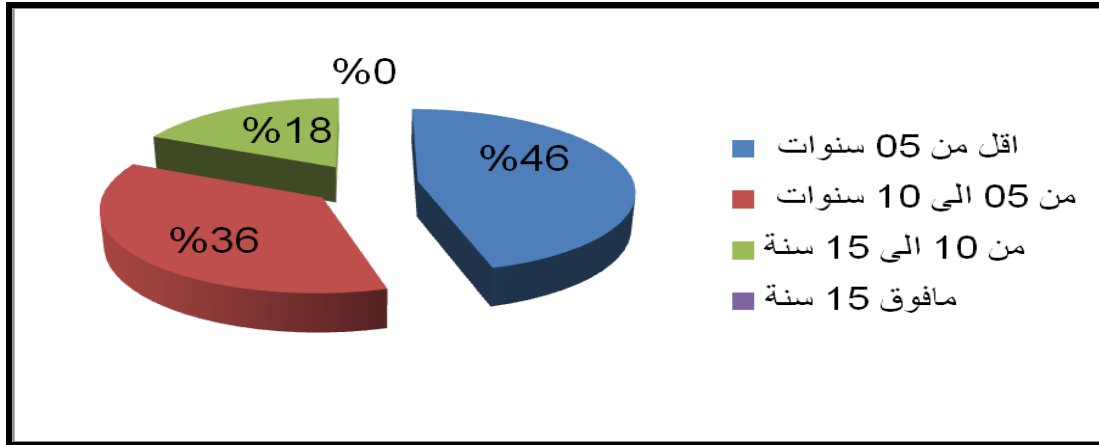
✓ هذا راجع في رأينا إلى مجهودات الدولة في تعميم التربية البدنية في المدارس مما تطلب الإستعانة بكفاءات شابة .

* الخبرة المهنية:

- الجدول رقم (03): يمثل الجدول رقم (03) عدد سنوات الخبرة المهنية للأساتذة .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
46%	05	اقل من 05 سنوات
36%	04	من 05 الى 10 سنوات
18%	02	من 10 الى 15 سنة
00%	00	ما فوق 15 سنة
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (03): توضح التمثيل البياني لسنوات الخبرة بالنسب المئوية .



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن عدد الأساتذة الذين خبرتهم أقل من 05 سنوات هو 05 أساتذة يمثلون نسبة (46%)، بينما عدد الأساتذة الذين خبرتهم بين 5 إلى 10 سنوات هو 04 أساتذة، يمثلون نسبة (36%)، وعدد الأساتذة الذين خبرتهم بين 10 إلى 15 سنة هو 02 أساتذة، يمثلون نسبة (18%)، أما عدد الأساتذة الذين خبرتهم فوق 15 سنة هو 00 أساتذة يمثلون نسبة (00%)

✓ وهذا راجع في رأينا إلى العلاقة التي تربط بين السن وسنوات الخبرة, فكلما زادت سنوات الخبرة زاد العمر والعكس صحيح.

– الفرضية الجزئية الأولى:

التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

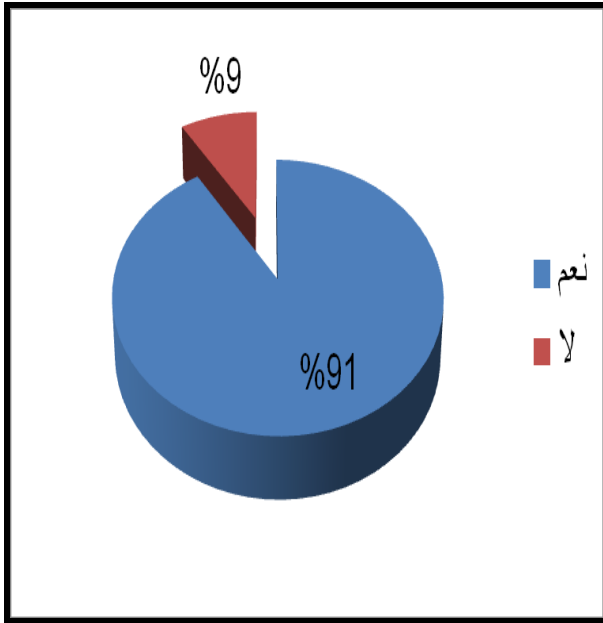
– السؤال رقم (01):

س) هل لحتوي منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ علي تعلم وضعية الانطلاق أثناء الحصة ؟

– الدائرة النسبية رقم (04):

– الجدول رقم (04):

يمثل نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (01). توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (01).



الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	10	91%
لا	01	09%
المجموع	11	100%

– تحليل نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أكبر نسبة من الإجابات بنعم والمقدر 91% أي أن للمقاربة بالكفاءات دور في تحسين أو تعلم مهارة التمرير والاستقبال أثناء الحصة، في حين نجد نسبة الإجابات بلا قليلة و التي تقدر بـ 09% فقط أي أنهم يرون أنه ليس للمنهاج الجديد دور في تحسين مهارة التمرير والاستقبال.

– إذا كانت نعم كيف ذلك:

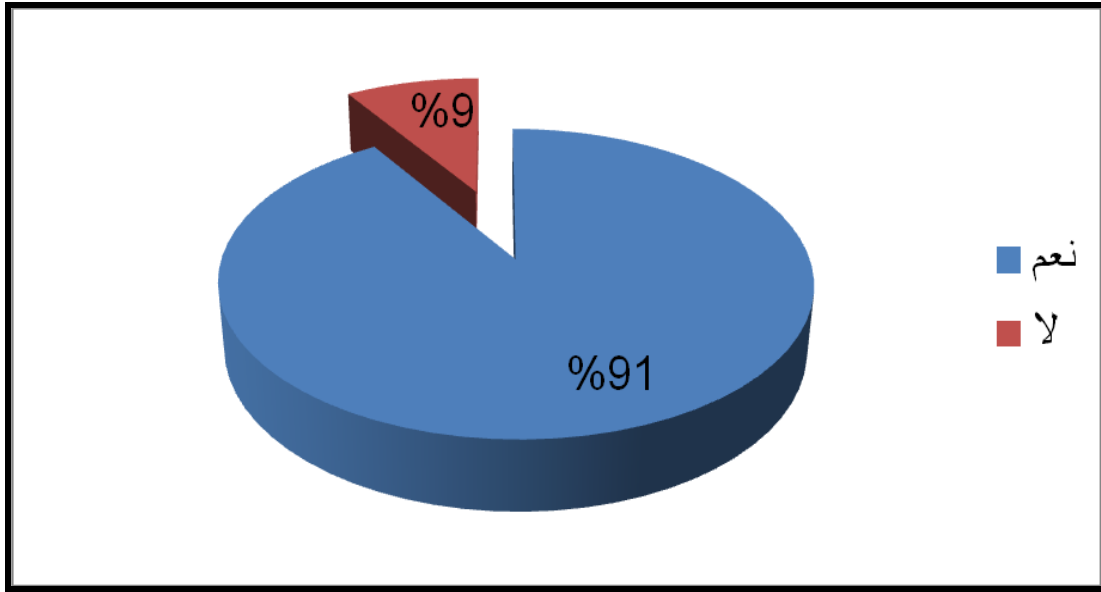
من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال لاحظنا أن أغلبهم يقولون أن وضع التلميذ في عدة إشكاليات و صعوبات أثناء تعليم التمرير و الاستقبال و من خلالها يكشف التلميذ المهارة الصحيح وهذا ما ينص عليه منهاج المقاربة بالكفاءات وهو وضع التلميذ في مشكلات و يحاول إلى الحل للتلاميذ. ✓ نستنتج من خلال هذا التحليل بأن منهاج المقاربة بالكفاءات يوفر للتلاميذ فرصة التعلم و إكساب هذه المهارة بأنفسهم وهذا ما يرسخ هذه المهارة عند التلاميذ.

السؤال رقم (02):

س) هل لمحتوي منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم وضعية الانطلاق أثناء الحصة ؟
- الجدول رقم (05): يمثل لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (02).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
91%	10	نعم
09%	01	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (05): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (02).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال النتائج المبين في الجدول، نلاحظ أن معظم الأساتذة و التي تبلغ نسبتهم 91% وهم الأغلبية يؤكدون أن للمقاربة بالكفاءة دور في تعلم الوضعية الصحيحة الانطلاق، أما البقية و التي تبلغ نسبتهم 9% يؤكدون عكس ذلك.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال لاحظنا أن أغلبهم يؤكدون على تكليف المتعلم بنفس المهام عدة مرات أي تكرار هذه الوضعية قصد الوصول به إلى الاكتساب العمق للكفاءات ومحتويات هذا الوضعية، وهذا ما يندرج في محتوى المنهاج الجديد.

✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى أن للمحتوى المنهاج الجديد دور في مساعدة التلاميذ على إكتشاف وتعلم والوصول إلى الوضعية الصحيحة عن طريق التكرار.

السؤال رقم (03):

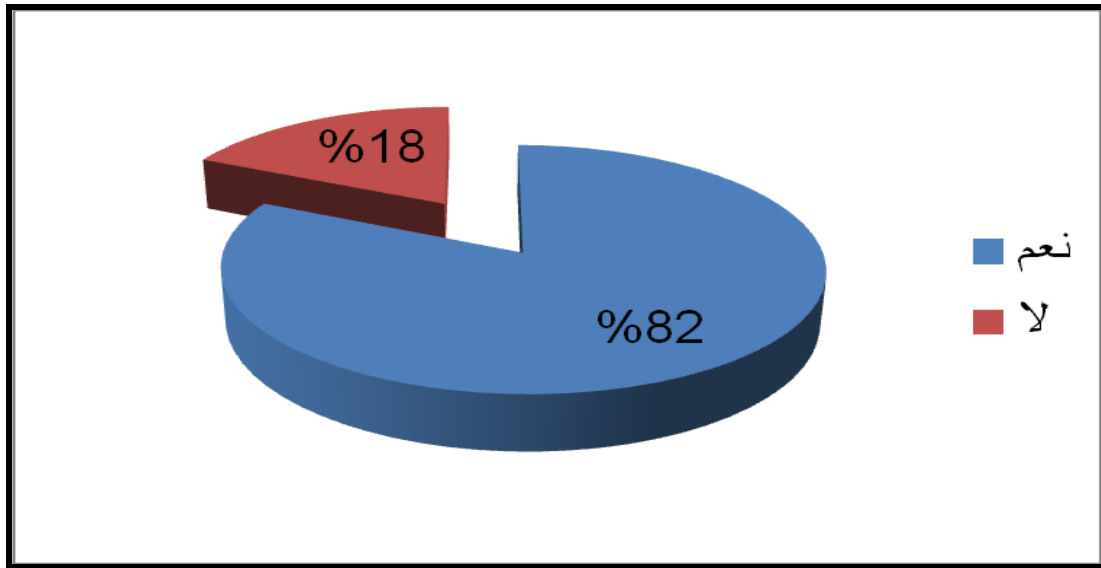
س) هل يعمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة في مساعدة التلاميذ على تعلم مهارة التنظيم ؟

- الجدول رقم (06): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (03).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
82%	09	نعم
18%	02	لا

المجموع	11	%100
---------	----	------

– الدائرة النسبية رقم (05): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (03).



– تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية الاساتذة التي تبلغ نسبتهم 82% يؤكدون أن لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم التنظيط على الوجه الصحيح، أما البقية أجابوا بأن المنهاج الجديد ليس له دور مساعدة التلاميذ على تعلم مهارة التنظيط.

– إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال لاحظنا أغلبهم يقولون أن المقاربة بالكفاءات تقوم بإعطاء التلاميذ الفرص المناسبة لتعلم المهارة التنظيط وهذا بأسلوب التدرج في التعلم وإستغلال الفضاء الخارجي، بحيث تجعلهم يظهرون إبداعهم حتى الوصول إلى المهارة الصحيح.

✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى كون منهاج المقاربة بالكفاءات له إمكانية إتاحة الفرصة والاستغلال المناسب لتلاميذ في تعلم المهارة مع التكرار والتدرج في العمل للوصول إلى أداء المهارة الصحيحة

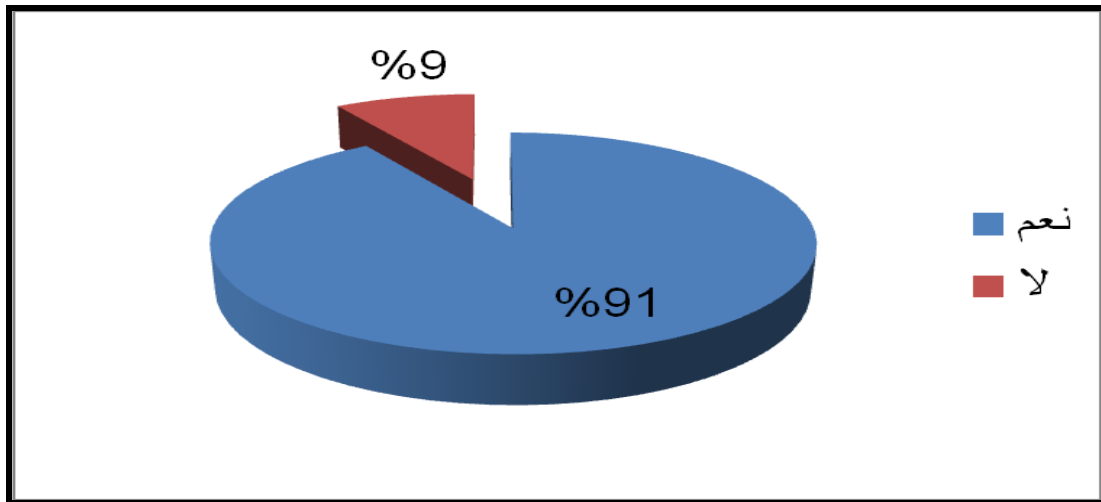
- السؤال رقم (04):

س) من خلال محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات و أثناء الحصة هل يمكن لتلاميذ أداء تقنية رمي الجلة على الوجه الصحيح ؟

- الجدول رقم (07): يبين نتائج إجابات الأساتذة الخاصة بالسؤال رقم (04).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
91%	10	نعم
09%	01	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (07) توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (04).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول تبين لنا أن معظم الاساتذة أجابو بنعم وذلك بنسبة 91% على أن للمقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم تقنية رمي الجلة أثناء الحصة، أما البقية يؤكدون عكس ذلك بنسبة 09%.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

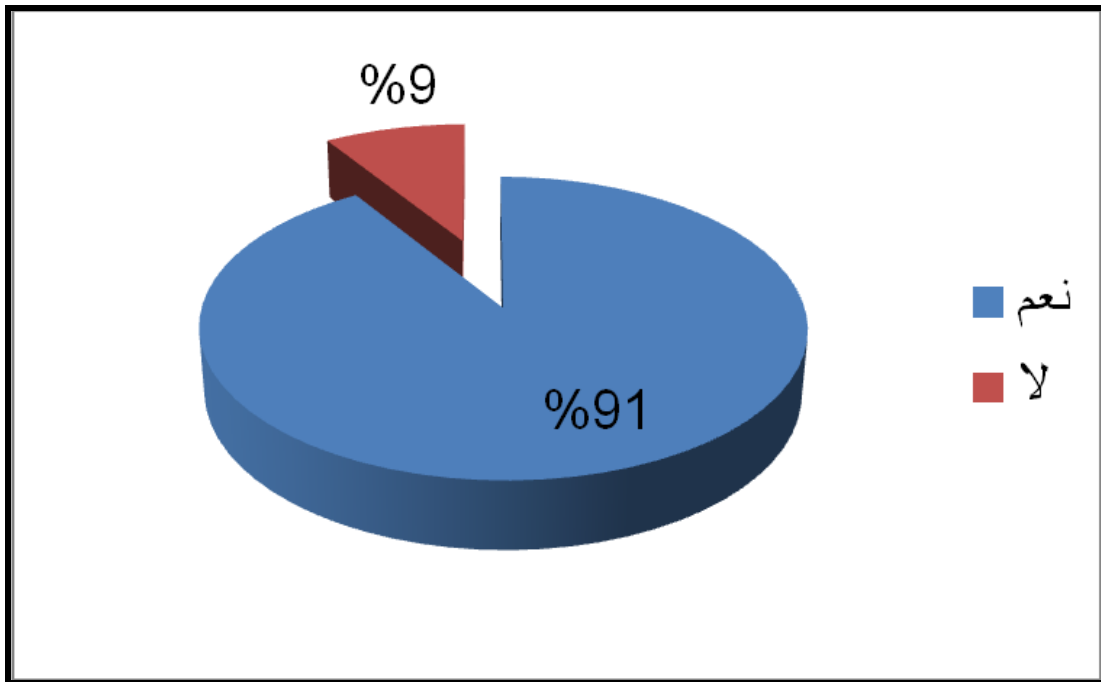
من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال لاحظنا أغلبهم أجابو ا بأن للمقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم تقنية رمي الجلة على الوجه الصحيح وذلك عن طريق تجزئة التقنية إلى عدة مراحل وهذا ليسهل على التلاميذ تعلمها بمفردهم مع إعتمادهم على كثرة المحاولة والممارسة وهذا ظل المنهاج الجديد. ✓ وفي وجهة نظرنا، أن للمنهاج الجديد دور في فسح المجال لتلاميذ لتعلم هذه التقنية وإكتشافه منهجية التجزئة وربط المراحل ببعضها أثناء قيامه بأداء وهذا مايعطي جودة في التعلم.

– السؤال رقم (05):

س) هل لتدريس بمحتوى المنهاج الجديد دور في مساعدة التلاميذ على تعلم تقنية الوثب الطويل أثناء حصة ؟
– الجدول رقم (08): يوضح لنا النتائج الخاصة بالسؤال رقم (05).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	10	91%
لا	01	09%
المجموع	11	100%

– الدائرة النسبية رقم (08): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (05).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن النسبة الأكبر 91% من الاساتذ يؤكدون أن لمحتوي المنهاج الجديد دور في مساعدة التلاميذ على تعلم تقنية الوثب الطويل أثناء الحصة، أما البقية وهي النسبة الأقل 9% يرون عكس ذلك.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال لاحظنا أن معظم إجاباتهم كانت تتمحور حول وضع التلاميذ في إشكاليات وتمارين والتي من خلالها يستطيع تعلم تقنية الوثب الصحيحة، ومنهم من يعبر أيضا على تقسيم التقنية إلى أجزاء وتعلم كل جزء على حدا حتى تكتمل الصورة من الانطلاق حتى السقوط وهذا ما يعتمده محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات حسب رأيهم.

✓ أما من وجهة نظرنا، أن للتدريس بالمنهاج الجديد له دور في تعلم التلاميذ هذه التقنية وذلك إنطلاقا من مبادئه والتي منها التدرج في العمل وكثرة المحاولة حتى ترسخ في ذهن التلاميذ وتسهل عليهم تطبيقها بسهولة.

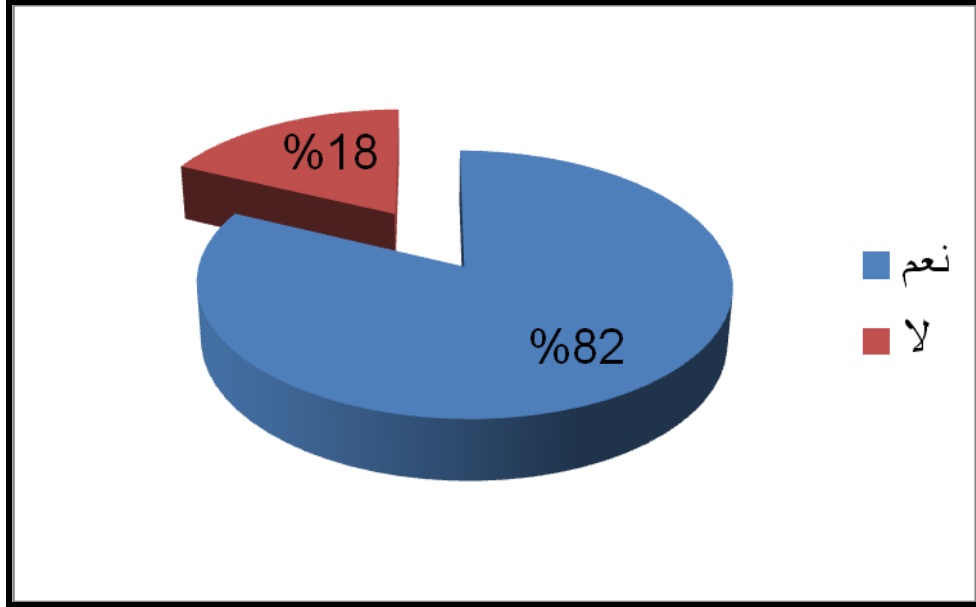
- السؤال رقم (06):

س) هل لمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم مهارة التصويب أثناء الحصة ؟

- الجدول رقم (09): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (06).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
82%	09	نعم
18%	02	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم(09): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (06).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن نسبة 82% من إجابات الاساتذة المستجوبين وهي النسبة الاكبر كانت إجاباتهم تؤكد دور المنهاج الجديد مساعدة التلاميذ على تعلم مهارة التصويب أثناء الحصة، بينما نسبة 18% من مجموع أفراد العينة كانت إجابتهم بلا.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال لاحظنا أن أجوبة بعضهم تتمحور حول تحديد الهدف ثم القيام بالمهارة وتعلمها بالتدرج مع الاداء المتكرر من وضعيات مختلفة وهذا بإعتماد التلاميذ على أنفسهم كما يقرره منهاج المقاربة بالكفاءات إلا في بعض الحالات يقومون باستشارة الاستاذ.

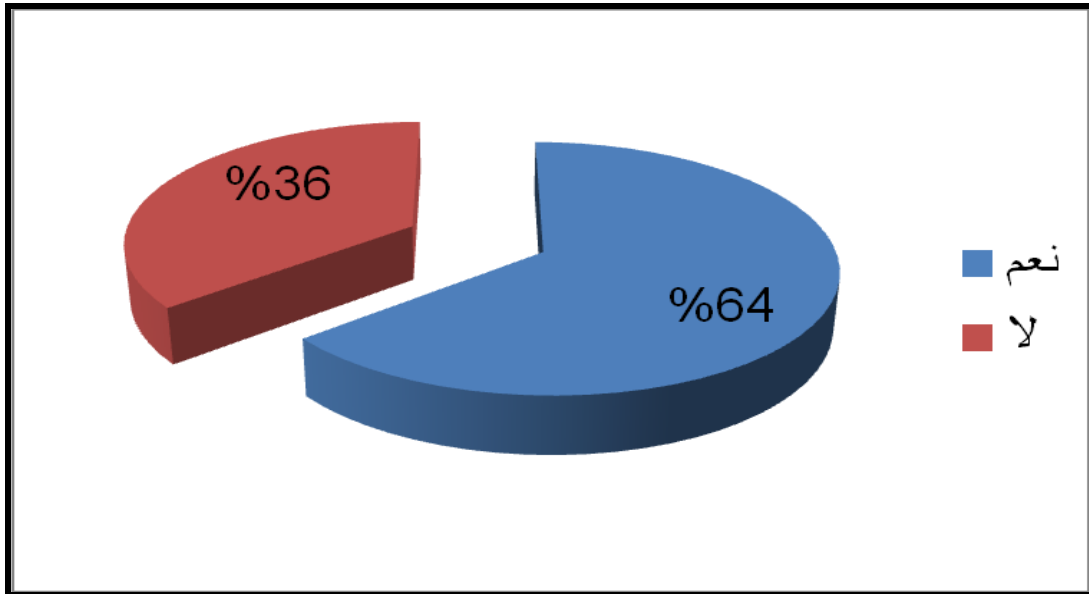
✓ وفي وجهة نظرنا هذا راجع إلى كون طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تمكن التلاميذ من الاعتماد على المعلومات السابقة لديهم لتعلم هذه المهارة والتي من شأنهم تطويرها وإتقانها بأسلوب صحيح وذلك من خلال استرجاعهم للصور السابقة المركبة في أذهنهم ومع محاولة تكرارها حتى الوصول إلى أحسن تصويبه.

- السؤال رقم (07):

س) هل يساهم محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة في تعلم الجري في مسار مستقيم لدى التلاميذ ؟
- الجدول رقم (10): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (07).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
64%	07	نعم
36%	04	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (10): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (07).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن نسبة 64% من مجموع أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم أي أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم الجري في مسار مستقيم وهذا خلال الحصة، بينما نجد

نسبة 36% يفنون ذلك، أي أن ليس لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم الجري في مسار مستقيم.

– إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال لاحظنا أغلبهم يقولون أن لمقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم هذه المهارة، بحيث يقوم التلاميذ بأخذ المسؤولية على عاتقهم من خلال وضعه وسط إشكاليات مما يجعله يعتمد على نفسه ومحاولة أداء الحركة والتي تكون في مسار مستقيم وهذا مع تجميع مالمديه من مهارات سابقة مثل أجدديات الجري.

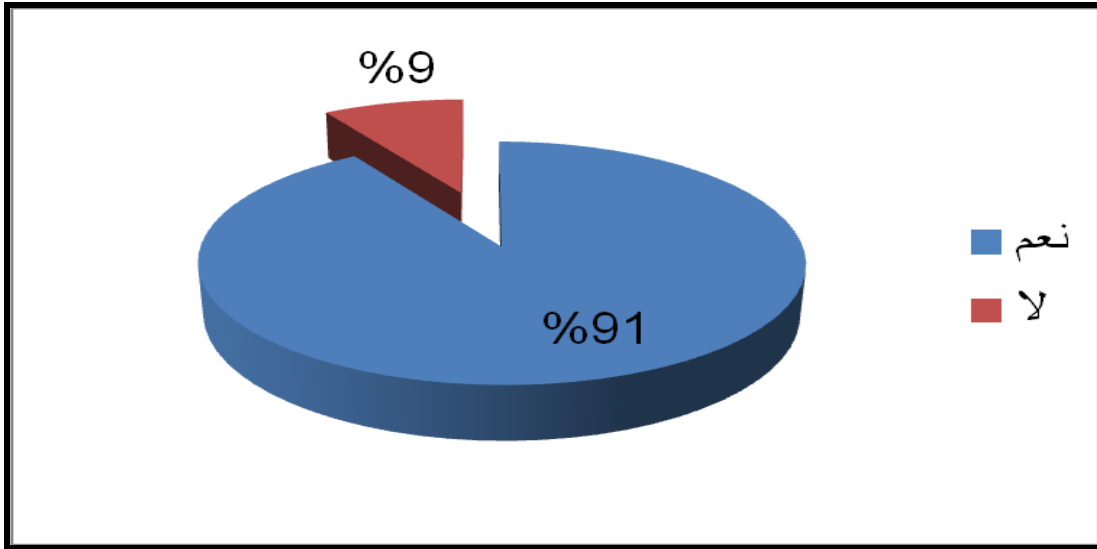
✓ وفي وجهة نظرنا هذا راجع إلى أن المقاربة بالكفاءات لها كفاءات لها كفاءة في تعليم هذه المهارة بحيث يعود التلاميذ على أنفسهم وأخذ المسؤولية وإعطاءه روح المبادرة و الإصرار حتى يتم الوصول إلى المراد إليه من هدف التلاميذ قبل الأستاذ أو كليهما معا.

– السؤال رقم (08):

س) هل لحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ خلال الحصّة ؟
– الجدول رقم (11): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (08).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
91%	10	نعم
09%	01	لا
100%	11	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (11): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (08).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن فئة كبير من أفراد العينة 91% تؤكد أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم المهارات الحركية خلال الحصة، أما الفئة الصغيرة من أفراد العينة وتقدر نسبتهم 09% تؤكد أن عكس ذلك.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال وجدنا أن أغلبية أفراد العينة يلوح فكرهم إلى أن محتوى المنهاج الجديد دور على مساعدة التلاميذ على أداء التمارين بشكل جيد، مع الاهتمام بالتنسيق الحركي خاصة بين الاطراف السفلية والعلوية وهذا يتم في حصص عدة مما يجعل التلاميذ يقومون بتنمية هذه المهارات، وهذا يكون ضمن محتوى المنهاج الجديد وذلك بتحسين بعض التمرينات مع جعلها في حواجز وعوائق حتى يتم تنميتها بصفة جيدة والوصول بها إلى أحسن إتقان.

✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى كون المنهاج الجديد يتيح لتلاميذ الفرصة في تعلم المهارات الحركية بكل أنواعها بأنفسهم وهذا من خلال عدة تمرينات تكون على شكل مشكلات وعوائق ويقوم التلاميذ بحلها كي يصل إلى تعلم مختلف أقسام هذه المهارات.

- المحرر الثاني :

للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

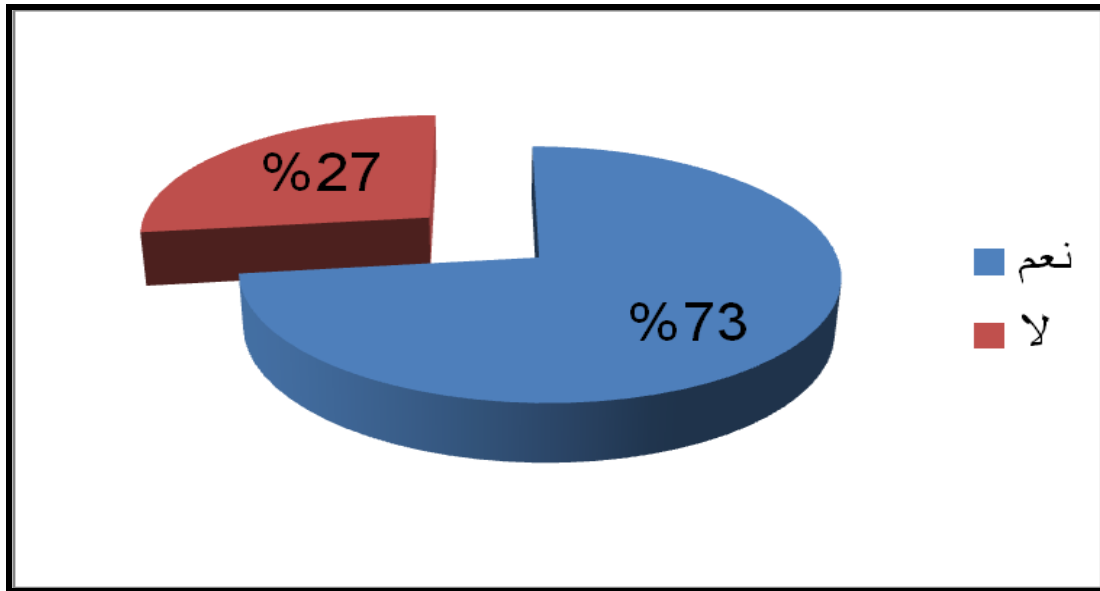
- السؤال رقم (09):

س) هل يساهم محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات في تعلم القوانين الصحيح للألعاب الرياضية الفردية والجماعية ؟

- الجدول رقم (12): يوضح لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (09).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
73%	08	نعم
27%	03	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (12): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (09).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن نسبة 73% من مجموع أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم أي أن المنهاج الجديد يساهم في تعلم القوانين الصحيح للألعاب الرياضية الفردية والجماعية، أما نسبة 27% يرون أن منهاج المقاربة بالكفاءات ليس له دور في تعلم قوانين الألعاب الرياضية الفردية والجماعية خلال الحصص.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة أفراد العينة والتي كانت معظم إجاباتهم تقول أن تعلم القوانين الخاصة بالألعاب الفردية والجماعية تأتي من طرف الاستاذ وهذا عن طريق تزويد المتعلم بالقوانين المدرج ضمن المنهاج الجديد. ✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يتضمن القوانين الخاصة بالألعاب الرياضية الفردية والجماعية وهذا ما يسهل على الأساتذة تقدمها إلى التلاميذ.

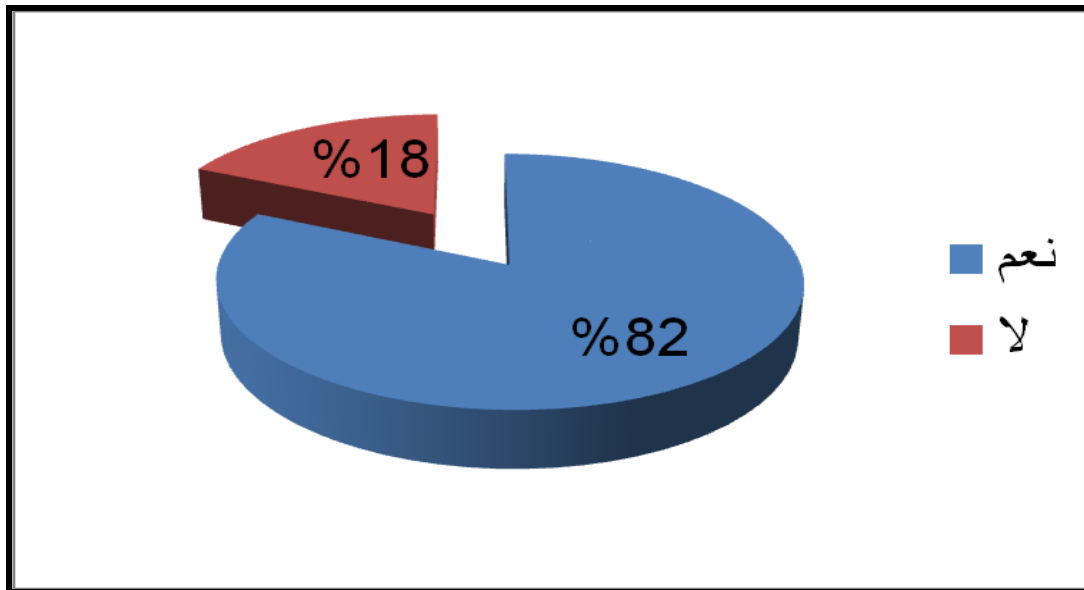
- السؤال رقم (10):

س) هل يعمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة على فهم التلاميذ المصطلحات الرياضية ؟

- الجدول رقم (13): تبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (10).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
82%	09	نعم
18%	02	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (13): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (10).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن نسبة 82% من مجموع أفراد العينة يؤكدون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة دور في مساعدة التلاميذ على تعلم المصطلحات الرياضية، أما نسبة 18% ينفون ذلك أي أن ليس محتوى المنهاج الجديد دور في مساعدة التلاميذ على تعلم المصطلحات الرياضية.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

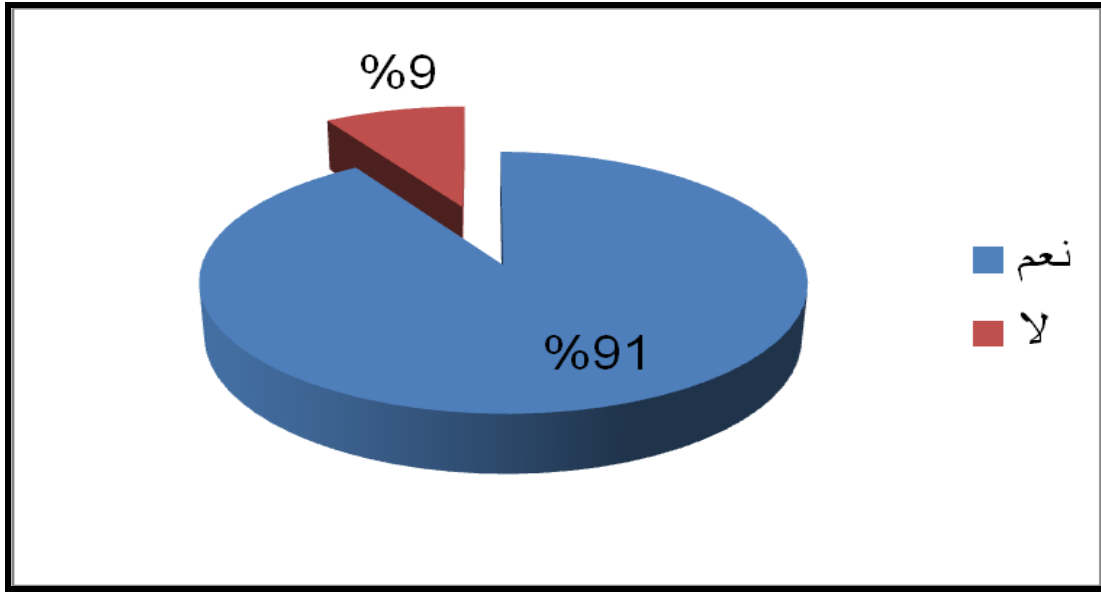
من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال نلاحظ أغلبية إجابتهم تقول أن هذا يتم من طرف الأستاذ وذلك بإدراج المصطلحات الرياضية الموجودة ضمن منهاج المقاربة بالكفاءات في الحصة وشرحها. ✓ وفي وجهة نظرنا، هذا راجع إلي أن المنهاج المقاربة بالكفاءات يتيح للأساتذة تعريف التلاميذ بمصطلحات الرياضية وهذا خلال شرحه للحصة.

- السؤال رقم (11):

س) هل تلاحظ على التلاميذ أنهم يقومون بمسؤولية التنظيم والتسيير أثناء الحصة في ظل محتوى هذا المنهاج ؟
- الجدول رقم (14): يمثل النتائج الخاصة بالسؤال رقم (11).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
91%	10	نعم
09%	01	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (14): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (11).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن النسبة الأكبر 91% كانت إجابتهم بأن التدريس بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يعطي لتلاميذ مسؤوليات التنظيم والتسيير أثناء الحصة، بينما نجد أن نسبة 09% من أفراد العينة كانت إجابتهم عكس ذلك.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال نلاحظ أن أغلبهم يتفقون على أن التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية في ظل التدريس بالمنهاج الجديد لديهم حرية أكثر وهذا ما يتيح لتلاميذ بتنظيم و تسيير الحصة، إضافة إلى أن منهاج المقاربة بالكفاءات يعطي للمتعلم المسؤولية في تنظيم و تسيير الحصة والقيام بعملية أخذ الوسائل البيداغوجية واستعمالها وإرجاعها بدون تدخل الاستاذ.

✓ وفي وجهة نظرنا، هذا راجع إلى أن المنهاج المقاربة بالكفاءات يكرس العمل الجماعي والقيام بمسؤوليات التنظيم والتسيير أثناء الحصة.

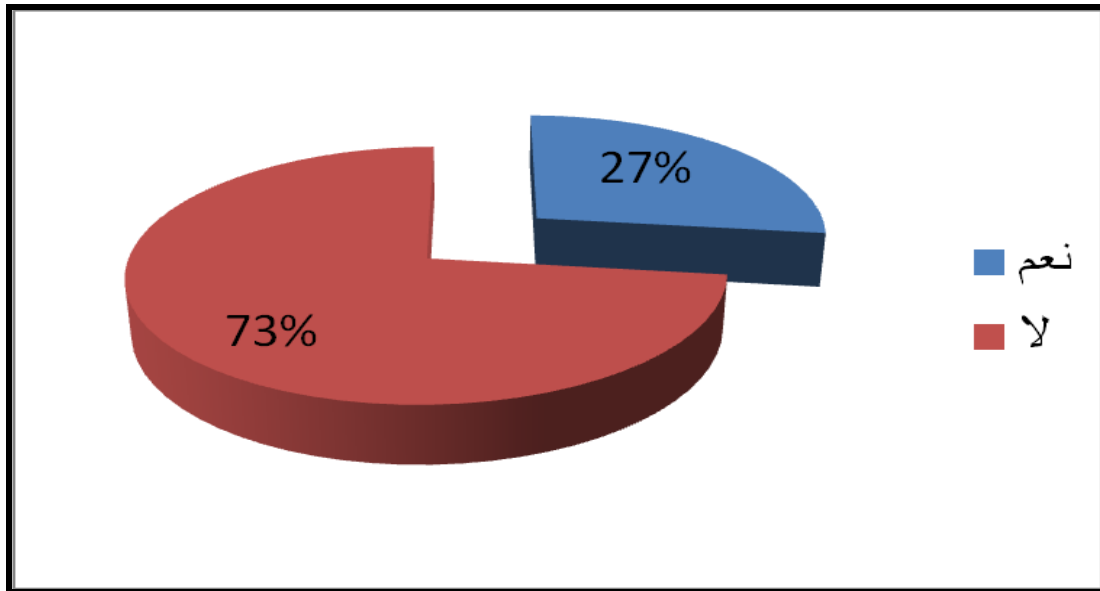
- السؤال رقم (12):

س) حسب رأيك هل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يتيح لتلاميذ معرفة تاريخ الألعاب الرياضية الفردية والجماعية؟

- الجدول رقم (15): يوضح النتائج الخاصة بالسؤال رقم (12).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
27%	03	نعم
73%	08	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (15): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (12).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن نسبة 73% من مجموع أفراد العينة كانت إجاباتهم بلا أي أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات لا يتيح لتلاميذ معرفة تاريخ الألعاب الرياضية الفردية والجماعية، بينما نجد أن نسبة 27% من الأساتذة يرون محتوى المنهاج الجديد دور في معرفة تاريخ الألعاب الرياضية الفردية والجماعية.

- فما هي الأسباب:

من خلال إجابات أفراد العينة لاحظنا أغلبهم يقولون أن تاريخ الألعاب الرياضية الفردية والجماعية غير مدرج ضمن المنهاج الجديد، بل يقوم الاستاذ بإعطاء لمحة تاريخية على النشاط في بداية شرحه لهدف الحصة.

✓ وهذا في وجهة نظرنا، أن منهاج المقاربة بالكفاءات يتيح لأساتذة فرصة تقديم هذه المعلومة مع شرح هدف الحصة.

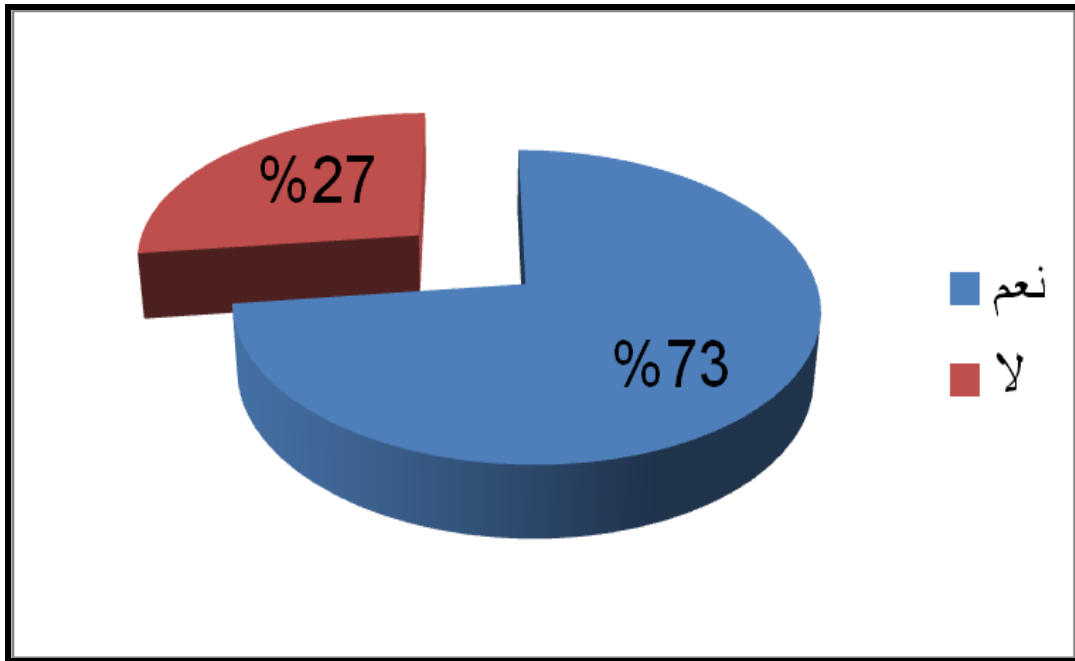
السؤال رقم (13):

س) هل يعمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة على مساعدة التلاميذ على معرفة طريقة لعب كل رياضة فردية أو جماعية؟

- الجدول رقم (16): يبين لنا نتائج إجابات الأساتذة على السؤال رقم (13).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
73%	08	نعم
27%	03	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (16): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (13).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم إجابات أفراد العينة كانت بنعم أب أنه لمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على معرفة طريقة لعب كل رياضة فردية أو جماعية، وذلك بنسبة 73%، أما نسبة 27% من أفراد العينة ينفون ذلك.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال الإجابات على السؤال الثالث عشر كانت أراهم تدور معظمها فما يلي:

- تدخل الأستاذ في إعطاء معلومات عامة على نوع الرياضة وطريقة لعبها.
- المشكلة التي يحاول التلاميذ حلها وهي من أحد أساسيات المنهاج الجديد، التي من خلالها يستطيع التلاميذ الوصول إلى حل هذه المشكلة وتكسيبه عدة إستراتيجيات ومعارف حول هذه الرياضة سواء كانت فردية أو جماعية.

✓ وفي وجهة نظرنا، هذا راجع إلي أن منهاج المقاربة بالكفاءات يجعل التلاميذ هم المحور الأساسي لحصة وبتالي يتيح لهم فرصة حل المشكلات التي تواجههم م وهذا ما يجعلهم يتعرفون على طريقة لعب كل رياضة.

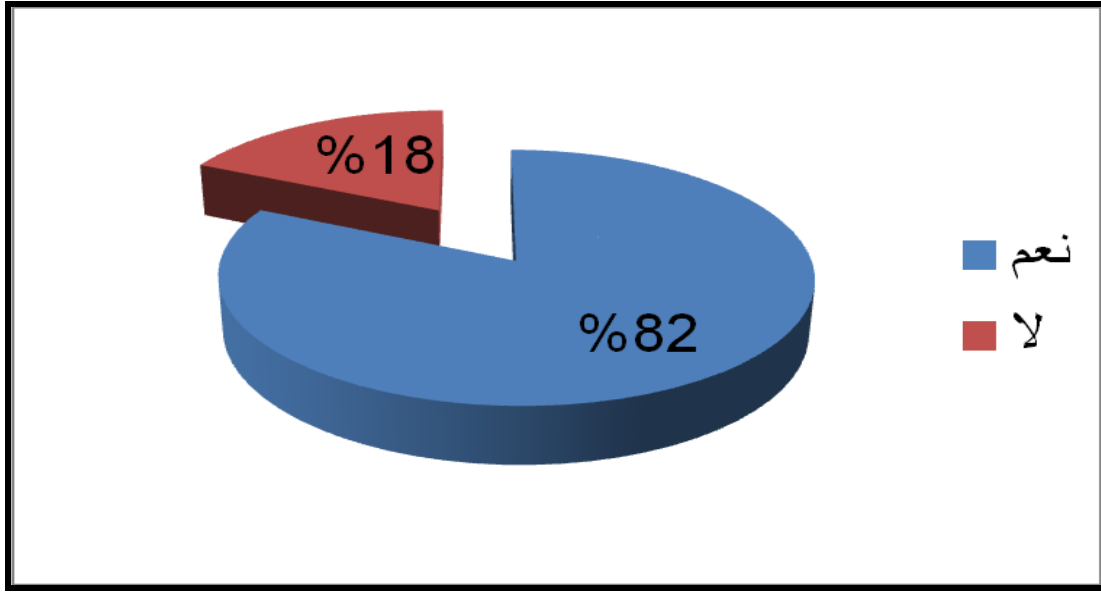
- السؤال رقم (14):

س) هل لمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في معرفة مختلف أخطاء الألعاب الرياضية الفردية والجماعية أثناء الحصة ؟

- الجدول رقم (17): يوضح لنا نتائج السؤال رقم (14).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
82%	09	نعم
18%	02	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (17): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (14).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، كانت أكبر نسبة من الإجابات بنعم والمقدر ب 82% والتي تقول أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم مختلف أخطاء الألعاب الرياضية الفردية والجماعية أثناء الحصة، في حين نجد نسبة الإجابات بلا قليلة جدا وتقدر نسبتها 18%، أي أنهم يرون أنه ليس لمنهاج الجديد دور في ذلك.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

نصت معظم أجوبة الأساتذة على أن دور الوسائل السمعية البصرية التي هي من الوسائل البيداغوجية التي يعتمد عليها نظام المقاربة بالكفاءات، فعال في معرفة الأخطاء في الألعاب الرياضية الفردية والجماعية وذلك عن طريق مشاهدة الأخطاء في الفيديو، كما أن للأستاذ دور كبير نراه في الاقتراحات والإرشادات التي يقدمها لتلاميذ.

✓ وفي وجهة نظرنا راجع إلى اعتماد المنهاج الجديد على وسائل بداعوجية متطورة (عارضة حائط) تتيح لتلاميذ التعرف على مختلف أخطائهم وأخطاء اللاعبين الرياضية.

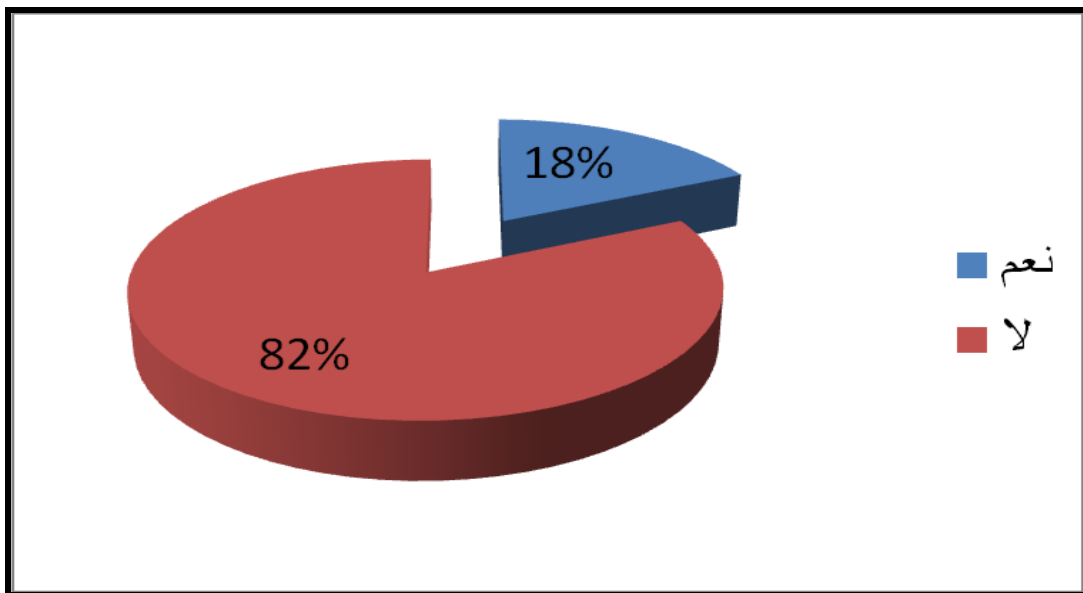
- السؤال رقم (15):

س) هل يعمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة في مساعدة التلاميذ على معرفة الخطط الخاصة بكل رياضة فردية أو جماعية ؟

- الجدول رقم (18): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (15).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
18%	02	نعم
82%	09	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (18): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (15).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، نلاحظ أن نسبة 82% من مجموع أفراد العينة كانت إجابتهم بلا أي أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ليس له دور في معرفة التلاميذ الخطط الخاصة بكل رياضة فردية أو جماعية، بينما نجد أن نسبة 18% من الأساتذة يرون عكس ذلك.

- فما هي الأسباب:

من الأسباب التي يراها الأساتذة في ما يخص أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات لا يساعد التلاميذ على معرفة الخطط الخاصة بكل رياضة هي:

- المنهاج الجديد برنامج تربوي و لا يعتمد على التكتيك.
- المنهاج الجديد أهدافه وجدانية، ثقافية وحركية.
- المنهاج الجديد برنامج تربوي وليس تدريبي.

✓ وهذا في وجهة نظرنا، أن منهاج المقاربة بالكفاءات يحتوي في مضمونه على الجوانب التربوية ولا يهتم بجوانب التدريبي.

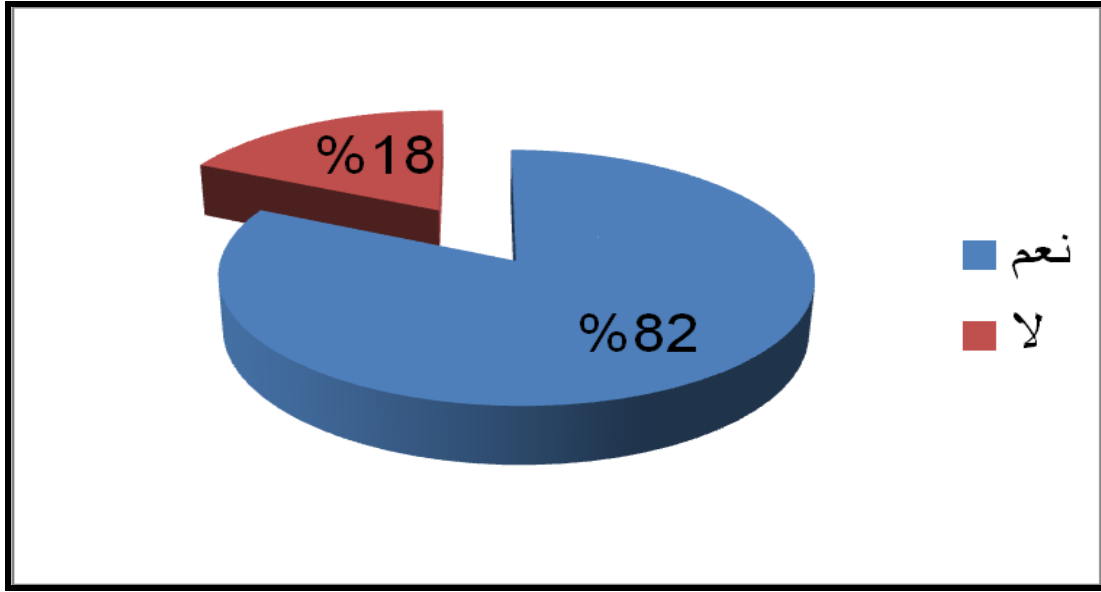
السؤال رقم (16):

س) هل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوي خلال الحصة ؟

- الجدول رقم (19): يوضح لنا نتائج السؤال رقم (16).

النسبة المتوية %	التكرارات	الإجابات
82%	09	نعم
18%	02	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (19): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (16).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، كانت نلاحظ أن نسبة 82% من مجموع أفراد العينة أجابوا بنعم، وهذا يدل بأن منهاج المقاربة بالكفاءات له دور في مساعدة التلاميذ على تعلم أو معرفة المهارات المعرفية الثقافة الرياضية، في حين نجد بقية أفراد العينة أجابوا بلا بنسبة 18% وهي نسبة قليلة مقارنة بالأولى.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة الأساتذة على هذا السؤال نلاحظ أن إيجاباتهم تتمحور في النقاط التالية:

- تبادل الأدوار و الآراء بين التلاميذ لحل المشكلة تكسبهم ثقافة رياضية بطريقة غير مباشرة ودون تدخل الأستاذ.
 - من خلال قوانين اللعب المضبوط المدرج ضمن المنهاج، يتم اكتساب المعارف التي تدور حول هذه اللعب.
 - المعلومات التي يمددها الأستاذ ويشريها على التلاميذ قبل و أثناء الحصة وعند نهايتها لها دور في تعلم مخلف المعارف الرياضية.
- ✓ وفي وجهة نظرنا هذا راجع إلى ثراء مضمون المنهاج الجديد بكل المعلومات الخاصة بالألعاب الرياضية والذي من شأنها تكوين تلاميذ مثقفين ويفهمون التربية البدنية من كل جوانبها.

– الفرضية الجزئية الثالثة:

للمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

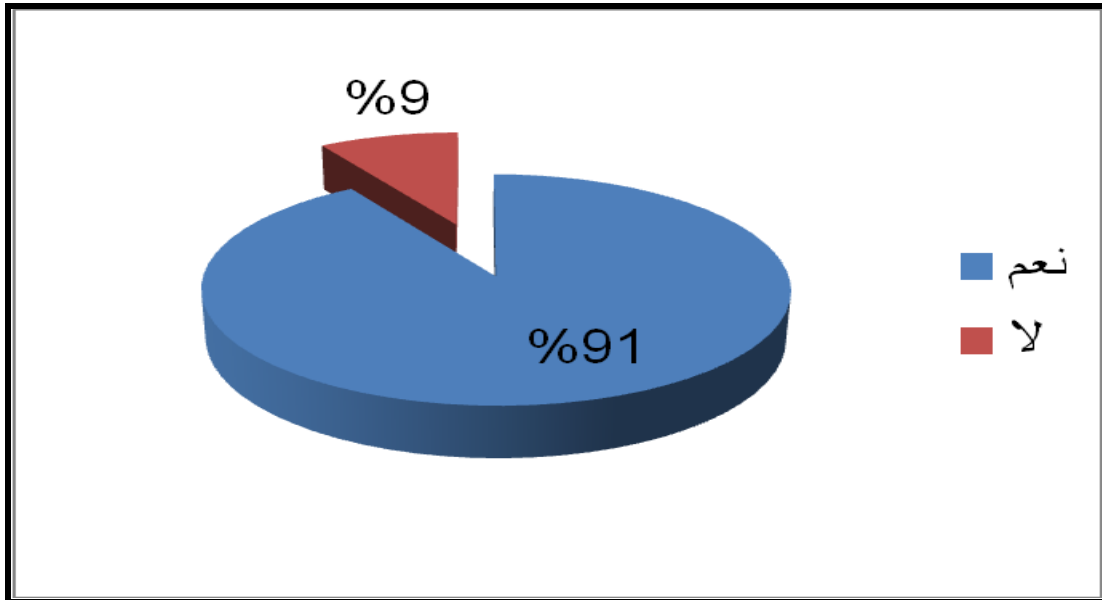
– السؤال رقم (17):

س) هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد في تنمية روح التعاون لدى التلاميذ؟

– الجدول رقم (20): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (17).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
91%	10	نعم
09%	01	لا
100%	11	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (20): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (17).



– تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول، أنه هناك تفاوت كبير بين آراء الأساتذة فنجد نسبة 91% يؤكدون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ينمي روح التعاون والعمل الجماعي خلال الحصة، أما نسبة 09% فيرون العكس.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

نلاحظ معظم الإجابات على هذا السؤال احتوت أن هذه الصفات تنمي عن طريق:

• العمل بالأفواج.

• تبادل الأدوار.

• الأنشطة والبحوث العلمية. وهذا ما يندرج ضمن محتوى المنهاج الجديد.

✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد لها دور كبير في تنمية الجانب الاجتماعي وخاصة تنمية روح التعاون والعمل الجماعي وهذا أحد أهداف بيداغوجية التدريس بالمنهاج الجديد.

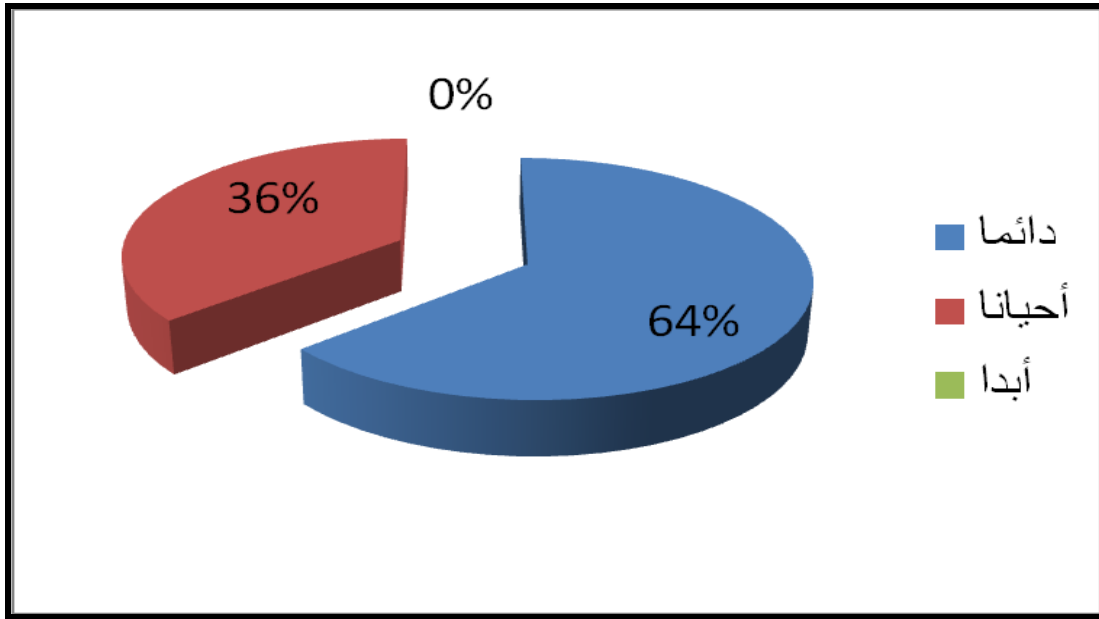
- السؤال رقم (18) :

س) هل يحتمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة في ترقية العلاقات الاجتماعية والمساهمة الفعالة في العمل الجماعي؟

- الجدول رقم (21): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (18).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
64%	07	دائما
36%	04	أحيانا
00%	00	أبدا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (21): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (18).



- تحليل نتائج الجدول:

من خلال الجدول، لاحظنا أن هناك تفاوت في نتائج آراء الاساتذة بين دائماً وأحياناً، وهذا حول عمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصص في ترقية العلاقات الاجتماعية والمساهمة الفعالة في العمل الجماعي، فنجد نسبة المؤيدين لهذا الرأي دائماً 64%، أما نسبة 36% فيرون ذلك أحياناً. ✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصص التربية البدنية والرياضية يكرس العلاقات الاجتماعية والمساهمة الفعالة في العمل الجماعي .

- السؤال رقم (19):

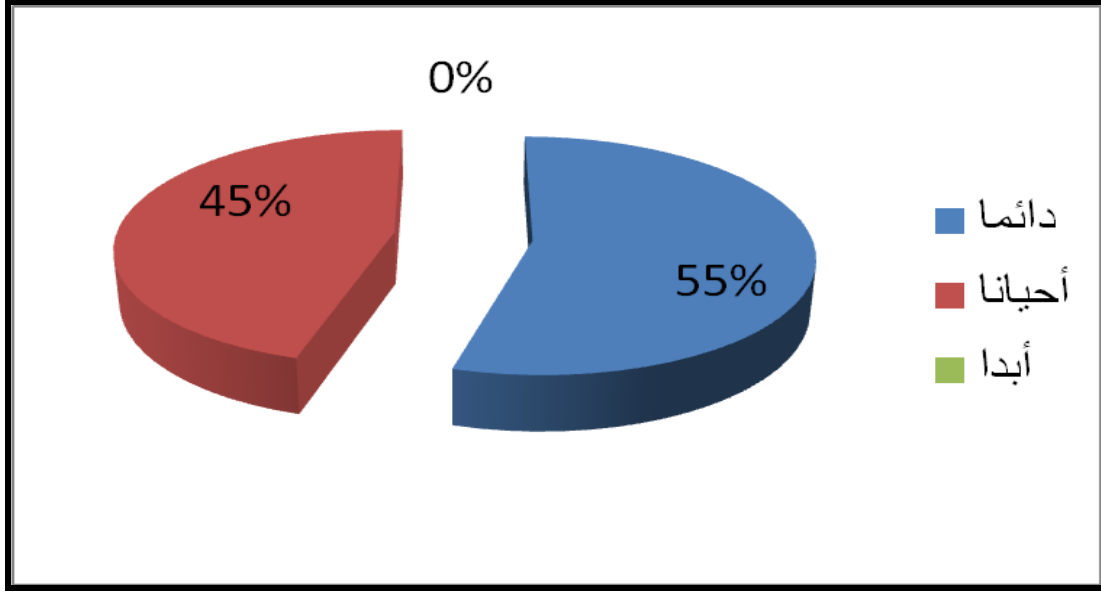
س) هل محتوى منهج المقاربة بالكفاءات يتيح فرصة الاندماج وذلك من خلال التواصل عبر الأنشطة أثناء حصص التربية البدنية والرياضية ؟

- الجدول رقم (22): يبين النتائج الخاصة بالسؤال رقم (19).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
55%	06	دائماً
45%	05	أحياناً
00%	00	أبداً

المجموع	11	%100
---------	----	------

– الدائرة النسبية رقم (22): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (19).



– تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول، أن هناك تقارب بين آراء أفراد العينة المستجوبين بين دائماً وأحياناً حول منهج المقاربة بالكفاءات في إتاحة الفرصة لتلاميذ لاندماج وذلك عبر الأنشطة الرياضية أثناء الحصة، فنجد نسبة 55% يؤكدون ذلك دائماً، أما نسبة 45% فيعتبرون ذلك أحياناً.

✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى كون منهج المقاربة بالكفاءات يتيح فرصة الاندماج والمبادرة للمتعلم ذلك عبر الأنشطة الرياضية، وهذا ما ينصه منهاج المقاربة بالكفاءات بترك التلاميذ بمفردهم بدون تدخل الأساتذة إلا في بعض الإرشادات والتوصيات.

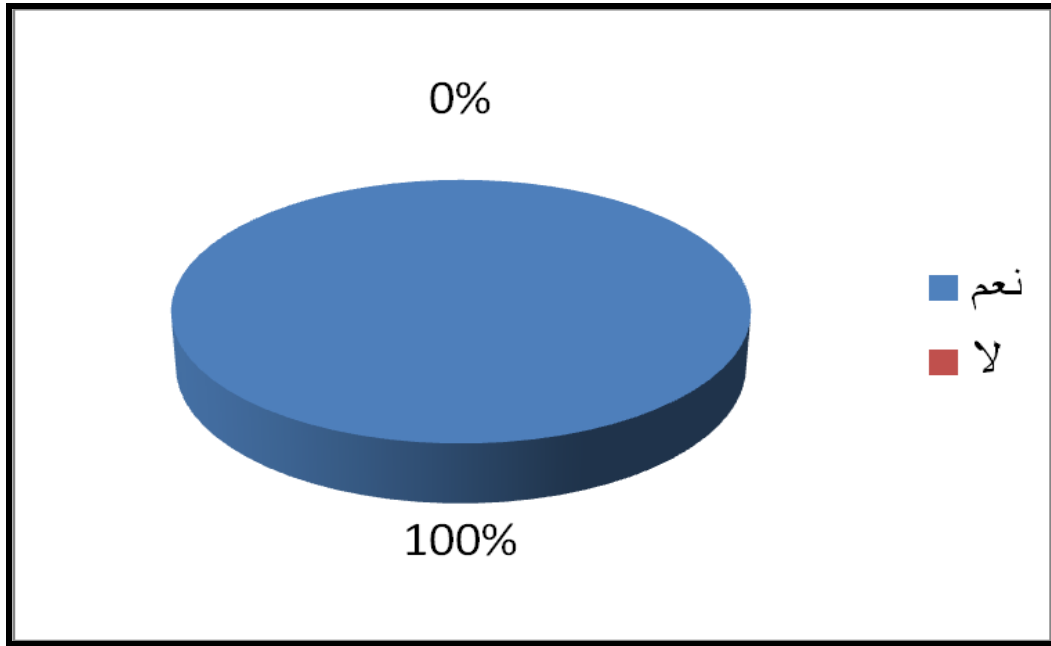
– السؤال رقم (20):

س) من خلال محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات و أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية هل يمكن تنمية روح المسؤولية لدى التلاميذ داخل الجماعة ؟

- الجدول رقم (23): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (20).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	11	نعم
00%	00	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (23): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (20).



- تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول، أن النسبة الكاملة 100% من الأساتذة يؤكدون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات و أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يساعد في تنمية روح المسؤولية لدى التلاميذ داخل الجماعة.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة أفراد العينة على هذا السؤال نلاحظ أن أغلبية أراهم تمحورت في النقاط التالية:

- تمثيل دور قائد الفريق.
- تحمل مسؤولية كل موقعه أو دوره في اللعبة الجماعية.

• المنافسة بين الفرق.

✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى أن المنهاج الجديد يركز على إعطاء التلاميذ كل المسؤولية في الحصة وتجعله المحور الأساسي، ويقوم أيضا بتطوير ورفع كل الجوانب خاصة الاجتماعية منها.

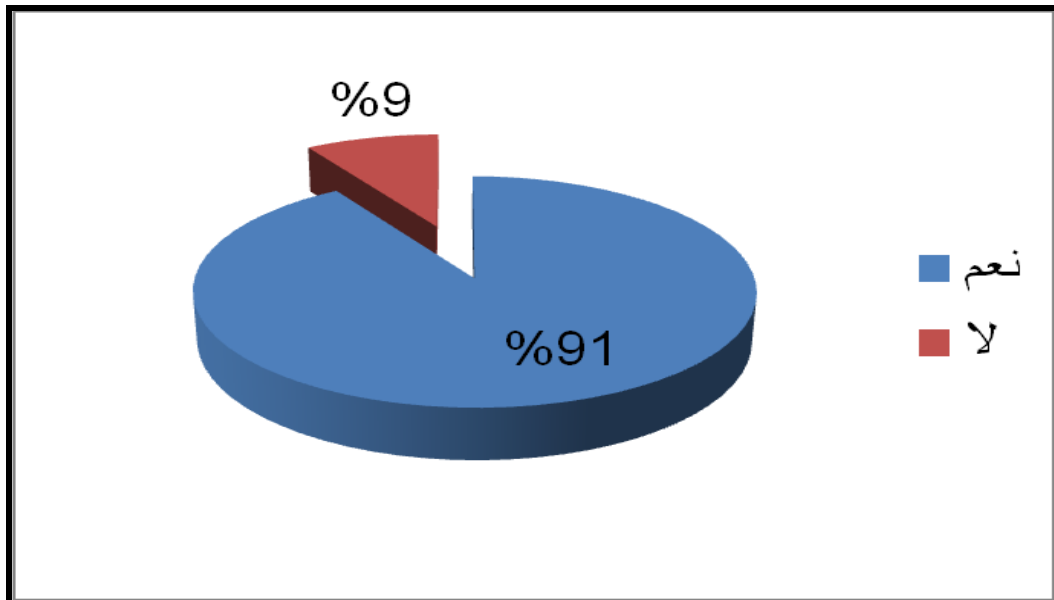
السؤال رقم (21):

س) هل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تكوين صداقة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الجدول رقم (24): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (21).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
91%	10	نعم
09%	01	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (24): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (21).



- تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول، أنه هناك تفاوت كبير بين آراء الأساتذة فنجد نسبة 91% يؤكدون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تكوين صداقة أثناء الحصة، أما نسبة 09% فيرون العكس.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة أفراد العينة على هذا السؤال نلاحظ أجوبة الأساتذة تقول أن محتوى المنهاج الجديد يهدف إلى تكوين صداقة بين التلاميذ وهذا عن طريق:

- تقليد الأدوار.
- الصدق والاحترام والتعاون أثناء التطبيق.
- المناقشة لحل المشكلة.
- طرح الرأي الخاص في الجماعة.

✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على تكوين صداقة و علاقات جيد وهذا من خلال مختلف الأنشطة الرياضية المدرج في المنهاج.

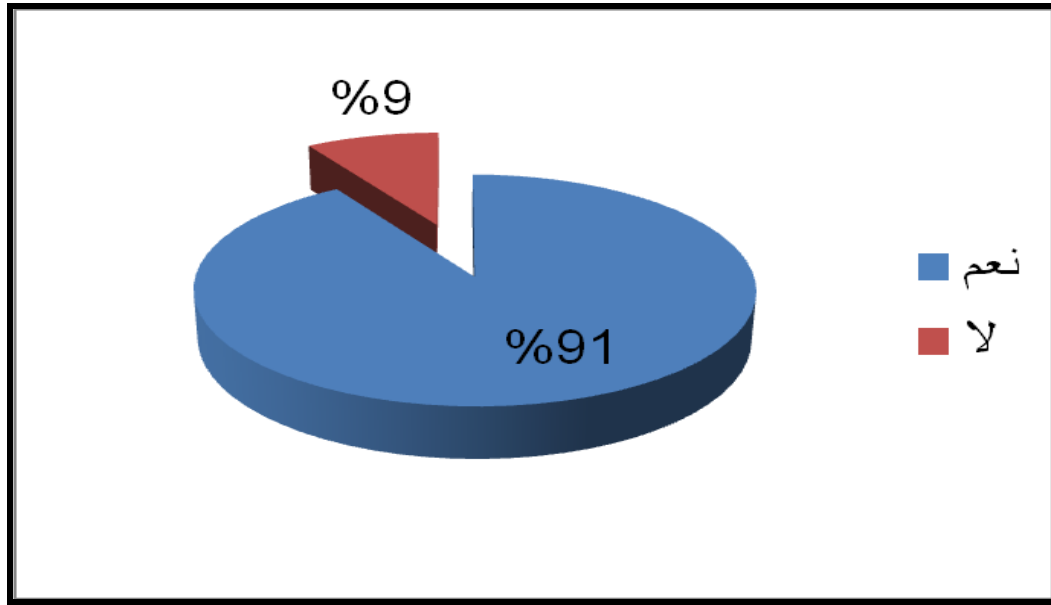
السؤال رقم (22):

س) هل لحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في توطيد العلاقة بين تلاميذ هذا الطور أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

- الجدول رقم (25): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (22).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
91%	10	نعم
09%	01	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (25): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (22).



- تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول، أن نسبة 91% يؤكدون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في توطيد العلاقة بين التلاميذ أثناء الحصة، أما نسبة 9% فيرون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ليس له دور في توطيد العلاقة بين تلاميذ هذا الطور أثناء الحصة.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

من خلال أجوبة أفراد العينة والتي كانت معظم إجاباتهم تقول أنه عند المناقشة بين التلاميذ لحل المشكلة يتكون احتكاك بينهم وهذا ينمي العلاقة. وكانت آراء بعضهم أيضا في ما يلي:

- اللعب الجماعي وتبادل الآراء والتعاون لتحقيق الهدف.
- الاستمتاع.

✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في توطيد العلاقة بين التلاميذ في هذه المرحلة الحرجة للفرد وهذا جانب جد إيجابي لهذا المنهاج.

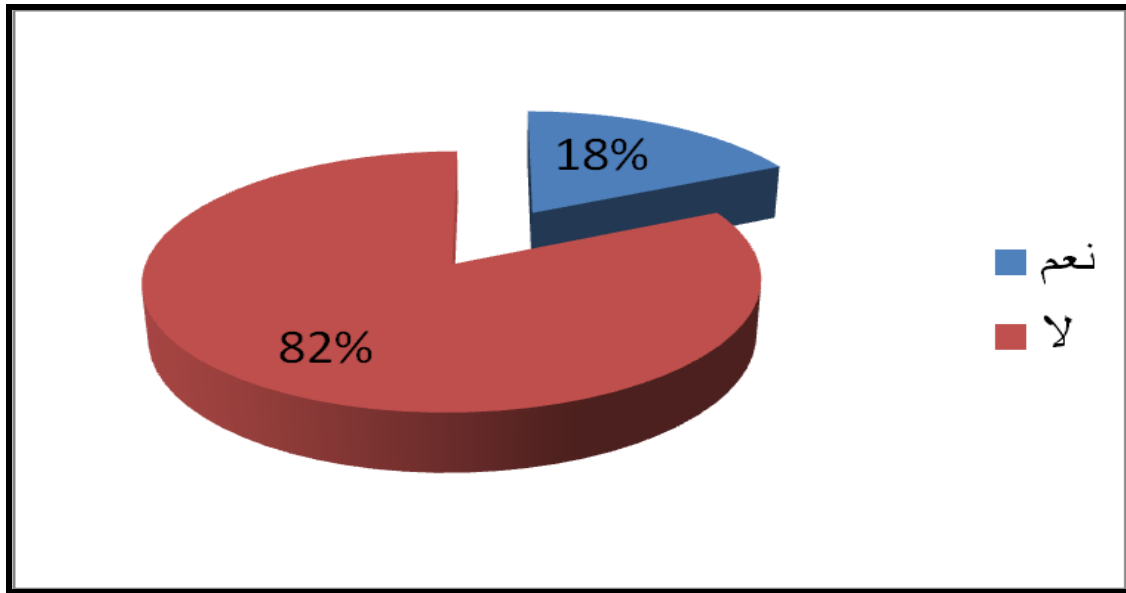
السؤال رقم (23):

س) عند التدريس بمحتوى المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات) هل تلاحظ إحترام التلاميذ آراء بعضهم البعض ؟

- الجدول رقم (26): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (23).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
82%	09	نعم
18%	02	لا
100%	11	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (26): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (23).



- تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول، أن نسبة 82% من الأساتذة يتفقون على أهمية التدريس بمحتوي المنهاج الجديد حيث يجعل التلاميذ يحترمون آراء بعضهم البعض، أما البقية يرون عكس ذلك ونسبة 18%.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

وكانت أراهم كالتالي:

- توزيع المهام بين عناصر المجموعة.
- دور الاستاذ في التوجيه والتأكيد على احترام الذات والآخر.

• احترام القوانين والعمل بها.

وهذا من أحد فروع أهداف المنهاج الجديد ويندرج في الهدف الاجتماعي العاطفي حسب رأيهم.
 ✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى دور المنهاج الجديد في ترقية التعليم والتربية وذلك من خلال البرنامج المسطر فيه.

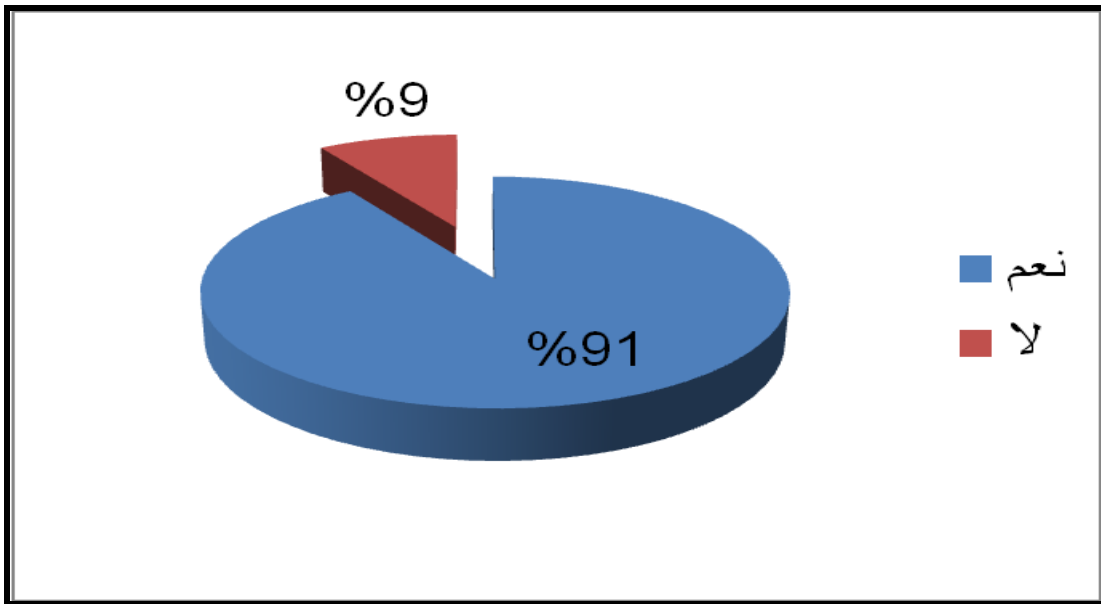
– السؤال رقم (24):

س) هل محتوى المنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية و الرياضية ؟

– الجدول رقم (27): يبين لنا النتائج الخاصة بإجابات الأساتذة على السؤال رقم (24).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
91%	10	نعم
09%	01	لا
100%	11	المجموع

– الدائرة النسبية رقم (27): توضح التمثيل البياني بالنسب المئوية لسؤال رقم (24).



- تحليل نتائج الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول، أنه هناك تفاوت كبير بين آراء الأساتذة فنجد نسبة 91% يؤكدون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات له دور في تنمية المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ أثناء الحصة، أما نسبة 09% يقولون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات ليس له دور في تنمية المهارات الإجتماعية لدى التلاميذ أثناء الحصة.

- إذا كانت نعم كيف ذلك:

وكانت معظم أجوبة الأساتذة تدور حول:

- احترام الزميل.
- التعاون وتحمل المسؤولية.
- تقبل الآراء يوسع دائرة الرؤية والنظر للتلاميذ في الحياة الاجتماعية.

وهذا من خلال الاستاذ الذي يدرج الأهداف الاجتماعية الموجود في البرنامج الجديد في ألعاب.

✓ وفي رأينا هذا راجع، إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات لها دور كبير في تنمية الجانب الاجتماعي وهذا من أهداف المنهاج الجديد كما هو من أهداف التربية البدنية والرياضية .

الفصل السادس : مناقشة نتائج الدراسة

-مناقشة نتائج الدراسة

1-مناقشة الفرضية الجزئية

الأولى

2-مناقشة الفرضية الجزئية

الثانية

3-مناقشة الفرضية الجزئية

الثالثة

مناقشة نتائج الدراسة:

- التحقق من الفرضيات:

1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن "التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية".

من خلال أجوبة أفراد العينة على الأسئلة من 01/02/03/04/05/06/07/08، والتي ترمي إلى إبراز دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية على مساعد التلاميذ في تنمية المهارات الحركية وكنموذج لذلك هذا ما أكده الأساتذة من خلال أجوبتهم على السؤال رقم (02) الذي يبين لنا رأي الأساتذة حول دور المنهاج الجديد في مساعدة التلاميذ على تعلم وضعية الانطلاق أثناء الحصة بنسبة عالية (91%) ومنه نلاحظ تأثير إيجابي لهذا المنهاج على تعلم وضعية الانطلاق.

و لدينا كذلك النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09) بنسبة (82%) بحيث يرون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم مهارة التصويب أثناء الحصة، وهذا ما يدل على فاعلية المناهج الجديد، كما نجد في أيضا في السؤال رقم (08) أن أفراد العينة أكدوا أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ خلال الحصة بنسبة (91%) وهذا من خلال أخذ التلاميذ المسؤولية على عاتقهم من خلال وضعهم وسط إشكاليات مما يجعلهم يعتمدون على أنفسهم ومحاولة أداء مختلف الحركات. وهذا مع تجميع ما لديهم من مهارات سابقة.

ومن هن نستطيع القول أن لمنهاج المقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية وهذا ما يحقق الفرضية الأولى.

2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أن " للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ".

من خلال أجوبة أفراد العينة على الأسئلة من 08/06/05/03/02/01، والتي تهدف إلى معرفة دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية على مساعد التلاميذ في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية)، وكنموذج لذلك هذا ما أكده الأساتذة من خلال أجوبتهم على السؤال رقم (10) بنسبة (82%) أكدوا أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة يساعد التلاميذ على فهم المصطلحات الرياضية وهذا يدل على ثراء مضمون منهاج بكل المفاهيم المتعلقة بكافة الألعاب الرياضية. كما نجد في أيضا السؤال رقم (14) الذي يؤكد أفراد العينة من خلاله على دور محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات في مساعدة التلاميذ على معرفة مختلف أخطاء الألعاب الرياضية الفردية والجماعية أثناء الحصة وبنسبة (82%) ومن خلال تحليل السؤال نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يعتمد على الوسائل السمعية بصرية التي من خلالها يستطيع التلاميذ التعرف على مختلف الأخطاء (عن طريق المشاهدة). ولدينا كذلك النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (19) بنسبة (82%) والذي يرمي سؤالها إلى دور محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوي خلال الحصة وذلك عن طريق تبادل الأدوار والآراء بين التلاميذ لحل المشكلة تكسبهم ثقافة رياضية بطريقة غير مباشرة ودون تدخل الأستاذ.

ومن هن نستطيع القول أن منهاج المقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية ومنه تحققت الفرضية الثانية.

3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أن " للمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ".
 من خلال أجوبة أفراد العينة على الأسئلة من 08/07/06/05/4/03/02/01، والتي تهدف إلى معرفة دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في مساعدة التلاميذ على تنمية المهارات الاجتماعية، وكنموذج لذلك هذا ما أكده أفراد العينة من خلال أجوبتهم على السؤال رقم (17) بنسبة (91%) أكدوا أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد تساعد على تنمية روح التعاون لدى التلاميذ وهذا من خلال الأنشطة والبحوث العلمية، وهذا ما يندرج ضمن محتوى المنهاج الجديد.
 ولدينا كذلك النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (25) بنسبة كبير (91%) يرون أن محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات له دور في توطيد العلاقة بين تلاميذ هذا الطور أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، وهذا عن طريق المناقشة بين التلاميذ لحل المشكلة يتكون احتكاك بينهم وهذا ينمي العلاقة و عن طريق اللعب الجماعي وتبادل الآراء والتعاون لتحقيق الهدف.
 كما نجد في أيضا السؤال رقم (24) يؤكد من خلاله أفراد العينة على دور محتوى المنهاج الجديد المقاربة بالكفاءات في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية وبنسبة (91%) وذلك من خلال احترام الزميل و التعاون و تحمل المسؤولية و تقبل الآراء يوسع دائرة الرؤية والنظر للتلاميذ في الحياة الاجتماعية وهذا ما يحتويه المنهاج الجديد في أهدافه الاجتماعية.
 ومن هن نستطيع القول أن للمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومنه تحققت الفرضية الثالثة.

- استنتاجات العامة:

يعتبر منهج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة من حيث أنها تحضي باهتمام متزايد من طرف الدولة، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة.

وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة، وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي.

إلى أنه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم.

وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة الثانوية ، توصلنا إلى نتائج توحى بأن التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية تعطي جودة في التعلم وهذا من خلال ما يوفره هذا المنهج.

ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1/ التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
- 2/ للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- 3/ للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- الاقتراحات و التوصيات:

من خلال ما تطرقنا إليه تبقى التربية البدنية والرياضية تعتمد أساسا على الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها وتبقى كل الطرق لها إيجابيتها وسلبياتها، والمهم هو اختيار أحسن طريقة لتوصيل إلى الجودة في التعلم المنتظر والمسطر من طرف السلطات الوصية في منظومتنا التربوية . ومن هنا نضع التوصيات التالية:

- المقاربة بالكفاءات وإن أحسنا استخدامها ووفرننا لها الجو الحسن والوسائل اللازمة وأعدنا الجانب المادي والبشري تمكنا من الوصول إلى الهدف المنشود المتمثل في الجودة في التعلم.

- على أستاذ التربية البدنية والرياضية بحكم إحاطته بكل الأنشطة أن يعمل جاهدا باستخدام المقاربة بالكفاءات لتحقيق جودة في التعلم ومحترما كل الخطوات بما في ذلك خصوصيات التلاميذ لكل مرحلة من التعليم الثانوي.

- القيام بتنظيم و تكتيف الدورات التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية تبدأ إن تطلب الأمر الانطلاق من (تاريخ المقاربة بالكفاءات, نأتها, مفاهيمها).

- تكتيف و تشجيع الأبحاث و الملتقيات العلمية الخاصة بشرح و تسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات.

- القيام بدروس نظرية لمادة التربية البدنية والرياضية و الموازة مع الدروس التطبيقية.

- توفير المنشآت و الوسائل البيداغوجيا اللازمه لممارسة نشاط بدني تربوي هادف نتاجه تلميذ كفاء.

- الرفع من الحجم الساعي لحصص التربية البدنية والرياضية إلى أكثر من ساعتين بغية تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المدرس خلال الموسم الدراسي.

- توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد و ذلك بتسطير دورات و ملتقيات وطنية تمس جل ولايات الوطن.

- إن استعمال بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصص التربية البدنية يساعد التلاميذ على تعلم مختلف المهارات على وجهها الصحيح وهذا من خلال المشكلات التي تضعهم فيها هذه البيداغوجية.

- تعميم التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصص التربية البدنية والرياضية على كافة المدارس وهذا من أجل الوصول بالتلاميذ إلى أفضل تعلم لمختلف المهارات.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

* قائمة المراجع العربية:

- 1/ إبراهيم أسعد ميخائيل: مشكلة الطفولة والمراهقة، منشورات دار الأفاق، بط، بيروت، لبنان 1996.
- 2/ إبراهيم محمد المحاسنة: تعليم التربية الرياضية، دار جرير للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2006.
- 3/ إبراهيم وجيه محمود: التعلم – أسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2002.
- 4/ أكرم زكي خطابية: مناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، ط 1 1997.
- 5/ أمين أنور الخولي، وجمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ملتزم الطبع والنشر، ط 2 2005.
- 6/ أمين أنور الخولي وآخرون: التربية الرياضية المدرسية دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية ، دار الفكر العربي، القاهرة 1994.
- 7/ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية (مدخل تاريخ الفلسفة)، دار الفكر العربي، 1996.
- 8/ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي، ط 2، القاهرة، مصر، 2002.
- 9/ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية، دار الفكر العربي، ط 3، القاهرة، مصر، 2001.
- 10/ أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب : دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربية، ط 1 القاهرة، 1948.
- 11/ أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي ط 4، القاهرة، مصر، 1998.
- 12/ بسطويسي أحمد: أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، مصر، 1996.
- 13/ الجسماني عبد العلي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط 1 1994.
- 14/ حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، بـــــــــــــــــ ط، الجزائر 2005.
- 15/ حسن احمد الشافعي: الرياضة والقانون، دار الوفاء، ط 1، الإسكندرية، مصر، 2004.
- 16/ حسن شلتوت، حسن معوض: التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، 1993.
- 17/ خليل ميخائيل عوض: مشكلة المراهقين في المدن والريف، دار المعارف، بط، القاهرة، مصر، 1971.
- 18/ خير الدين هني: كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، دار المسيرة للنشر، ط 1، عمان، 2005.
- 19/ رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.

- 20/** ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق، دار صفاء للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2000.
- 21/** رزيق معروف: خفايا المراهقة، دار الفكر للطباعة، بط، بيروت، لبنان، 1986.
- 22/** زيتوني عبد القادر وآخرون: تدريس التربية البدنية و الرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية و المقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، بـــــــــــــــــ ط، الجزائر، 2009.
- 23/** زينب علي عمر: طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، مصر 2008.
- 24/** سعدية محمد علي بهادر: سيكولوجية المراهقة، دار البحوث العلمية، ط 1، الكويت، 1980.
- 25/** سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: الجودة في التعليم، دار الشروق، ط 1، الأردن، 2007.
- 26/** طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفاءات، دار الأمل للطباعة والنشر، ط 1، 2005.
- 27/** سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: الجودة في التعليم، دار الشروق، ط 1، الأردن، 2007.
- 28/** عباس احمد صالح: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، المكتبة الوطنية، ط 1، بغداد، العراق، 1981.
- 29/** عثمان حسن عثمان: المنهجية في كتابة البحوث والرسائل الجامعية، منشورات الشهاب، بـــــــــــــــــ ط، باتنة الجزائر 1998.
- 30/** عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي: طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية بين النظرية و التطبيق، دار الوفاء، ط 1، مصر، 2006.
- 31/** عصام محمد أمين حلمي، محمد جابر أحمد بريقع:التدريب الرياضي (أسس-مفاهيم-اتجاهات) الإسكندرية مصر، 1997.
- 32/** عطاء الله احمد: أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، بـــــــــــــــــ ط الجزائر، 2006.
- 33/** غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، ط 1، مصر، 2008.
- 34/** غسان محمد الصادق، سامي الصفار: التربية البدنية، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل 1988.
- 35/** فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس و مبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ط 1 الإسكندرية، مصر. 2002.
- 36/** فؤاد بهي السيد: الأسس النفسية لنمو، دار الفكر العربي، بـــــــــــــــــ ط، القاهرة، مصر، 1997.
- 37/** كورت ماينل، (ترجمة) عبد علي نصيف: التعلم الحركي، ط 3، مطبعة الموصل، العراق، 1989.

- 38/ محمد المحمادي، أمين الخولي: أسس برنامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر، ط 1، العربي، القاهرة 1998.
- 39/ محمد السباعي: معلم الغد ودوره، دار المعارف، ط 1، 1985.
- 40/ محمد حسن العلاوي، أسامة كامل راتب: مناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، ط 1 القاهرة، مصر، 1999.
- 41/ محمد حمدي: مرشد الطلاب، دار بن الهيثم، ط 1، القاهرة، مصر، 2002.
- 42/ محمد سعيد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط 2 الإسكندرية، مصر 2004 .
- 43/ محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط 4، القاهرة مصر 2001.
- 44/ محمد محمود الخوالدة وآخرون: طرق التدريس العامة، مطبعة وزارة التربية والتعليم اليمنية، ط 1، اليمن 1997.
- 45/ محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، ط 1، بيروت، لبنان، 2000.
- 46/ محمد منير مرسى: أصول التربية، المطبعة النموذجية للاوفست، ط 1، 2004.
- 47/ محي الدين مختار: محاضرات علم النفس الرياضي، بط، قسنطينة، الجزائر، 1980.
- 48/ مروان عبد الحميد إبراهيم: النمو البدني والتعلم الحركي، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن 2002.
- 49/ مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، بط، القاهرة، مصر، 1974.
- 50/ مصطفى كمال زنكلوجي: أضواء على مناهج التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية 2007.
- 51/ المندلوي وآخرون: دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، جامعة بغداد، 1990.
- 52/ نثيبال كانتور: المعلم ومشكلات التعليم والتعلم، ترجمة حسني الفقهي، دار المعارف، ط 2، مصر 1972.
- 53/ نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، العراق 1994.
- 54/ نصر الدين زبدي: سيكولوجية مدرس دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، جامعة الجزائر 2005.
- 55/ وجيه محجوب وآخرون: نظريات التعلم والتطوير الحركي، مطبعة وزارة التربية، ط 2، بغداد، العراق، 2000.

*** التقاري:**

- 56/** وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعذك التربوي، العدد 05، 2005.
- 47/** العولمة حركة علمية إجتماعية تعتمد على التطوريين دول العالم بما أنها تقارب مناطق التبادل المشترك بين هذه البلدان.
- 58/** لجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثانية متوسط، مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد الجزائر، 2003.
- 59/** المجلة الجزائرية للتربية: المرابي، البيداغوجيا الجديدة، بيداغوجيا الادماج، العدد 05، المركز الوطني للوثائق التربوية يناير، فبراير 2006.
- 60/** محاضرات الأستاذة يحي شريف، منهج البحث، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، السنة الجامعية 2003-2004.
- 61/** مصطفى حبيلس: المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة، العدد 38، 2004.
- 62/** وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرفقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، اللجنة الوطنية للمنهاج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلية 2004.

*** المذكرات:**

- 63/** بن خاتم الله نور الدين: دراسة تأثير أساليب التدريس على تعليم المهارات الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة باتنة، 2008.
- 64/** حزازي كمال: معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير غ. م، جامعة بسكرة، 2009-2010.
- 65/** محمد صالح الهبتي: تأثير أنواع مختلفة من الإرسالات في دقة وتقييم الأداء بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق، 1999.

*** مراجع الانترنت:**

66/ Www.Lyceeb.com/t6769-topic. lundi avril 2011.

*** المراجع الأجنبية:**

67 / jean Louise: psychologie d adolescent sans édition –paris 1973.

الملاحق

ملحق رقم 1

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

رقم: 4/5/م.ع.ت.ن.ب.ر/ 2016

إلى السيد مدير التربية لولاية بسكرة

الموضوع: طلب تسهيل مهام

نقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهام الطالب **عزوز زكرياء**

في انجاز دراسة كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر تخصص **تربية حوكية**

تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية : 2015 / 2016
مكتب التعليم الثانوي



مؤسسات التعليم الثانوي بالولاية

العدد	البلدية	الثانويات	ملاحظات
1	بسكرة	ثانوية العربي بن مهدي	
2		ثانوية سي الحواس	
3		ثانوية السعيد بن شايب	
4		ثانوية الحكيم سعدان	
5		ثانوية مكي مني	
6		ثانوية محمد خير الدين	
7		ثانوية محمد بلونار	
8		ثانوية رشيد رضا العاشوري	
9		ثانوية بوصبيعات محمد	
10		ثانوية بجاوي محمد العالية	
11		ثانوية قروف محمد العالية	
12		ثانوية السعيد عبيد العالية	
13		ثانوية سيدي غزال	
14	الحاجب	ثانوية الحاجب	
15	سيدي عقبة	ثانوية السايب بولرباح	
16	شتممة	ثانوية يسكري بشير	
17		ثانوية شتممة	
18	مشونش	ثانوية أحمد منصور	
19	زربية الوادي	ثانوية بادي مكي	
20		الإخوة الشهداء خضراوي	
21	خنقة سيدي ناجي	ثانوية عاشور بن محمد	
22	الفيض	ثانوية الإخوة بن ناجي	
23	جمورة	ثانوية لغويل منفوخ	
24	لوطاية	ثانوية بوجمعة محمد	
25		ثانوية منيع الغزلان	
26	القنطرة	ثانوية عمر اندريس	
27	عين زعطوط	ثانوية أحمد بن ابراهيم	
28	طولقة	ثانوية محمد العربي يعرب	
29		ثانوية شكري محمد	
30		ثانوية الحاج محمد المقراني	
31	ليشانة	ثانوية الزعاطشة	
32	بوشقرون	ثانوية حميمي السعدي	
33	برج بن عزوز	ثانوية جلاب عبد الحفيظ	
34	أورلال	ثانوية زاغر جول	
35	ليوة	ثانوية قوتال عبد الرحمان	
36	مليلى	ثانوية منلي	
37	أوماش	ثانوية أوماش الجديدة	
38	فوغالة	ثانوية دريسي محمد	
39	لغروس	ثانوية لغروس	
40	أولاد جلال	ثانوية سماتي محمد العابد	
41		ثانوية أدهان محمد	
42		ثانوية رويني لخضر	
43	الدوسن	أحمد طالب	
44	الشعبية	ثانوية الشعبية	
45	سيدي خالد	ثانوية شقرة بن صالح	
46		ثانوية القرمي محمد	
47		ثانوية عفيصة خالد	

الملحق رقم (03)

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية



إستمارة استبيان

في إطار مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية - تخصص تربية حركية عند الطفل والمراهق -

تحت عنوان

" دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الجودة في التعلم خلال حصص

التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية "

دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية بسكرة.

إشراف الاستاذ:

إعداد الطلب:

عدة بن علي

• عزوز زكرياء

أعزائي الأساتذة الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان علما أنه لن يستخدم إلا في البحث العلمي وهو غاية في السرية ونرجو من سيادتكم الإجابة بصدق وصراحة تامة ولنا منكم جزيل الشكر على مساعدتكم المخلصة.

ملاحظة هامة:

الرجاء منكم قراءة جل الأسئلة وفهم أهدافه جيدا قبل الإجابة عليه وذلك بوضع علامة x في المكان الذي تراه ملائما للموقف حسب السؤال المطروح.

السنة الجامعية: 2015 / 2016

البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر أنثى

السن: سنة

عدد سنوات العمل (الخبرة): أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات

من 10 إلى 15 سنة ما يفوق 15 سنة

المحور الأولي: التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

س01) هل لمحتوي منهاج المقاربة بالكفاءات دور في تحسين مهارة التمرير والاستقبال عند التلاميذ أثناء حصة ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت لا ما هي الأسباب:.....

س02) هل لمحتوي منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم وضعية الانطلاق أثناء الحصة ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س03) هل يعمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة في مساعدة التلاميذ على تعلم مهارة التنطيط ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س04) من خلال محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات و أثناء الحصة هل يمكن لتلاميذ أداء تقنية رمي الجلة على

الوجه الصحيح ؟ نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س05) هل لتدريس بمحتوى المنهاج الجديد دور في مساعدة التلاميذ على تعلم تقنية الوثب الطويل أثناء حصة ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س06 هل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في مساعدة التلاميذ على تعلم مهارة التصوير أثناء الحصة ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س07 هل يساهم محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة في تعلم الجري في مسار مستقيم لدى التلاميذ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س08 هل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات الحركية لتلاميذ خلال الحصة ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

المحور الثاني: للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

س09 هل يساهم محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات في تعلم القوانين الصحيح للألعاب الرياضية الفردية والجماعية ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س10 هل يعمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة على فهم التلاميذ المصطلحات الرياضية ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س11 هل تلاحظ علي التلاميذ أنهم يقومون بمسؤولية التنظيم والتسيير أثناء الحصة في ظل محتوى هذا المنهاج ؟

نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س12) حسب رأيك هل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات يتيح لتلاميذ معرفة تاريخ الألعاب الرياضية الفردية والجماعية؟

لا

نعم

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س13) هل يعمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة على مساعدة التلاميذ على معرفة طريقة لعب كل رياضة فردية أو جماعية؟

لا

نعم

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س14) هل لمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في معرفة مختلف أخطاء الألعاب الرياضية الفردية والجماعية أثناء الحصة؟

لا

نعم

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س15) هل يعمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة في مساعدة التلاميذ على معرفة الخطط الخاصة بكل رياضة فردية أو جماعية؟

لا

نعم

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س16) هل لمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ

لا

نعم

الطور الثانوي خلال الحصة؟

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

المحور الثالث: للمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

س17) هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد في تنمية روح التعاون لدى التلاميذ؟

لا

نعم

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س18) هل يعمل محتوى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة في ترقية العلاقات الاجتماعية والمساهمة الفعالة في العمل الجماعي؟

أبدا

أحيانا

دائم

س19) هل محتوى منهج المقاربة بالكفاءات يتيح فرصة الاندماج وذلك من خلال التواصل عبر الأنشطة أثناء
حصة التربية البدنية والرياضية ؟ دائما أحيانا أبدا

س20) من خلال محتوى منهج المقاربة بالكفاءات و أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية هل يمكن تنمية
روح المسؤولية لدى التلاميذ داخل الجماعة ؟

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س21) هل محتوى منهج المقاربة بالكفاءات يساعد التلميذ على تكوين صداقة أثناء حصة التربية البدنية و
الرياضية ؟ نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س22) هل لمحتوى منهج المقاربة بالكفاءات دور في توطيد العلاقة بين تلاميذ هذا الطور أثناء حصة التربية
البدنية و الرياضية ؟ نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س23) عند التدريس بمحتوى المنهج الجديد (المقاربة بالكفاءات) هل تلاحظ احترام التلاميذ آراء بعضهم
البعض ؟ نعم لا

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

س24) هل لمحتوى المنهج الجديد المقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ أثناء
حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

إذا كانت نعم كيف ذلك:.....
إذا كانت نعم كيف ذلك:.....

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: "دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الجودة في التعلم خلال حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية".
دراسة ميدانية على مستوى ثانويات ولاية بسكرة.

هدف الدراسة:

– التأكد على أهمية الأهداف التعليمية للبرنامج الجديد ودوره في تنمية الفرد معرفيا، نفسيا، حركيا، صحيا و اجتماعيا.

مشكلة الدراسة:

● ما هو دور التدريس بالمقاربة بالكفاءات على الجودة في التعلم خلال حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

● لتدريس بالمقاربة بالكفاءات دور إيجابي على الجودة في التعلم خلال حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية:

– التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على تنمية المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الثانوية.
– للمقاربة بالكفاءات دور في تنمية المهارات المعرفية (الثقافة الرياضية) لدى تلاميذ الطور الثانوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
– للمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إجراءات الدراسة الميدانية: إستخدامنا المنهج الوصفي، العينة (11 أستاذ تربية بدنية ورياضية) إختيارها كان بطريقة قصديه أي

الأساتذة الذين يدرسون بمنهاج المقاربة بالكفاءات، ويمثلون نسبة 17% من إجمالي المجتمع الأصلي للدراسة.

المجال الزمني: أجري هذا البحث في الفترة الممتدة ما بين شهر ديسمبر 2015 إلى منتصف شهر ماي 2016.

المجال المكاني: على مستوى الثانويات التالية:

الأدوات المستعملة: أداة الاستبيان.

النتائج المتوصل إليها:

■ التدريس بمحتوى المنهاج الجديد في حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على تنمية مختلف المهارات الحركية والاجتماعية والمعرفية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

إستخلاصات واقتراحات:

■ على أستاذ التربية البدنية والرياضية بحكم إحاطته بكل الأنشطة أن يعمل جاهدا باستخدام المقاربة بالكفاءات لتحقيق جودة في التعلم ومحترما كل الخطوات بما في ذلك خصوصيات التلاميذ لكل مرحلة من التعليم الثانوي.

■ إن إستعمال بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في حصة التربية البدنية يساعد التلاميذ على تعلم مختلف المهارات على وجهها الصحيح وهذا من خلال المشكالات التي تضعهم فيها هذه البيداغوجية.

■ تعميم التدريس بالمقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على كافة المدارس وهذا من أجل الوصول بالتلاميذ إلى أفضل تعلم لمختلف المهارات.